بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علماً

صدق الله العظيم

سمة المرونة - التصلب

لدى الزوجات العاملات وغير العاملات وصراع الأدوار

إعداد الطالبة :

فاطمة أحمد محمد خفاجي

إشراف الدكتورة

ليلى أحمد عبد الجواد

مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلي

لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي سنة ١٤٠٥



والدراسة تقوم أساسا على مقارنة بين مجموعتين زوجات عاملات وزوجات غير عاملات ، حيث اختيرتا بطريقة عمديه بناء على مواصفات خاصة من حيث السن ، التعليم ، المهنة ، عدد الأولاد ، الحي السكني ، مدة الزواج ، وتكونت العينة من ٩٠ زوجه عامله ، ٩٤ زوجة غيرعامله .

واستخدمت الباحثة كأدوات لهذا البحث :

١- مقياس التصلب من خلال الاستجابة المتطرفة للدكتور مصطفى سويف وقد قنن على البيئة السعودية .

٢- مقياس صراع الأدوار للدكتور محمد سلامة آدم ، وقد قنن على البيئة السعودية .

٣- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للاسرة السعودية للدكتورة سهير عجلان والمقياس مقنن على البيئة السعودية .

وكان تطبيق هذه الادوات يتم فرديا في مكان عمل كل مفحوصة بالنسبة للعاملات ، أما غير العاملات فقد تم عن طريق المعارف والزميلات بعد أن قامت الباحثة بتوضيح التعليمات والاستفسارات هاتفيا .

ضم البحث سبعة فصول تم القاء الضوء خلالها على أهمية البحث والهدف منه وحدوده ، ومفهوم التصلب وعلاقته ببعض المفاهيم الاخرى ذات الصله به ، والدور الاجتماعي وصراع الادوار ، وسمات الشخصية ونوعيتها او عموميتها ، والسمات العامة وبعض خواصها ، واستعراض عدد من الدراسات العربية والاجنبية الخاصة بالتصلب والتطرف في الاستجابة والنفور من الغموض والدراسات المؤيده لعمل المرأة وغير المؤيدة ، ودراسات خاصة بصراع الأدوار .

وقد أتيت النتائج متفقه مع ماأظهرته الدراسات الخاصة بالتصلب وهي أن الزوجات العاملات اكثر تصلبا من الزوجات غير العاملات ، واختلفت

مع عدد آخر من حيث اتجاه الفروق ومداها وفقا لمتغيرات السن ، التعليم ، المستوى الاجتماعي الاقتصادى .

كما اتضح ان الزوجات العاملات تعانين من صراع الأدوار بجميع فئاتها ويختلف هذا المدى سلبا وايجابا تبعا لمستوى التعليم ، السن ، المستوى الاجتماعي الاقتصادى .

ويلفت النظر مدى الاتساق بين نتائج المقاييس .

فالعاملة ذات السن الكبير التعليم الجامعي وفوق الجامعي التي تميل درجاتها الى الارتفاع على مقاييس التصلب تميل درجاتها الى الارتفاع على المقياس الكلى لصراع الأدوار والمقاييس الفرعية وربما كان الفشل الوحيد في عدم الاتساق بين نتائج المقياسين في المستوى الاجتماعي الاقتصادى .

شكر وتقدير

حقا لقد تعجز الكلمات عن التعبير بالشكر ، لكل من غمروني بعلمهم وتعهدوني برعايتهم وأعانوني على اتمام هذه الرسالة حتى رأت النور ، فلم أجد خيرا من قوله سبحانه وتعالى : " هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون " إذ بهذا النطق الكريم تتألق آفاق المعرفة لتنير الطريق لا ولئك الذين تجملت صدورهم بأوسمة العلم ، وأمضوا حياتهم في محرابه . .

والباحثة تخص بالشكر وعظيم التقدير في اتمام هذه الرسالةالاستاذة الجليله الدكتوره / ليلى أحمد عبدالجواد التي تمتاز ، برحابة الصدر ودماثة الخلق وتتحلى بروح اسلامية خالصة ، وتشعر بسعادة غامرة في اهداء العلم لطالبيه .

حقا أنها نعم الأخت الشقيقة البارة والقدوة الحسنة والمثل الأعلى . . لقد أشرفتْ على رسالتي تلك وهي فكرة غامضه ، فرسمت لي خطوطها الاساسية ، ومازالت تتعهدها بروح العالم ودقة المعلم .
فان أنسى لا أنسى ماحييت فضلها وتوجيهاتها السديدة فأليها اهدى عميق شكرى وعرفاني وتقديرى فمهما تحدثت فلن أوفيها حقها .

كما يسعدني ان اتقدم بعظيم الشكر والعرفان بالفضل الى استاذى الفاضل الاستاذ الدكتور فرج عبدالقادر طه فقد كان لتوجيهاته العلميه والفكرية اعظم الاثر في سلوكيلاستخدام الطرق العلمية المناسبة لهذه الدراسة.

أما استاذى الفاضل الدكتور عبد العاطي الصياد فلا يسعني الا أن أتقدم اليه كذلك بجزيل وعظيم الامتنان لمعاونته إياى في ادخال البيانات الإحصائيه الى الحاسب الآلي والإشراف عليها حتى تمت على أكمل وجه فله مني عظيم شكرى وعرفاني .

كما يسعدني أن أتقدم بعظيم الشكر والعرفان بالفضل الى الأستاذ الدكتور محمود محمد الطناحي لتفضله بمراجعة متن الرسالة لغويا ونحويا فله مني جزيل الشكر والعرفان . .

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى رئيس قسم علم النفس بجامعة أم القرى الدكتور عبدالله عبدالغني الصيرفي على ماقدمه لى من صادق المعونه ، وتيسيرات الأمور لاتمام هذه الدراسة ، فله مني عظيم الشكر والعرفان بالفضل . .

كذلك أتقدم بالشكر والتقدير الى كل أخواتي وزميلاتي بجامعة أم القرى لما لمسته منهن من تشجيع وموءازرة ، ولما رأيته منهن من صادق التعاون والود والاخلاص والوفاء . .

كما اتقدم بالشكر والعرفان الى القائمين على شئون الحاسب الآلي اولئك الذين بذلوا جهدهم في انجاز العمليات الاحصائية الخاصة بالدراسة فلهم مني اجمل الشكر واطيب الثناء والله يجزيهم عني خير الجزاء .

وأخيرا وليس آخر لا يسعني الا أن اخص بموفور الشكر والعرفان زوجي الكريم ، الذي عاني معي ماعاني ، وكان له الفضل الاكبر في تشجيعي وحفز همتي اولا ثم معاونتي ومساعدتي ثانيا.كمالا يفوتني ان أقدم اليه هذه الرسالة هدية خالصة ، وأرجو منه حسن القبول .

والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

والله ولي التوفيق . ،،،

فهرس المحتويات

الفصل الرابع

الفصل الخامس

الفصل السادس

فهرس الجداول

الفصل الأول

١- المقدمة .
٢- الهدف من الدراسة .
٣- مشكلة البحث .
٤- الفروض .
٥- تحديد المصطلحات .
٦- حدود الدراسة .

١- مقدمة البحـــــــث

يتجه هذا البحث الى دراسة موضوع محدد ، وهو سمة المرونـــــــــــة - التصلب وصراع الادوار لدى الزوجة العاملة وغير العاملة .

ولقد نبع هذا الموضوع من واقع الدراسات والبحوث التى تناولت فئـــــات المرأة العاملة ، حيث تناولته من زوايا مختلفة . من هذه الدراسات على سبيـــل المثال بحث قامت به (سميه فهمي ، ١٩٦٣ ، ١٥٠) عن الآثار الناجمـــــة عن عمل المرأة بالنسبة لابنائها ، وقد بينت الدراسة أن هناك مشاكل خاصـــــة بالعمل ومشاكل خاصة بالاطفال ، ولكن لا توجد علاقة مباشرة بين الاثنين . وانمـــا العلاقة بين شخصية الأم ومشاكل الاطفال فكل مايوءثر على شخصية الأم قد يوءثـــر على معاملتها لاطفالها واتجاهاتها نحوهم ، ويتساوى في ذلك الأم التى تعمـــل في نطاق الأسرة والأم التى تعمل في المجتمع الكبير . على حين نجد دراســـــة اخرى قامت بها (بثينة قنديل ، ١٩٦٤م ،) عن مقارنة بين أبناء الامهات المشتغلات وغير المشتغلات من حيث بعض نواحي شخصيتهم ، وكانت أهم النتائـــج ان أبناء المشتغلات الذين لا تغيب عنهم امهاتهم مدة طويلة (٥ ساعات فقـــط) اكثر توافقا من أبناء غير المشتغلات سواء من حيث التكيف الشخصي ، أو التكيـــف الاجتماعي ، او التكيف العام .وان هذا التوافق يقل لدى ابناء الامهات المشتغـــلات اللاتي يتغيبن عن بيوتهن مدة تزيد عن ٨ ساعات .

ومن الدراسات الأجنبية على سبيل المثال دراسة (Onyers,1963,379) اهتمت أساسا بالاجابة على السوءال التالى : هل يزداد الشجار والخلافـــات بين الزوجين حينما تكون الزوجة عاملة ، عنها في حالة الزوجة غير العاملة ؟

حيث تبين من الدراسة أن اصحاب الاعمال أفادوا بأن هناك خلافـــات بين بعض العاملات وبين أزواجهن ، لدرجة ان الخلافات قد وصلت فى حـــالات

الى ساحة المحكمة ولما سئلت أفراد العينة عن انواع الصراعات التى تعانى منهـــا الامهات العاملات فاجابوا أنها تدور حول .

١- مشاكل رعاية الأطفال الصغار

٢- مشكلات التكيف مع الـــزوج

وليس هنا مجال لحصر جميع الدراسات والبحوث المتعلقة بالدراســة وسوف نفرد لها فصلا بأكمله.

وانما الهدف من الاشارة لهذه الدراسات هنا هو القاء الضوء علـــى الظروف النفسية والاجتماعية ، **التى تحيط باداء المرأة العاملة لأدوراهـــا الاجتماعية فيضوء اجتماعي معين تحكمة وتحدده محددات ثقافية وقيميه معينة .**

على أن هذهالصورة الراهنة لعمالة المرأة السعودية لم تتشكل ملامحها دفعة واحدة ، وانما مرت بمراحل ارتبطت بظروف تاريخية ، نفسية، اجتماعيـــة

٢- الهدف من الدراســة :

تستهدف هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين عمل المـــرأة وسمات شخصيتها . واستهدف من بحثى هذا الكشف عن العلاقة بين عمـــل المرأة السعودية بعد تعرضها لخبرات التعليم والعمل خارج نطاق الأسـرة ، ومايتبدى من سمات شخصيتها ، خاصة سمة المرونة ـ التصلب، مع مايصاحـــب خروج المرأة للعمل من صراع الأدوار.

وتتحدد الأدوار الأساسية للمرأة لىأربعة أدوار :

١- المرأة انثى بحكم تكوينها التشريحى .

٢- المرأة زوجة .

٣- المرأة أم

٤- الدور الرابع الذى يأتى نتيجة للتعليم والعمل هو المرأة باعتبارهـــا عاملة .

وهناك دراسات مختلفة تناولت موضوع عمل المرأة وأدوارها المختلفة منها على سبيل المثال : (كاميليا عبد الفتاح ، سيكولوجية المرأة العاملة ، ١٩٧٢م) .

حيث أظهرت هذه الدراسات أن العمل يضيف لخبرات المرأة الكثير ، بغض النظر عن نوع العمل ومستواه . فمن خلال العمل تستطيع ان تتخذ قراراتها بنفسها ، كما أن المرأة العاملة عادة ماتقتنع بعملها وماحققته ، ومن ثم فهى تقبل على الجديد وهى عادة متفتحة من الناحية العقلية ، أى أن العمل يجعلها اكثر ايجابية واكثر استقلالا .

ودراسات اخرى منها : على سبيل المثال دراسة " محمد سلامه آدم " حيث تؤكد أن تعدد الادوار نتيجة خروجها للعمل وغالبا ماتكون أدوار متعارضة فالمرأة تلعب دور زوجة ، عاملة ، أم ، انثى . وهذه الادوار تضفى عليها الكثير من المشكلات والمسئوليات التي غالبا ماتنعكس على شخصيتها .

(محمد سلامة آدم ، ١٩٨٠) .

اضف الى ذلك الخلط في تعريف الادوار ذلك أن التعريفات الجديدة لدور المرأة ، وبخاصة كزوجة وأم يتطلب تكيفا مصاحبا من الرجل ، وبخاصة الزوج والأب .

٣- مشكلة البحث :

تضع الباحثة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١- هل توجد فروق جوهرية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في درجة التصلب ؟

٢- هل توجد علاقة جوهرية بين السن ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات ؟

٣- هل توجد علاقة جوهرية بين مستوى التعليم ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات ؟

٤- هل توجد علاقة جوهرية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادى ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات ؟

٥- الى أى مدى تعانى الزوجة العاملة من صراع الأدوار في ادائها لدورها كزوجة وكأم ؟

٦- الى أى مدى يؤثر السن في صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة في ادائها لدورها كزوجة وكأم ؟

٧- الى أى مدى يؤثر مستوى التعليم في صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة في أدائها لدورها كزوجة وكأم ؟

٨- الى أى مدى يؤثر المستوى الاجتماعى الاقتصادى في صراع الادوار لدى الزوجة العاملة في ادائها لدورها كزوجة وكأم ؟

٤- الفروض :

وضعت الباحثة فروض صفريه نظرا لعدم اتفاق الدراسات السابقة على نتائج محدده .

١- لا توجد فروق جوهرية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في درجة التصلب.

٢- لا توجد علاقة جوهرية بين السن ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .

٣- لا توجد علاقة جوهرية بين مستوى التعليم ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .

٤- لا توجد علاقة جوهرية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادى ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .

٥- لاتعاني الزوجة العاملة من صراع الادوار في ادائها لدورها كزوجة وكأم .

٦- لا يؤثر السن في صراع الادوار لدى الزوجة العاملة في ادائها لدورها كزوجة وكأم.

٧- لا يؤثر مستوى التعليم في صراع الادوار لدى الزوجة العاملة في ادائها لدورها كزوجة وكأم .

٨- لا يؤثر المستوى الاجتماعي الاقتصادي في صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة في ادائها لدورها كزوجة وكأم .

٥- تحديد المصطلحات :

أ - التصلب :

من خلال استعراضنا للبحوث والدراسات السابقة يمكننا تعريف التصلب اجرائيا ، كما يظهر في عدم تحمل الشخص للمواقف الاجتماعية الغامضة ، بحيث يعبر عن نفسه في شكل استجابات متطرفه في المواقف المختلفة ، كما يظهر في الميل الى الحلول القاطعة والميل الى التحديد . ويمثل الميل الى الاستجابة المتطرفة احد السمات الاساسية للشخصية المتصلبة .

وحيث ان مفهوم السمة يتضمن وجود "بعد" يمتد على " متصل" يمثل خط مستقيم متدرج وتتحدد درجة مالدى الشخص من السمة بنقطة تشير الى موضعه على هذا الخط .

لهذا سوف نتناول سمة التصلب - في مقابل " المرنه" التى تمتد على متصل يبدأ باعلى درجات التصلب وينتهي بأقل درجات التصلب أو باعلى درجات المرونة " في المواقف الاجتماعية .

ب ـ صراع الدور :

وقد تبنت الباحثة التعريف الاجرائي (لمحمد سلامة ادم ، ١٩٨٠) " فصراع الدور " لدى المرأة العاملة في هذه الدراسة هو " الصراع الذى قد ينشأ نتيجة للتوقعات المتباينة التى تنتظر منها ازاء ادائها لدورها كزوجة أو كأم ، أو نتيجة لتعدد ادوارها بصفتها عاملة الى جانب كونها زوجة وأما .

وبالتالى تتعدد التوقعات والمطالب مع احساسها بعدم استطاعتها تحقيق جميع هذه المطالب أو الاستجابة لمختلف التوقعات .

(أدم ، ١٩٨٠م)

جـ ـ الزوجة العاملة :

هي الزوجة التى لم يسبق لها العمل أو لم تخبره ولو لفترة .

د ـ الزوجه غيرالعامله : هي الزوجه التىلم يسبق لها العمل او لم تخبره ولو لفترة .

٦ـ حدود البحث :

حيث انه من الضرورى ومن واجبات أى باحث يتبع المنهج العلمى في خطوات بحثه ،أن يقوم بتحديد المجال الزمانى والمكاني للبحث ، فان الباحثة قد حددت مجال هذا البحث الزمانى والمكانى كالاتي :

أولا : حدود البحث الزمانية :

لم تحدد الباحثة زمانا مبدئيا تتقيد به اثناء فترةتطبيق أدوات هذا البحث وجمع المعلومات ، لأنه من الصعوبة احيانا مثل ذلك التحديد لا سيما اذا كان الجهد المبذول في البحث يعبر عن جهد فردى ، فهناك من الصعوبات التى تواجهالباحث مايجعل الجدول الزمنى لاعداد البحث يعتريه بعض التغيرات الزمانية ، لذلك فقد كان تقنين أدوات البحث وجمع نتائجة خلال اول عام١٤٠٤هـ ثم بداية تطبيق ادوات البحث بعد التقنين خلال النصف الثاني من نفس العام ١٤٠٤هـ .

ثانيا : حدود البحث المكانية

تتحدد هذهالدراسة من خلال محاولة الكشف عن العلاقة بين عمل المرأة السعودية وسمات شخصيتها بعد تعرضها لخبرات التعليم ، والعمل خارج نطاق الاسرة ، خاصة سمة المرونة - التصلب مع مايصاحب خروجها للعمل من صراع للأدوار.

ولما كانت هذه الدراسة تقوم اساسا على مقارنة بين مجموعتين زوجات عاملات وزوجات غير عاملات ، فان هذا يقتضى وضع شروط خاصة لاختيار كل من المجموعتين وقد وضعت الباحثة عدادا من المتغيرات الاساسية التى يجب توافرها في العينةالتى سيتم اختيارها واجراء ادوات البحث عليهم . لذا فقد اختيروا من مستويات تعليميةمتباينة (تعليم متوسط - جامعى - وفوق جامعى) والعاملات من منهن متنوعة . وهن جميعا من مدينة مكة المكرمة .

الفصل الثاني

* الاطار النظري للدراسة :

- مناقشة لمفهوم التصلب وعلاقته بعدد من المفاهيم المرتبطة به .
  - أ- التصلب والجمود .
  - ب- التصلب وعدم تحمل الغموض .
  - جـ- التصلب والتوتر النفسي .
  - د- التصلب والتطرف في الاستجابة .
- مناقشة لمفهوم الدور الاجتماعي - وصراع الأدوار .

سمات الشخصية :

١ - تعريف سمة الشخصية

٢ - الاتجاه الى دراسة المزيج الفريد لسمات الفرد الواحد مقابل دراسة واحدة أو عدد قليل من السمات لدى عدد كبير من الأفراد .

٣ - نوعية السمة أو عموميتها .

٤ - السمات وبعض خواصها .

- أ - علاقة السمات بالعمر الزمني .
- ب - تعديل السمات عن طريق التعليم .
- جـ - علاقة السمات بقابلية التغير في السلوك .

١- مفهوم التصلب وعلاقته ببعض المفاهيم الاخرى :

يشير مفهوم التصلب الى" العجز النسبى عن تغير الفرد لتصرفاته واتجاهاته عند ما تتطلب الظروف الموضوعية ذلك .

(H.B.English&A.C.English,1961,P.467)

ومفهوم التصلب من المفاهيم التى لقيت اهتماما بالغا خاصة في اطار علم النفس التجريبيى الحديث وقد عولجت من خلال أطر نظرية مختلفة .

وما زال المفهوم يحيطه الكثير من الغموض ، وذلك بسبب نتعدد الاطارات النظرية التى يعالج بها المفهوم . بالاضافة الى كثرة الاختبارات التى تقيس التصلب من جوانب متعددة .

وسوف نتناول فيهذا الفصل علاقة مفهوم تصلب السلوك الانساني بعدد من المفاهيم ذات الصلة به . ومن أهم المفاهيم التى يرتبط بها التصلب

- الجمود
- عدم تحمل الغموض
- التوتر النفسي
- التطرف في الا

أ - التصلب والجمود : " Dogmatizsim & Rigidity"

هناك نوعان من الجمود ridity لهما اتصال وثيق

بالقدرة على ايجاد حلول للمشاكل ، أحدهما وهو الجمـــــــود التكيفي adaptive rigidity ويقصد به عدم القدرة على تغييـــر الاتجاه العقلى ، بحيث يتوافق مع الظروف والمتطلبات التى تفرضها المشاكل دائمة التغير والآخر عكس المرونة التلقائية ونعني به القدرة على ابتكار افكـــــار متنوعة من أجل حل مشكلة ما .

وقد وجد " باين " (Payne, 1960,P. 461) أن الافراد العاديين يميلون الى الجمود الفكرى ، اذا ما أجـــرى عليهم الاختبار تحت ظروف تتسم بالتوتر والانفعال ، أى أن التوتـــر يدفعهم الى المزيد من التزمت والجمود الذى يحول بينهم وبين تكوين الاتجاه العقلي .

" ويميز روكيش تمييزا واضحا بين التفكير المتصلب والتفكير الجامد وبينهما يظهر للوهلة الاولى انهما مترادفان : اذ يشير كل منهمـــا الى مقاومة التغيير ، فانه باعادة التفكير والنظر نجد تمييـــــزا مشروعا بينهما ، فالأول يشير الى مقاومة تغيير اعتقادات مفـــردة أو وجهـــة Set أو عادة habit بينما يشير الثانـــــى الى مقاومة تغيير (انساق) Systems من الاعتقادات المنظمـــة في نسق مغلق نسبيا " بينما يشير تصلب التفكير الى الصعوبـــات التى يعانيها الشخص في التغلب على وجهات ، او اعتقادات مفـــردة يواجهها الشخص عند تناوله . أو حله أو تعلمه لاعمال أو لمشاكـــل نوعية .

(محمد فرغلى فراج ، ١٩٧١، ٤٠)

ب ـ التصلب وعدم تحمل الغموض :

التصلب يظهر في عدم تحمل الغموض ، الذى يمكن قياسه من خلال عدد الاستجابات المتطرفة .

ويمثل مفهوم "عدم تحمل الغموض" : سمة اكثر تجريدا من التطرف في الاستجابة، وهى وان كانت تشير احيانا الى سلوك يمكن مشاهدته ، (مثل عدم ميل بعض الاشخاص الى المواقف غير المألوفة والغامضة) الا انه يمثل درجة اعلى في تجريدها من التطرف ، اذ انه من مشاهدة تكرار الشخص لاستجابات متطرفة يمكن استنتاج " عدم تحمله للغموض" .

ومن دراسات " فرنكل برونشفيك (Frenkle-Brunswick, 1949, 108-143) يتضح ان النفور من الغموض يوءدى الى اتجاه تصلبى لتجنب الغموض مع أى نوع كان . ويظهر هذا الاتجاه في الارتباط بماهو مألوف . والتمسك الشديد بالادوار والمعايير والنماذج النمطية .

جـ التصلب والتوتر النفسي :

اجرى سويف عام (١٩٥٨) - دراسة : افترض فيها ان الفئات الاجتماعية المتفاوتة من حيث مستويات توترها العام تختلف كل منها عن الاخرى من حيث متوسط عدم تحملها للغموض مقدرا بعدد الاستجابات المتطرفة التى تعتبر مظهرا من مظاهر " التصلب " واذا تساوت سائر الشروط فان الفئة الاجتماعية ذات المستوى المرتفع من التوتر (الذى يرجع أساسا الى الشعور بعدم المطأنينه) تميل الى اصدار عدد من الاستجابات المتطرفة أكبر مما تميل الى اصداره فئة اخرى ذات مستوى منخفض من التوتر .

وقد أيدت نتائج البحث الفروق الاساسية له اذ تبين ارتفاع درجة التطرف في الاستجابه اى (التصلب) لدى كل من الانات (مقارنات بالذكور) ، المسيحيين (مقارنين بالمسلمين في مصر)

وبالمراهقين (مقارنين بالراشدين) . كما وجد سويف في دراسة اخرى له (١٩٦٨) ان هناك ارتباطا ايجابيا بين التصلب والتوتر وتربط " سلوى الملا " بين التوتر النفسي وعلاقةالابداع، وتستخدم اختبارات التصلب كموءشرات للتوتر.

(سلوىالملا ، ١٩٧٢، ٢٢٠)

د ـ التصلب والتطرف في الاستجابة :

عرف " كون وتومسون " التصلب " بأنه الميل للتمسك بطريقة من طرق حل المشكلة كانت ناجحه من قبل ، في وقت لم تعد هذه الطريقة تهيىء اكثر الوسائل مباشرة وكفاء في حل المشكلة .

(فرغلى ، ١٩٧١ ، ١٤)

ويشير عدد من البحوث الى وجود علاقة ايجابية بين التصلب ، والتطرف منها بحوث (سويف ، ١٩٦٨ ، سلوى الملا ، ١٩٧٢ ، (Prenglemann, 1958) .

حيث قاموا بمجموعة من الدراسات لدراسةالتطرففيالاستجابة وعلاقته

بعد من متغيرات الشخصية ، وخاصة التصلب . وأخذ " سويف " الاستجابة المتطرفة كمقياس لتصلب السلوك الاجتماعي . وقد ساقت نتائج دراسة نتيجة هامة ، وهى أن الميل الى الاستجابة المتطرفة يمثل أحد السمات الأساسية للشخصية المتصلبه .

(سويف ، ١٩٦٠ ، ٢٧٦)

٣- الدور الاجتماعي وصراع الدور :

تحدد الثقافة الدور الاجتماعي للطفل ، فللولد دوره كولد ، وللبنت دورها كفتاة . فالطفل يتلقى في اسرته دروسه الاولى من الآخرين ، كما يتعلم الطرق والوسائل التى يتعامل بها معهم ، فالاسرة تعد الطفل منذ اللحظة الاولى من حياته لتعلم دوره ، ويتحدد هذا الدور بسن الطفل وجنسه . وهذه الادوار المختلفة هى حصيلة الخبرات الاجتماعية للفرد أثناء تفاعله مع اسرته والمجتمع الخارجى ، وتعود كلها في نشأتها الى نوع التدريب الذى يلقاه الطفل في اسرته (Brim , 1966 5-6).

وقد عرف لنتون " Linton " مفهوم الدور الاجتماعى " Socialrole " بانه مجموعة الانماط الثقافية المرتبطة بمكانة محددة ، المتضمنة الاتجاهات والقيم والسلوك الذى يصنعه المجتمع لاى فرد يشغل تلك المكانة . وقد يشمل المفهوم ايضا التوقعات السلوكية المشروعة التي ينتظرها الافراد شاغلوا المكانات المتفاعلة مع نفس النسق"

ويعرفه" كمال سعيد " بأنه مجموعة التوقعات السلوكية المتعلقة بالفرد الشاغل لمكانة محددة . وعندما يقوم الفرد الشاغل لمكانة بتنفيذ تلك التوقعات

فانه يؤدى دوره " (. . . . . .) كما أن الفرد عندما ينفذ التوقعات المطلوبة منه متوافقا مع متطلبات الدور ، فانه في الواقع يسلك مستجيبا للتوقعات التي ينتظرها منه الافراد ذوو الأهمية في حياته Significant Others أو مع توقعات " الناس بصفة عامة " في الاطار الثقافي والاجتماعي الذى يعيش فيه "

(كمال سعيد ، ١٩٧٧ ، ١-٣ ، ٢٥٣)

" وبما أن الدور الاجتماعي يتحدد تبعا للنمط الثقافي في جماعة ما ، فالدور على هذا ، " هو ماينبغى للفرد ان يضطلع به في جهاز معين " وعلى هذا يعتبر الدور اداة تفيدنا في تحليل عملية التطبيع الاجتماعي Socialization ويقول في ذلك " جورج هربرت ميد " ان عملية التطبيع الاجتماعي تسمح لنا بربط السلوك الفردى بمعايير جماعة معينة تتصل بالسلوك المتوقع ، فمن خلال الدور نستطيع أن نفهم ، كيف ينمى الفرد الانماط المنتظمة من الاستجابات التي نستدل عليها من سماته ومن فكرته عن ذاته ، فالفرد تبعا لنظرية الدور ، لا يعيش في فراغ ، ولكنة يعيش من خلال دوره في محيط اجتماعي"

(سيدغنيم ، ١٩٧٣ ، ١٧)

ويعتبر مفهوم الدور غير كامل ، بدون اعتبار أهمية مفهوم الاجماع Consensus الذى يشير الى درجة عمومية أو درجة التطابق في ادراك محتويات الدور ومتطلباته Put on mind الا أنه يلاحظ ان درجة الاجماع ليست مطلقة أو ثابته . ويستطيع الافراد أداءدورهم بسهولة متوافقين مع التوقعات المطردة عندما يكون هناك اجماع على تعريف ادوارهم وعلاقتها بادوار الاخرين ، وبذلك يستطيعون التعاون مع بعضهم البعض ، حيث يكون الاتصال كاملا بينهم ، وكل فرد يدرك أدوار الآخرين .

ويتعلم الأفراد التوافق مع الادوار المتنوعة والمتعددة التى يؤدونها ، وكذلك يتعلمون التوافق مع أدوار الاخرين . ويتم هذا التعلم في عمليات

التنشئة الاجتماعية، حين يأخذ الفرد في اعتبار دور أو ادوار الذين يتفاعلون معه في المواقع الاجتماعية المتعددة وهي عملية تخيل لما يتوقعه من سلوك الاخرين، ولها تأثيرها على السلوك الفردى .

(كمال سعيد ، ١٩٧٧، ١-٣، ٢٥٣ - ٢٥٥)

وعلى ذلك فثمة معطيات اجتماعية للدور ، تتمثل في هذا " البناء الاجتماعى " من الوحدات التى تكون المواقع او المراكز الاجتماعية في نسيج اجتماعي متشابك . وثمة معطيات انثروبولوجيه للدور ، تتمثل في تلك الحدود، أو الحقوق والواجبات المقترنة بكل مركز على حده ، والتى تعتبر " دالة" على " ثقافة " بعينها و التى ينتجها المجتمع الانسانى ،وتتراكم عبر تاريخه ، والتى يكتسبها الانسان بدوره من حيث هو عضو في مجتمعه . وتشمل " الثقافة " مختلف عناصر الحياة الاجتماعية من معارف وعقائد واخلاق وفنون وقانون واعراف وعادات . . . . الخ .

(ابو زيد ، ١٩٧٠، ط ٣، ١٨٨)

فالثقافة تحدد الدور الاجتماعى . فثقافة المجتمع تحدد معانى المراكز الاجتماعية الهامة في هذا المجتمع بتحديد الادوار المرتبطة بها بشكل عام ، فمركز المرأة مثلا يختلف من مجتمع لاخر بحسب الادوار التى تحددها الثقافة للمرأة . وهذه الادوار تتحدد بقيم الجماعة وتقاليدها . كما تختلف من جيل الى جيل بدرجة ما بحسب التغيرات الاجتماعية والمادية التى تطرأ على ثقافة المجتمع .

(نجيب اسكندر وآخرون ، ١٩٦٠، ١٦٥- ١٦٩)

ولقد صور " البورت " تلك العلاقة القائمة بين الفرد والجماعة في شكل دائرى : فتراث المجتمع الثقافي يعمل على توحيد عملية تدريب الاطفال ، مما يساعد ، فيما بعد ، على تكوين الشخصية الأساسية للراشد الحاملة لتراث

الثقافة ، والتى يقوم بنقلها مرة اخرى الى أجيال تالية . . وهكذا .

فوضع أربعة مفاهيم للدور توضح درجة عملية التفاعل بين خصائص الفرد وخصائص الدور ، وتأثير كل منهما في الاخر.

"١- توقعات الدور Roleexpectations : وهى ماتحدده الثقافة والثقافات الفرعيةمن توقعات الفرد سواء كان أبا أو تلميذا أو عاملا او طبيبا . . الخ ، بمعنى آخر ان الثقافة تحدد مايقوم به الفرد في وظيفة معينة داخل النظام الاجتماعي .

٢- تصور الدور Role conception : هو الفكرة التى لدى الفرد عن دوره الذى يؤديه ، سواء كان أبا أو طبيبا أو مدرسا . . . الخ . وهل تتفق هذه الفكرة مع توقعات الدور كما تحددها الجماعة . . ؟ فالفرد يحدد دوره بطريقته الخاصة ، وبناء على خصائصه وفكرته عن ذاته ودوافعه وميوله .

٣- تقبل الدور Role Acceptance

يتقبل بعض الافراد الدور الذى يقومون به ، سواء تحدد هذا الدور في ضوء توقعات الاخرين ، أو في ضوء فكرتهم عن انفسهم، والبعض الاخر لا يشغل نفسه كثيرا بالدور الذى يقوم به . فالبعض يحب دوره يؤديه بحب ورغبة ، والاخر كاره له ومجبر عليه .

٤- أداءالدور Role Performance

يتوقف اداء الفرد على فكرته عن نفسه وعلى عوامل اخرى عديدة ، منها هل هو محب لدوره ام كاره له ؟ وهل هو متحمس له ام غير متحمس ؟ (Allport, 1964,134) وتوقعات الدور كما سبق أن بينا لا تكفى لانها تختلف باختلاف الافراد أنفسهم كما تختلف باختلاف الظروف المحيطة بالفرد وعلى هذا فان اداء الدور يتوقف على العوامل السابقة من معانى الدور مثل التوقع ، والتصور ، والتقبل ،

الى جانب سماته الشخصية التى تساعد على تحقيق الدور .

ولما كان لكل دور توقعات معينة على الشخص القائم به ، عليه أن يقابلها فهناك قدر من الصراع يحدث . من بين هذه الصراعات ماينجم نتيجة لتطور الزمن وتقدم الحضارة الانسانية ، وتغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية مماقد يوءدى الى تغير الموقف بالتدريج ، فقد طرأت على الادوار التى تقوم بها المرأة خلال القرن الحالى تغيرات عميقة ، اذ تغيرت نظرة الرجل الى وظيفة المرأة في المجتمع ، مما فتح المجال أمام الفتاة للالتحاق بالمدارس ومواصلة تعليمها وخروجها للعمل .

ومع هذا فالدور المقبول للمرأة هو الدور الانثوى ، أما الدور الاخير فهو دور حديث يتأتى نتيجة للتعليم والعمل وهو المرأة عاملة ، وهو يتطلب من المرأة نفس الانماط السلوكية والاتجاهات التى يتطلبها من الرجال في نفس العمل ، وكلا الدورين ماثل في البيئة الاجتماعية ولو أن محتوى كل دور يختلف عن محتوى الاخير (العمل) مع اختلاف مراحل النمو .

ويشير صراع الدور الى كمية الضغوط النفسية التى يتعرض لها الفرد في ادائه لدور من أدواره ، وقد تصل هذه الضغوط الى الدرجة التى تعوق الفرد عن ادائه لدورة بشكل مقبول ، ويصبح من الضرورى في هذه الحالة ان تبحث الشخصية حل لهذا الصراع (...) ويظهر صراع الدور غالبا في المواقف التى يدرك فيها موءدى الدور وجود توقعات متعارضة بينه وبين المشارك معه في نفس الدور ، ويشعر الطرفان أو احداهما بوجود شكل من اشكال المخالفة او " التعارض " يحول دون تحقيق التكامل أو التناغم بين الادوار المتبادلة .

(أدم، ١٩٨٠)

فالدور يتضمن وجود علاقة بين شخصين ، على الاقل ، وسيكون لكل منهما ، بالتالى مجموعة من التوقعات تجاه الاخر، ويبدأ الصراع كما يقول " نيوكمب " من هذه التوقعات ذاتها ، وقد يكون مصدر الصراع واحدا من ثلاثة :

١- ان تكون التوقعات غامضة غير واضحة .
٢- أن تكون متعددة وكثيرة .
٣- أن تكون هذه التوقعات متعارضة فيمابينها .

(أدم، ١٩٨٠م)

٣ - سمات الشخصيـــــــة

ان الاهتمام بموضوع الشخصية الانسانية من الموضوعات الهامة التي تثير الجدل بين علماء النفس، نظرا لتشعب هذا الموضوع، لذلك سوف يقتصر اهتمامنا في هذا الفصل على مفهوم لهأهمية كبيرة في دراسات الشخصية، وهو مفهوم " سمة الشخصية " على أساس ان هذا البحث يعنى باحدى سمات الشخصية وعلاقتها بعمل المرأة .

وسوف نتناول مايلي :

١- وجهات نظر العلماء في تعريف سمة الشخصية .
٢- الاتجاه الى دراسة المزيج الفريد لسمات الفرد الواحد في مقابل دراسة سمة واحدة أو عدد قليل من السمات لدى عدد كبير من الأفراد .
٣- نوعية السمة أو عموميتها .
٤- السمات العامة وبعض خواصها .

١- تعريف سمة الشخصية :

بالرجوع الى وجهات النظر في تعريف سمة الشخصية نستطيع بوجه عام ان نذكر اتجاهين أساسيين في تعريف " سمة الشخصية" .

أ - الاتجاه الأول يمثله " البورت "
ب - الاتجاه الثاني يمثله " ايزنك وكاتل وجيلفورد"

الأتجاه الأول " يمثله البورت " :

يعتبر البورت السمة اكثر وحدات التحليل صدقا لتمثيل مايجعل الناس متشابهين وكيفية اختلافهم عن بعضهم البعض نفسيا .

ويعرف السمة بأنها " البناء العصبى النفسي الذى يملك القدرة على اعادةكثير من المثيرات المتشابهة الوظيفة ، وان يستدعي ويوجه الاشكال المتساويه (المستمره ذات المعنى) من السلوك التكيفى المعبر" .

وبتعبير أبسط " السمه هي الاستعداد للاستجابة بطريقة متشابهه " مساويه " لمختلف أنواع المثيرات .

فالسمات كيانات نفسيه تستعيد كثيرا من المثيرات ،كما تستعيد كثيرا من الاستجابات المتشابهة . فربما تستدعي مثيرات متعددة نفسالاستجابة (ادراكات) تفسيرات ، مشاعر ، أفعال) أو استجابات متعددة لها نفس المعنى الوظيفى من وجهة نظر السمة .

(Allport, 1976, 177-179)

وقد وضع " البورت " معايير ثمانية لتحديد السمه هي :

١- ان للسمة اكثر من وجود اسمى (بمعنى انها عادات على مستوى اكثر تعقيدا).
٢- ان السمة اكثر عمومية من العاده .
٣- السمة دينامية (بمعنى انها تقوم بدور دافعي في كل سلوك) .
٤- ان وجود السمة يمكن ان يتحدد تجريبيا او احصائيا (وهذا مايتضح من الاستجابات المتكرره للفرد في المواقف المختلفة ، أو فيالمعالجة الاحصائية علىنحو ماتجد فيالدراسات عند ايزنك وكاتل وغيرهما .

٥- السمات ليست مستقله بعضها عن بعض (ولكنها عادة ترتبط فيما بينها ارتباطا موجبا) .

٦- أن سمة الشخصية . اذا نظرنا اليها سيكولوجيا - قد لا يكون لها نفس الدلالة الخلقية للسمه (فهى قد تتفق اولا تتفق والمفهوم الاجتماعى المتعارف عليه لهذه السمه) .

٧- ان الافعال والعادات غير المتسقة مع سمة ما ، ليست دليلا على عدم وجود هذه السمة (فقد تظهر سمات متناقضة احيانا لدى الفرد على نحو ما فنجد سمتى النظافة والاهمال) .

٨- أن سمة ما قد ينظر اليها في ضوء الشخصية التى تحتويها أو في ضوء توزيعها بالنسبة للمجموع العام من الناس(أى ان السمات اما قد تكون فريده او ماسماها " البورت" باسم " الاستعدادات الشخصية " أو قد تكون عامه ومشتركة بين الناس" .

(سيد غنيم ، ١٩٧٥، ٢٥٢)

ويسلم البورت بأن سمات الشخصية متأصلة في المواقف الاجتماعية ويضيف ان اى نظريه ترى ان الشخصية مستقرة وثابته وغير متغيرة ، فهى نظريه خاطئة .

ويجب التنويه الى أن السمات لا تقبع منتظرة ان يستثيرها مثير خارجي ، بل مايحدث في الواقع ان الشخص يبحث عن المواقف المثيرة التى تستطيع التعبير عن السمات .

ويشير البورت الى تفاعل السمات والمواقف لانتاج السلوك ، ويكون هناك نوع من الاعتماد الوظيفى المتبادل بين المكونين (السمة - الموقف) .

(Allport,1976,179)

٢ـ**الاتجاه الثاني في تعريف سمة الشخصية :** " أيزنك ، وجيلفورد ، وكاتل "

ويعرف أيزنك (Eysenck) السمة " بأنها هي اتساق ملحوظ في عادات الفرد ، او أفعاله المتكررة " .

(هول .لنذرى ،١٩٧١، ٤٩٧)

والسمة عند جيلفورد هي " أية طريقة متميزه ثابته نسبيا " بها يتميز الفرد عن غيره من الافراد "

(سيد غنيم ، ١٩٧٥، ٢٥١)

كما يرى كاتل ان السمة (بناء عقلي او استنتاج تقوم به لتفسير انتظام واتساق السلوك الملاحظ "

(هول .لنذرى ، ١٩٧١ ، ٥١٢)

ويتفق الثلاثة على ان السمة " بناء فرضي " يطلق على وحدات من السلوك بينها علاقات مشتركة ، يتسم بها الافراد في مواقف متعددة .

ويذكر " كاتل " الى أن المهمة الرئيسية للمهتمين بسيكولوجية الشخصية هو اكتشاف السمات التي يمتلكها الشخص ، أما الاكثر أهمية من ذلك ، فهو معرفة شدة وقوة كل سمة تكوينية . ويفيد أن الموقف الذى يوجد فيه شخص ما ، بالاضافة الى الحالة المزاجية Moodstate التي تعتريه بصورة موءقته وكذلك دوره ، بمثابة عوامل اضافية يجب أن توضع في الاعتبار كمحددات للسلوك الانساني .

(عادل الاشول ، ١٩٧٨، ١٤٣)

وقد قسم " كاتل " السمات من الناحية الشكلية الى اشكال ثلاثة مزاجية ، ديناميه ، وقدرة .

- " فالسمات المزاجية : ترتبط غالبا بالخصائص الجسمية التكوينيه .
- والسمات الدينامية : تتصل بدفع او تحريك او مبادأة أى فعل سلوكى
- أما سمات القدرة فتقيس او تعبر عن كفاية الشخصية في السلوك الموجه نحو حل المشكلات الفرديه ."

(سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٢٧٥.)

٢- الاتجاه الى دراسة المزيج الفريد لسمات الفرد الواحد مقابل دراسة سمة واحدة " أو عدد قليل من السمات " لدى عدد كبير من الافراد .

اكد البورت على النظرة الفردية للشخصية . فهو يحدد موقفه من العمومية والفردية ، حيث أفاد بأنه " اذا كان هدفنا هو الكشف عن المبادىء العامة لنمو الشخصية وتنظيمها وتعبيراتها ، فان الخاصية الجوهرية للانسان هي فرديته " .

(سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٦٤٦)

وهذا التأكيد على الاتجاه الفردى ، أى دراسة الحالة الفردية أمتداد منطقى للعديد من صفات الموقف النظرى لالبورت .

ويعتقد البورت بوجود تشابهات بين الشخصيات المختلفة ولكن يرجع هذه التشابهات الى أثر الثقافة ومراحل النمو المختلفة وغير ذلك من العوامل . ورغم ذلك ، فان هذه التشابهات هى مجرد نواح تقريبيه ، وليست بمثابة قانون عام للجنس البشرى . أن الفردية هى الاساس في نظره .

(سيدغنيم، ١٩٧٥م، ٦٤٧-٦٤٨)

ويتفق تعريف جيلفورد مع البورت،فيرى جيلفورد أن شخصية الفرد

عبارة عن " ذلك النمط الفريد لسماته " ويقصد بهذا التعريف ان كلا من الافراد (حتى التوائم المتماثلة) تختلف عن الاخرين ، الا أن هذا لا يعني انه يختلف عنهم اختلافا تاما لأنه يشبههم في بعض الجوانب . الا اننا اذا نظرنا الى النمط العام لسماته فسنجده مختلفا عن جميع الافراد الاخرين.

(Guilford,1959,5)

ومع تسليمنا بأن لكل فرد من الافراد نمطا فريدا من السمات تميزه عن غيره ، الا ان هذا لا يتعارض اشتراك افراد احدى الجماعات اوالمجتمعات في سمة معينة او اكثر نتيجة لتعرضهم لخبرات نفسية أواجتماعية معينة.

٣- <u>نوعية السمة أو عموميتها :</u>

تمثل السمات استعدادات مسبقة معممة للسلوك . وتبقى هنا مشكلة احتمال ان لكل السمات بالتقريب نفس القدر من العمومية ، واذا لم يكن الامر كذلك ، فكيف نميز بين الدرجات المختلفة من تلك العموميه .

(هول . لنذري ، ١٩٧١، ٣٥٠)

وضع البورت تقسيما ثلاثيا للسمات ثم ميز بينها وهي السمات الرئيسية Cardinal ، مركزية General ، ثانوية Secordary

<u>فالسمة الرئيسية :</u> " هي تبلغ من السيادة قدرا لا نستطيع حياله سوى نشاطات قليلة الا تخضع لتأثيرها ، اما بشكل مباشر أوغير مباشر .

<u>السمة المركزية :</u> هي التي تكون اكثر شيوعا ، وهي تمثل الميول التي تميز الفرد تماما، والتي كثيرا ماتظهر ، ويكون استنتاجها سهلا تماما .

<u>أما السمةالثانوية :</u> فهي أقل حدوثا واقل اهمية في وصف الشخصية واكثر تركيزا من حيث الاستجابات التي تؤدي اليها . وايضا من حيث المنبهات التي تناسبها"

(هول . لنذرى ، ١٩٧١، ٣٥٠ - ٣٥١)

وكشفت دراسات " كاتل " عن وجود نوعين كبيرين من السمات المركزية Source Traits ، والسمات الظاهرية أو السطحية Surcae Troits.

"فالسمات الظاهرية : هى تجمعات الظواهر او الاحداث السلوكية التى يمكن ملاحظتها وهى أقل ثباتا ، كما انها مجرد وصفية ، ومن ثم فهى اقل أهمية من وجهة نظر كاتل .

أما السمات المركزية : هي التأثيرات الكامنة التى تساعد على تحديد السمات الظاهرية والسمات المركزية ثابتة وذات أهمية بالغة . والسمات المركزية يمكن ان تقسم الي سمات تكوينيه ، وسمات تشكلها البيئة .

الاولى داخلية وذات اساس وراثى ، والثانية تصدر عن البيئة ، وتتشكل بالاحداث التى تجرى في البيئة التى يعيش فيها الفرد ".

(سيد غنيم ، ١٩٧٥، ٢٧٤)

وهناك سمات معينه يمكن اعتبارها سمات تعبيريه . وتوئثر تلك النزعات في شكل السلوك او تلونه ، ولكنها لا تكون دافعية لدى اغلب الافراد . " كما هو الحال بالنسبة للميول والقيم والغايات البعيدة " ومن أمثلة السمات التعبيرية السيطرة ـ والامتدادية والمثابرة ، وقد يظهر الفرد تلك السمات بصرف النظر عن الهدف الذى يسعى اليه .

ومن الممكن ايضا ان تعتبر سمات معينة سمات اتجاهيه كما يتضح من تميز البورت بين السمات والاتجاهات فهي سمات ذات تأثير محدود في مجالات خاصة معينة من مجالات الحياة .

(هول لنذرى ، ١٩٧١، ٣٥١)

٤ ـ السمات العامة وبعض خواصها :

يذهب البورت الى القول بأن السمات العامة أو المشتركة Common traits مظهر هام وضرورى في دراسة السلوك الانساني ، وقد

عرف السمة المشتركة بقوله " انها استعداد تام يمكن بواسطته ان تقارن الناس فيما بينهم وبشكل مفيد .

السمات العامة هى اذن ـ مظاهر الشخصية التى يمكن ان تقارن في ضوئها معظم الناس الذين يعيشون في ثقافة معينة " .

(سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ٢٥٥، ٢٥٦)

هذا وقد اجرى عددا كبيرا من الدراسات لاكتشاف السمات الاساسية للشخصية ، ومن أهم هذه الدراسات . دراسات التحليل العاملي التي توصلت الى سمات اساسية منها :

١ـ الانطواء في مقابل الانبساط

٢ـ التصلب في مقابل المرونة كما يظهر في عدم تحمل الغموض والتطرف في الاستجابة .

(فرغلي فراج ، ١٩٧١ ، سويف ١٩٦٢ ، عبد الحليم محمود ١٩٧١)

أـ علاقة السمات بالعمر الزمني :

اشار البورت الى ان الشخصية الانسانية مثل اى كائن حي آخر ، تتغير كلما ينمو . وبالتالى فاننا نجد عوامل عديدة تؤثر على طبيعة تغير السمة الشخصية مايمكن ان نطلق عليه التغيرات البيولوجية للكائن الحي ، تطور النضج ، الخبرات التعليمية وهكذا . والبورت يعطى تقيما متساويا لما تسهم به هذه العوامل ، كما افاد الى ان السمات تتغير وتتبدل ، وذلك في حالة تغيير الشخصية الكلية اثناء نمو الكائن الادمى ، الا ان البورت يصر مع ذلك على أن هناك سمات معينة تكون اكثر استقرارا وثباتا لدى المراهقين ، اكثر مما نجدها لدى الاطفال .

فالاشخاص الكبار يكونون اكثر ثباتا واستقرارا في سلوكهم الاجتماعي .

ولا يعني هذا بأن شخصية كل فرد ثابته ومستقره تماما ، ولكن مقصدنا هو أن البالغين يكونون اكثر ثباتا واستقرار من الاطفال .

(عادل الاشول ، ١٩٧٨، ١٣٣ - ١٣٤)

أما عن السمة الفردية التي عبر عنها البورت باسم الاستعدادات الشخصية P.D.Personal Dispositions يفيد : وفقا للمعنى المحدد لتعريف السمات ، فأن السمة الفردية هي فحسب التي يمكن اعتبارها سمة حقيقية :

أ ـ لان السمات توجد دائما في أفراد ، وليس في المجموع بشكل عام .

ب ـ لانها تتطور وتعمم الى استعدادات دينامية بطرق فريدة وفقا لخبرات كل فرد . وان السمة المشتركة ليست سمة حقيقية على الاطلاق ، بل انها مجرد جانب صالح للقياس من السمات الفردية المعقدة .

(هول + لنذرى ، ١٩٧١، ٣٤٩)

ب ـ تعديل السمات عن طريق التعليم :

يشير البورت الى ان مفتاح التفهم السيكولوجي للشخصية يكمن بطبيعة الحال في الخبرات التعليمية للفرد ولذا فانه يؤكد أن مشكلة تكوين الشخصية هي اساسا مشكلة تقع في ثنايا سيكولوجية التعليم . ويود ان يشير الى انه يجد قصورا في كل من ميدان المثير والاستجابة حيث يقول " انهما يبدوان عرضيين وليسا جوهريين " لحياة الوليد البشرى النامية ـ كما أن مبادىء الادراك تبدو عقلانية بصورة كبيرة " . وانه يعتقد ان ثمة نظرية مناسبة في التعلم يجب ان تؤكد المشاركة في الكائن الحي ، أوما يسميه اخرون باستغراق الانا ، او التوافق الشخصي . وعلى اى حال فانه من الواضح ان البورت يرى ان السمات تتقولب وتصاغ الى درجة كبيرة

عن طريق الخبرات التعليمية للكائن الادمي . وفي نفس الوقت فانه مهتم على الا يرى السمات كناتج اجمالي لعملية التعليم ، اذ أنه يشير الى " ان في عملية التعلم ، يجب ان لا ننسى تأثير الذكاء والحالة المزاجية ، ودورها في شخصية الكائن الادمي " .

(عادل الاشول ، ١٩٧٨ ، ١٣٤-١٣٥)

جـ ـ <u>علاقة السمات بقابلية التغيير في السلوك :</u>

يشير البورت ان سلوك الفرد متسم بدرجة كبيرة بالثبات والاتساق . ومع ذلك فالافراد يظهرون درجة من التمايز في سلوكهم . . ويؤكد البورت " انه لا توجد نظرية للسمات صادقة الا اذا وضعت في اعتبارها ابتداء قابلية التغير في سلوك الفرد بالاضافة الى بيان اسباب ذلك . . "

بالاضافة الى ذلك فان البورت يشير الى ان سمات الشخص تتغير باستمرار ـ مهما كان ذلك التغيير طفيفا ، وذلك غالبا مايكون نتيجة للخبرات الفردية .

(عادل الاشول ، ١٩٧٨ ، ١٣٢)

مما تقدم يتضح ان السمات ـ كما اشار البورت ـ تتقولب وتصاغ عن طريق الخبرات التعليمية للكائن الحي . وان البالغين اكثر استقرارا في سلوكهم الاجتماعي من المراهقين . وأن سمات الفرد تتغير تغيرا قد يكون نتيجة للخبرات الفردية . فالفروق الفردية فيما يتعلق بسمات الشخصية المختلفة حقيقة علمية مقررة ، فبالنسبة لاى سمة من سمات الشخصية يمكننا ان نضع كل فرد عند نقطة معينة ، على امتداد او تدرج متصل . Continum.

يمثل هذه السمة ويمتد بين قطبين ، أحدهما يمثل اكبر قدر ممكن من هذه السمة والاخر يمثل أقل قدر منها . والتطرف هو أحد هذه السمات التي يمكن أن يوصف بها سلوك الأفراد وتظهر عليها الفروق بينهم. وقد أجرى عدد من البحوث على الاستجابة المتطرفه وقد اتضح من خلال هذه البحوث ان الشخصية المتصلبة تتميز بتطرف في الاستجابة.

(محمد فرغلي فراج ، مصطفى سويف، ١٩٧٠، ع ١)

وسوف تتناول الباحثة في الفصل التالي الدراسات والبحوث التي أهتمت بالتصلب وعمل المرأة وصراع الدور.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة العربية والأجنبية

١- الدراسات عن التصلب .

أ - دراسات عن التصلب .

ب- دراسات عن التطرف في الاستجابة .

حـ- دراسات عن النفور من الغموض .

٢- دراسات عن خروج المرأة للعمل .

أ- دراسات مؤيدة لعمل المرأة .

ب- دراسات غير مؤيدة لعمل المرأة .

٣- دراسات عن صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة .

الدراسات السابقة

يتجه هذا البحث الى دراسة موضوع محدد هو دراسة لسمة المرونة - التصلب لدى الزوجه العامله وغير العاملة وصراع الأدوار، ولما كانت الباحثة مدركة منذ البداية أنه لابد وأن يكون لديها تصور مسبق تستهدى به في عرضها للدراسات السابقة ، لهذا فقد تساءلت منذ البداية كيف ستتناول هذه الدراسات ؟

فبالرجوع الى التراث النظرى أتضح لنا أننا أمام تراث ضخم من الدراسات الخاصة بالتصلب وأخرى عن عمل المرأة ومن ثم تساءلت الباحثة .

ففي تصور الباحثة أن الهدف هو ألقاء مزيد من الضوء على الموضوع الذى نحن بصدده وذلك من خلال التعرف على أهم النتائج التى توصل اليها الباحثون للاستفادة منها وخاصة أن التراث النظرى المتاح للباحثة لم يمس الموضوع مباشرة ، أى لم نجد دراسات مباشرة تتناول سمة المرونة - التصلب لدى الزوجة العاملة وغير العاملة وصراع الأدوار لذلك سوف تتناول الباحثة الدراسات السابقة من خلال :

١- عرض البحوث التى أجريت عن التصلب ، حيث يشير مفهوم التصلب بصفة عامة الى " العجز النسبى عن - تغيير المرء لتصرفاته واتجاهاته عندما تتطلب الظروف الموضوعية ذلك
(H.B. English & A.C. English,1961,P.467)

٢- عرض للبحوث التى أجريت عن تطرف الاستجابة حيث أمكن اعتبارها مقياسا لجانب مهم من سمة التصلب في الشخصية . فالتطرف في الاستجابة كما يفيد " سويف " (١٩٦٨) هوبمثابة تعريف اجرائي للتصلب .

٣- عرض للدراسات التى أجريت على النفور من الغموض على أساس أن النفور من الغموض بعد هام من أبعاد الشخصية ، له علاقة بكثير من جوانب الشخصية الآخرى كالتصلب والاستجابة المتطرفة فهو بمثابة الأساس النفسى لتلك المظاهر السلوكية .

٤- البحوث والدراسات النفسية التى تناولت موضوع المرأة العاملة وصراع الأدوار . غير أننا تبينا أن موضوع المرأة العاملة تناولته البحوث من زوايا مختلفة ، ومايهمنا منها هو الآثار الناجمة عن عمل المرأة بعد تعرضها لخبرات التعليم والعمل خارج نطاق الاسرة ومايتبدى في أنواع سمات الشخصية . خاصة وأن هناك دراسات أوضحت أن المرأة العاملة تقبل على أطفالها بشوق ولهفة ، وتعوضهم عن الوقت الذى قضته بعيدا عنهم ، كما أنها تمنحهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم ، كما أن احساس المرأة العاملة بذاتها اكثر نضجا من المرأة غير العاملة .

ودراسات أخرى بينت أنه ترتب على قيام المرأة بدورها الجديد كعاملة مع احتفاظها في الوقت نفسه بأدوارها كزوجة وأم وربة بيت ، سلسلة من الصراعات أنعكست على شخصية المرأة وعلى مختلف الاطراف المشاركة معها كالزوج والاولاد والرؤساء في محيط العمل .

١ـ بعض الدراسات والبحوث التى أجريت على التصلب

أـ دراسات عن التصلب

دراسة كون و توموسون ١٩٥١م:

قام " كون وتومسون (W.L.Cowen,&GG. Tom son,1951) بدراسة عن التصلب والشخصية ، فحاولا الاجابة على هذا السوءال :ـ

" هل يختلف بناء الشخصية لدى المتصلبين عنه لدى غير المتصلبن ؟ " في بحثهما " تصلب حل المسائل وبناء الشخصية (Problem Solving rigidity).

وقد عرفا التصلب تعريفا اجرائيا بأنه " الميل للتمسك بطريقة معينة في حل المسائل ، كانت من قبل ناجحه ، وذلك في وقت لم تعد فيه تلك الطريقة تمثل أكثر الطرق مباشرة وكفاءة في حل المسائل" .

وقد استهدف البحث دراسة الفرق في بناء الشخصية والتوافق بين مجموعتين ، أحدهما متصلبة والاخرى مرنه . مكونة كل منهما من ٥٠ طفلا .

حيث أفترضت الدراسة أن " التصلب النفسي بحسب تعريفه في هذا البحث ، صفة عامه للاستجابة تعم كل مظاهر سلوك الفرد" حيث استخدما في قياس التصلب أختبار اناء الماء W.J.T وقد استخدم هذا الاختبار في عدد كبير من البحوث التى أجريت لدراسة التصلب ويطلق عليه ايضا أختبار وجهة اناء الماء Water Jar Test . وذلك لأنه صمم ليقيس مقدار مرونة الوجهه الذهنيه ، ويتكون هذا الاختبار من عدد من المسائل الحسابية . وبناء على درجات هذا الاختبار قسما

المفحوصين الى مجموعة متصلبة ومجموعة مرنه . ثم قاما بأختبار المفحوصين بعد ذلك استخدام اختبارات للشخصية والتوافق . واستخداما في قياس شخصية الأطفال مقياس بل للشخصية وأختيار كاليفورنيا للشخصية واختبار روشاخ لبقع الحبر .

وانتهى البحث الى أن " عوامل الشخصية التى ظهر أنها متصلة بتصلب الوجهه الذهنيه يتضمن قلة الكفاءة الانتاجيه ، وقلة التخيل ، وقلة الحيله ، والعجز عن فهم العلاقات المعقده ، وتكاملها بطريقة بناءة ، وكف عام للتعبير الانفعالى فيما يتعلق بكل من الابداع الداخلي الثرى ، وميل الشخص لترك الميدان عندما تتأزم الأمور ، ومدى محدود من الاهتمامات ، ومجال أضيق من الاداء وتوافق أردأ مع المجتمع " .

كما وجد أن المجموعة المتصلبه أقل في التوافق الشخصي عن المجموعة المرنة . ولقد استمدت هذه النتائج بناء على سجلات روشاخ ، أما بالنسبة للاختبارين الآخرين فلم تظهر أية فروق عليهما بين العينتين .

(محمد فرغلى فراج ، ١٩٧١ ، ٢٧ ، ٢٨)

د راسة روكيتش ١٩٥٥ :

ومن السمات الأخرى التى لها علاقه بالتصلب سمة الجمود ، وقد نشر روكيتش بحثا ، درس فيه العلاقة بين التصلب ، والجمود والفرق بينهما .

ولاثبات هذه التفرقة بين التصلب والجمود النفسى آجرى تجربة استخدم فيها مجموعتين :

أ ـ احداهما مرتفعهوالأخرى منخفضة على مقياس التصلب لجـــف واستـانفورد .

ب ـ مجموعتين احداهما مرتفعة والاخرى منخفضة على مقياس الجمـود النفسي " الذى أعده خصيصا لهذا الغرض "

وقـام بتقديم احدى المشكلات ـ لكل من هذه المجموعـات الاربع ـ بحيث تتضمن طريقة حلها ـ مرحلتين :

الاولى : تمثل مرحلة حل المشكلات المفرده والمواقف النوعيـه كل منها على حـده .

الثانيه : تمثل مرحلة التوصل الى نوع من الحل المتكامل من خلال عدة مشكلات او مواقف نوعيه بعد أن يتم تمثل الوجهات العقلية القديمة لكل موقف من المواقف السابقة .

وافترض روكيتش بناء على تميزه بين مفهومي التصلب والجمـود النفسي مايلي :

١- وجود فروق ذات دلالة بين مجموعتيى التصلب " المرتفعـة والمنخفضة في درجة التصلب " بطريقة تبدو فيها المجموعـة الاكثر تصلبا ـ أبطأ في الاستجابة ، في المرحلة الاولـى من مراحل حل المشكلة العقلية . كما افترض عدم وجـود فروق بين مجموعتى " الجمود النفسي " " المرتفعـة والمنخفضة " في هذه المرحلة الاولى لحل المشكلة .

٢- وجود فروق داله بين مجموعتى " الجمود النفسي في المرحلة الثانيه لحل المشكلة اى بعد حل عدد من المشكلات النوعيه المفرده - بطريقه يبدو فيها الافراد الأكثر جمودا أبطأ في التوصل الى الحل للمراحل التالية للمشكلة .

وقد تحقق الفرض الاول لهذه الدراسة حيث كانت هناك فروق داله بين مجموعتى التصلب في المرحلة الاولى لحل المشكلة عند مستوى دلالة ٠٥ر٠ ولم يتحقق الغرض الثاني ، وهو تمايز مجموعتي الجمود في المراحل النهائية لحل المشكلة .

(Rokeach, 1955,)

دراسة صفاءالأعسر ١٩٧٤م :

من البحوث المصريه التى استخدمت استخبارا للجمود بهدف معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والجمود في الشخصية دراسة قامت بها " صفاء الاعسر" للتعرف على أثر التفاعل الاجتماعي والتربية الجامعية على تكون السلوك وتعديله ، وكانت فروض البحث هي :

١- " أن الافراد الذين يعيشون في بيئات اجتماعية مختلفة يختلفون في درجة الجمود لديهم .

٢- أن النضج الفكرى والتربوى عامل تخفيض مستوى الجمود .

٣- اذا تغيرت الظروف الاجتماعية التى يعيش فيها هؤلاء الافراد فان درجة الجمود لديهم تتغيره

٤- أن الافراد الذين أمضوا كل حياتهم في القرى اكثر جمودا من الافراد الذين أمضوا كل حياتهم في القاهرة " .

وتكونت عينةالبحث من ٥٠ طالبه منهن ٣٠ طالبه من القرى و ٢٠ طالبه من القاهرة من طالبات الصف الأول بكلية البنات واقتصرت العينة على طالبات قضين كل حياتهن في الريف ولم يعشن في القاهرة أبدا انما حضرن فقط للالتحاق بالجامعة وعلى طالبات قضين كل حياتهن بالقاهرة ولم يعشن خارجها مطلقا ، وبذلك استبعدت الطالبات اللاتي يعشن في عواصم المحافظات جميعا .

واستخدمت اختبار الجمود ويتضمن أربعةمقاييس فرعيه تتناول أوجه مختلفة من الجمود وهي :

أ - الالتزام بنظام ثابت في نواحي الحياة .

ب - التقيد الشديد بالتقاليد .

جـ - صعوبة التنازل عن الافكار السابقة .

د - استخبار الجمود الذى وضعه " جف " Gough ضمن اختبارات كاليفورنيا للشخصية . C.P.T

وقد تحققت الباحثة من فرضها الرابع بمعنى أن الطالبات اللاتي أمضين حياتهن في القرى اكثر جمودا من الطالبات اللاتي أمضين حياتهن في القاهرة .

والمرحلة الثانية من البحث وهى" أن الجمود استجابه متعلمه ، وبالتالى فهى قابله للتدعيم والانطفاء والتعديل . أى أن السلوك وظيفة التوافق في الشخصية ، فاذا حدث نتيجة التغيير في المجال الاجتماعي مثلا أن اصبح هذا السلوك لا يقوم بوظيفته فانه يعدل أويتغير ، فاذا ما اتخذت هذه الخلاصة قاعدة تحلل في ضوئها انتقال الطالبات

من الريف الى القاهرة واعتبرت أن هذا تغيير في :

١- المجال التربوى من مدرسة القرى الى الجامعة .

٢- التفاعل الاجتماعي في الكلية وخارجها .

وكان لديها فرضان سابقان هما :

" ١- ينخفض مستوى الجمود نتيجة للنمو العقلى والفكرى الناتج عن التعليم الجامعي وكذلك النضج الزمنى .

٢- ينخفض مستوى الجمود نتيجة للتفاعل الاجتماعي بين أفراد اكثر جمودا وأفراد أقل جمودا " .

وتكونت عينة البحث من ٢٠ طالبه من القاهرة ، ٢٠ طالبه من الريف واستعاضت باستخدام المنهج المستعرض عن الدراسة الطوليه في مقارنة درجات الجمود لدى طالبات السنة الاولى بدرجة الجمود لدى طالبات السنة الرابعة وقد اختيرت السنةالرابعه لاتاحة اكبر فرصة لحدوث التغيير .

واستخدمت نفس اختبار الجمود السابق . وأوضحت النتائج أن مستوى الجمود في السنة الاولى يختلف أختلافا ذا دلالة واضحة عند مستوى الجمود في السنة الرابعة .

ويمكن تفسير هذا الفرق بأنه نتيجة للنمو العقلى والتعليمى أثناء التعليم الجامعى ، وكذلك النضج بفعل عامل الزمن .

وهذا يحقق الفرض الثاني في البحث .

أن هناك اختلاف بين عينةالريف وعينة القاهرة اختلافا ذا دلالة في

التغيير الحادث في مستوى الجمود لدى كل منهما

وفسر هذا الاختلاف لدى عينة الريف بمتغير اقتصر وجوده لديهم، ولم تتعرض له عينة القاهرة، وهو التغير الاجتماعي الذى يمكن اعتباره متغيرا مستقلا يؤدى الى خفض مستوى الجمود، وهذا يحقق الفرض الثالث

وخرجت الباحثة من هذا البحث بأن :

١- التفاعل الاجتماعي في جو يسوده الود والتكافوء يؤدى الى خفض الجمود.
٢- النظام التربوى نظام فعال في تكوين وتعديل السلوك .
٣- ان تعديل السلوك لابد أن يحقق مطلبا من مطالب توافق الشخصية في البيئة الاجتماعية .
٤- ان الجمود استجابة متعلمة قابلة للتغيير.

(صفاء الأعسر، ١٩٧٤، ١٨٣-١٩٢)

دراسة " سويف " ١٩٦٨ :

ويعود مفهوم التصلب باعتباره مفهوما أساسيا من مفاهيم الشخصية لدى سويف الى بداية الخمسينات، حيث قام بدراسة رائدة عن التصلب الاجتماعي لدى المراهقين والراشدين كمقياس لمقدار النضج الاجتماعي. وقد تضمنت هذه الدراسة ايضا بناء مقياس للتصلب، وهو مقياس الصداقة الشخصية، واستخدم هذا الاختبار بتحديد اكبر كمقياس للاستجابة المتطرفة .

وقد استهدفت الدراسة التى قام بها سويف الكشف عن العوامل التى تدخل في اختيار المراهقين والراشدين لاصدقائهم . وكان السوءال كيف نصف النضج الاجتماعى للشخصية ، وكيف نقارن بين

شخصيتين لنصل الى القول بأن أحدهما اكثر نضجا اجتماعيا من الاخر؟ وماهى المظاهر السلوكية التى ندخلها في اعتبارنا عندما نعقد هــــذه المقارنة ، فترى ان كثرتها دليل على مزيد من النضج وندرتهـــــا تعد دليلا على انخفاض مستوى النضج ؟ والاجابة التى يقدمهـــا سويف موءداها : أن السلوك يصل الى مرحلة النضج من خـــلال زيادة مطرده في ثراء المواقف التى يتعامل معهاالكائن ، وزيـــادة مقابلة فى عنى السلوك الذى يواجه به الكائن هذا الموقف . وبعبـــارة أخرى : تزداد البيئة تعقدا وتعدد وظائف السلوك ومظاهره الـــتى يتم من خلالها التفاعل مع البيئة ، ومن خلال هذا التعقد يبـــدو بوضوح أن قدرة الشخص على التنسيق بين هذه الجوانب جميعـــا آخذة في النمو .

(مصطفي سويف ، ١٩٦٨، ٣)

وقد تكونت عينة البحث من ١١٠٦ شخصا من المراهقيـــن والراشدين ذكورا وأناثا ، وذلك للمقارنة بين درجة تصلب كل مـــن المراهقين والراشدين التى تشير الى درجة نضج الشخصية .

وقد أيدت نتائج البحث افتراض أن المراهقين بوجه عـــام أعلى في التصلب من الراشدين . وقد أستدل من ذلك على انهـــم اقل في نضج الشخصية من الراشدين .

(محمد فرغلى فراج ، ١٩٧١، ٦٩)

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات يتضح ان للتصلب علاقته الوثيقة بالتوافق ، حيث أشارت البحوث المختلفة الى أهمية مرونة الشخصية والسلوك في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي . فكما ظهر في بحث " كون وتومسون " من أن المجموعة المتصلبة أقل في التوافق الشخصي عن المجموعة المرنة . وكيف أوضح " روكينش" أن هناك علاقة بين التصلب والجمود النفسي وأوجد الفرق بينهما فقد أوضح أن هناك فرقا بين مجموعتي التصلب المرتفعة والمنخفضه ، ولم يوجد فرق بين مجموعتي الجمود النفسي المرتفعه والمنخفضه . كما وضح من الدراسات أن هناك علاقة وروابط بين مفهومي التصلب ومفاهيم الشخصية الأخرى ، فهي تعطى أهمية خاصة لمفهوم التصلب كأحد المفاهيم الأساسية في تفسير أشكال السلوك المختلفة ، وربما في تعديلها أيضا من خلال التعليم والعلاج .

واذاكان التعليم والعلاج ، وبوجه عام التوافق يعني الاستعداد للتخلى عن أساليب سلوكيه غير ناجحه ، وتعلم اساليب سلوكيه جديده لها قيمتها ، فان أهم الشروط اللازمه لحدوث هذا التعلم هو مرونة الشخصية ، وعدم غلبة التصلب السلوكى . وهذا ما اتضح في بحث " صفاء الأعسر " .

وكما أوضحت دراسة " مصطفى سويف " عن التصلب الاجتماعي لدى المراهقين والراشدين كمقياس لمقدار النضج الاجتماعي ، أن المراهقين بوجه عام أعلى في التصلب من الراشدين أى انهم أقل في النضج الشخصية من الراشدين .

ب ـ دراسات عن التطرف في الاستجابة

دراسة " مصطفى سويف " ١٩٥٨ :

قام مصطفى سويف بدراسة عن الاستجابات المتطرفة لدى مجموعة من الاحداث الجانحين .

وقد وضع عدة تساؤلات هي :

"ـ هل يفوق الأحداث الجانحون الاحداث غير الجانحين من حيث تفضيل الاستجابة المتطرفة ؟ فاذا صح هذا الفرض ، فالباحث يستطيع أن يستدل منه على ارتفاع مستوى التوتر العام في شخصية الجانح ، وربما أمكن القول بأن هذا الارتفاع أحد العوامل المساهمة في سلوك الجانح .

ـ هل يختلف نمط الاستجابه المتطرفه عند الجانحين عنه عند غير الجانحين واذا كان ثمة اختلاف فما دلالته السيكولوجيه ؟ "

و قد استخدم الباحث مقياس " الصداقة " الذى قام هو بوضعه والتحقق من صدقه وثباته وموضوعيته .

وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية تتألف من ٥٣ شابا من نزلاء دور التربية بالجيزه ، وكانت أعمارهم تتراوح بين ١٥ ، ٢٠ سنة وقد روعى أن تكون المجموعه متجانسة دينيا فكانوا جميعا من المسلمين . والمجموعة الضابطة كانت معادلة للمجموعة التجريبية من ناحية الجنس السن والدين ، وتتألف من ٢٨ شابا من طلبة السنة الاولى بجامعة القاهرة وتتراوح أعمارهم بين ١٨ ، ٢٠ سنة .

وأوضحت نتائج البحث أن المجموعة التجريبية حصلت على متوسط قدره ٢٩ر٩ استجابة متطرفه (± ١٠ر٧٨) . كما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط قدره ١ر٣١ استجابه متطرفه (± ١١ر٣٦) وبمقارنة هذين المتوسطين نجد أن الفرق بينهما ليس له دلالة احصائية (النسبة الحرجة = ٠ر٤٦) ومعنى ذلك أنه لا يمكن القول بأن هاتين المجموعتين تنتميان من حيث توتر الشخصية العام الى جمهورين مختلفين .

كما أتضح من النتائج أن متوسط الميل الذى تبديه المجموعة الجانحة نحو التطرف بالموافقة يفوق متوسط ميلها الى التطرف نحو الرفض. وبتحليل الفرق بين المتوسطين اتضح انه ذو دلالة احصائية عاليه .

بينما تكاد المجموعة غير الجانحة ان تحصل على متوسطين متساويين في التطرف بالموافقة والرفض . وبالمقارنة بين متوسطي التطرف الايجابي في المجموعتين الجانحة ، وغير الجانحة ، نجد أن متوسط المجموعة الاولى أعلى من متوسط المجموعة الثانية ، ولو أن الفرق بينهما غير جوهرى أما فيما يتعلق بالتطرف السلبى ، فقد حصلت المجموعة الجانحه على متوسط أقل من متوسط المجموعة غير الجانحة وكان الفرق بينهما ذا دلالة احصائية . وللاطمئنان لهذه النتائج حسب معامل الثبات للتطرف الايجابي والتطرف السلبي .

(مصطفى سويف، ١٩٥٨، ٤ ٣، ٢٤-٣٢)

دراسة " مصطفى سويف" ١٩٥٩ :

قام مصطفى سويف بدراسة اخرى للاستجابة المتطرفة لدى مجموعة الاحداث الجانحين سنة ١٩٥٩م فاعاد التجربة حيث توصل الى مجموعة ضابطه يتوفر فيها شرط معادلة المجموعة التجريبية فيما يتعلق بالمستوى الاجتماعي الاقتصادى ، بالاضافة الى التعادل في سائر المتغيرات التى ثبتت أهميتها ، ليرى الى أى مدى تظل النتائج

السابقة ثابته ، فوضع نفس التساؤلات السابقة .

وكانت العينه مكونة من مجموعة تجريبية بها ٣٢ جانحا ، من الذكور المسلمين ، من نزلاء دور التربية بالجيزه وتتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٠ سنه كانت مهن الاباء من المجموعتين تميل الى التجانس وقد استخدم نفس الاختبار السابق للصداقة الشخصية .

وقد أوضحت النتائج أن نتائج البحث السابق لا تزال ثابته على ماهي عليه ، غير ان هناك بعض مواضع للاختلاف بين نتائج البحثين ، و هى جديرة ببعض التعمق .

١- يختلف متوسط الاستجابة المتطرفه عامه عند الجانحين في هذا البحث عنه في البحث السابق ، مع أن المجموعتين متطابقتان ورجح السبب أن بعض افراد البحث السابق في المجموعة التجريبية قد اشتركوا في المجموعة التجريبية في هذا البحث .
٢- يختلف نمط الاستجابة المتطرفه الايجابية والسلبية لدى المجموعة الضابطة في هذا البحث عنه في البحث السابق .
ويوضح هذا أن هناك ارتباطا بين انخفاض المركز الاقتصادى والاجتماعي للمجموعة ، وبين ضعف ميلها الى التطرف في الاستجابة بالرفض .
٣- يختلف متوسط الاستجابات المتطرفه عامه عند المجموعة الضابطة في هذا البحث عن مثيله في البحث السابق .

(مصطفى سويف ، ١٩٥٩ ، عدد ١ ، ٨٩-٩٥)

دراسة " كمال مرسي ، مصرى حنوره " ١٩٦٦ :

وفي دراسة ثالثة قام بها الباحثان " كمال ابراهيم مرسى ، مصرى عبد الحميد حنوره " عن الاستجابة المتطرفة لدى مجموعة من

الأحداث الجانحين مع مزيد من الضبط فقد قاموا بتحديد فئتي المنحرفين، وهم الاحداث الجانحون ، والاحداث المشردون باعتبار أفراد الفئة الاولى يسلكون سلوكا ايجابيا منحرفا عن السلوك السوى ، أى يخرجون على القانون . والفئة الثانية فيكون سلوكهم سويا وليس فيه خروج على القانون .

واستخدم في هذه الدراسة لفظ الحدث الجانح .

وقد قام الباحثان بنقد التجربتين السابقتين لمصطفى سويف حيث قالا بأن المجموعتين لم تتكافآ في المستوى الثقافي والاجتماعي ولم تفرقا بين الحدث الجانح والمشرد . وحاولا ضبط جميع العوامل المؤدية للتكافوء .

تكونت عينةالبحث من مجموعة تجريبية من ٣٠ مراهقا من الجانحين المودعين بدور التربية بالجيزة ، أعمارهم بين ١٦ ، ٢٠ سنة من المسلمين وأكلموا المرحلة الابتدائية ، وكانوا في مهن مختلفة ، وكانت مهن أولياء أمورهم مختلفة وموزعة بنسب محددة . ومجموعة ضابطة من ٣٠ مراهقا يتدربون بمصانع نصر للسيارات واعمارهم تتراوح بين ١٧ ، ٢٠ سنة مسلمين ٩ منهم حصلوا على الشهادة الابتدائية ، ٢١ منهم حصلوا على الشهادة الاعدادية ومهن آبائهم مختلفة و موزعة بنسب محددة .

وقد جاءت نتائجهما مدعمه لنتائج سويف ، وأمكن استنتاج أن الجانحين لا يتميزون بالتوتر عن غير الجانحين ، وليس التوتر سمة للسلوك الجانح بقدر ماترتبط هذه السمة بالفروق الحضارية والثقافية والاجتماعية .

وأن " قوة الأنا " ضعيف لدى الاحداث الجانحين مايجعلهم اكثر تقبلا للمواقف التى تعرض عليهم ، واكثر استهواءا وخضوعا وانقيادا للاخرين أستنادا الى أن الرفض دليل على قوة الأنا واثبات للذات ، وهذا هو مايتمتع به الاحداث غير الجانحين .

(كمال مرسي ، مصرى حنور ، ١٩٦٦ ، ١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧)

من الدراسات الخاصة بالتطرف في الاستجابة يتضح لنا من النتائج الخاصة بها أنه لا تفرق درجة التطرف (± ٢) بين الجانحين الاسوياء ، وان كانت الاستجابات المتطرفه الايجابية (± ٢) تفوق الاستجابات المتطرفة السالبه (- ٢) لديهم ، كما يتفوق الجانحون في الاستجابة الايجابية (+ ٢) على الاسوياء .

(دراسات سويف ، ١٩٥٩ ، ٥٨ ، مصرى جنوره ، ١٩٦٦)

<u>دراسة " سلوى الملا ، وفيصل عبد القادر " ١٩٧٩ :</u>

دراسة أخرى قامت بها " سلوى الملا وفيصل عبد القادر " عن سمات الشخصية لدى الجانحين ، بهدف التحقق من صدق التنبوءات التى يقدمها الاطار الايزنكي للشخصية فيما يتعلق بالفروق بين الجانحين والأسوياء .

وقام الباحثان باعداد بطارية ايزنك للشخصية لدى الصغار وتكونت من أربعة اختبارات هي :-

١- اختبار الذهانيه .
٢- اختبار العصابية .
٣- اختبار الانطواء .
٤- مقياس الكذب .

وتكونت عينة البحث من ثلاث عينات على النحو التالي :

١- المجموعة الضابطه رقم (١) : تكونت من ١٠٠ طفل من أطفال المدارس العاديين وهى العينة التى استخرجت على اساسها معاملات الثبات
٢- المجموعة الضابطة رقم (٢) : تكونت من ٣٢ طفلا ذكرا ، تتراوح اعمارهم مابين ١٠ - ١٤ سنه ، وقد اختيروا من المنتظمين في فصول الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي من نزلاء مؤسسة البنين بالجيزه ، ولم يرد في تاريخهم أى أفعال تعتبر جانحه .
٣- المجموعة التجريبية : تكونت من ٤٠ طفلا ذكرا ، يتراوح المدى الزمني للاعمار بين ١٠ - ١٤ سنه من المنتظمين بالدراسة في الصف الرابع والثالث الابتدائي أو من الملحقين للعمل بالورش بعد الانتهاء من الصف الرابع وجميعهم نزلاء دور التربية بالجيزه ، ومصنفون

على أنهم احداث جانحون .

وقد روعى التكافوء بين العينات الثلاثة من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادى فالجميع من الفئات الدنيا في سلم العمل ولم تختلف مهن الأباء . وكانت أهم النتائج هي :

١- لوحظ أن هناك فروقا جوهرية بين كل من العينتين الضابطتين والعينة التجريبية وراء ٠١ر بينما لا توجد فروق بين العينتين الضابطتين مايشير الى أرتباط زيادة درجة الاستعدادات الذهانيه بالجناح في حد ذاته ، وليس للاقامة بالموءسسات تأثير على هذه الزياده .

كما تشير النتائج الى وجود فروق جوهرية فيما بين الاسوياء والجانحين . بينما لا توجد فروق جوهرية بين الجانحين ونزلاء الموءسسات ولا بين هوءلاء وبين الاطفال العاديين .
(سلوى الملا ، فيصل عبد القادر ،١٩٧٩ ، ٤٤٦-٤٥٣)

من خلال الدراسة يتضح أنه ليس هناك ارتباط واضح بين التصلب (كمقياس من خلال التطرف) والعصابية والانطواء .

دراسة " لويس وتيلور " ١٩٥٥ :

ومن الدراسات الاجنبية قام " لويس وتيلور " (Lewis, Taylor) بدراسة عن العلاقة بين القلق والميل الى تفضيل الاستجابة المتطرفه . وأهتموا في هذا البحث بتحديد ما اذا كان الفارق بين المفحوصين المرتفعين في القلق ، والمنخفضين في القلق في اختيار الاستجابة المتطرفه على اختيار رد الفعل الادراكى (P.R.T) يمكن ان تنسب الى مجرد الوضع المكاني المتطرف لفئات الاجابة ، ام انه يرجع الى المحتوى المتطرف لهذه الفئات .

واستخدما اختبار رد الفعل الادراكي ومقياس تيلور للقلق الصريح .

وتكونت العينة من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وتتألف كل مجموعة من مفحوصين مرتفعين في القلق وأيضا من مفحوصين منخفضين في القلق (بحسب مقياس تيلور) . وقد اعطى للمجموعة الضابطة صوره من الاختبار ظهرت فيها فئات الاستجابة الاربع بالنظام الثابت: احب كثيرا ، أحب قليلا ، اكره كثيرا ، اكره قليلا امام كل بند من الاختبار

كما اعيد اختبار المجموعة الضابطة بصورة اخرى من الاختبار ، اختلف فيها ترتيب فئات الاجابة من بند الى بند .

واعطى للمجموعة التجريبية صورة من الاختبار خلط فيها ترتيب فئات الاجابة .

وظهرت النتائج موءكده ان أختيار المفحوصين لفئات الاستجابة انما يرجع لما تعنيه بالفعل من مضمون متطرف ، وليس لمجرد وضعها المكانى المتطرف .

حيث اختار المفحوصون المرتفعون في القلق استجابات ذات مضمون متطرف (احب كثيرا) ، (اكره كثيرا) ، اكثر جوهريا من المفحوصين المنخفضين في القلق ، وذلك في كل الحالات .

فقد اظهرت النتائج أن الفروق بين المجموعتين بيد و أنها محدوده بالاستجابات الفارقه لمضمون فئات الاستجابة ، لا بالوضع المكاني الذى ظهرت فيه تلك الفئات .

(N.Lews & Taylor,1955,15,111- 116)

ومن خلال استعراضنا لبعض البحوث التى اجريت على الاستجابة المتطرفه . فقد أظهرت نتائج البحوث التى أجراها " مصطفى سويف " أن الاستجابات المتطرفه تزيد لدى جماعات المراهقين ، والاناث ، والمسيحيين ، وأبناء الطبقة المتوسطة الدنيا ، كما اظهرت أن الجانحين اقل جوهريا في الاستجابات المتطرفه السالبه ، وأن الاستجابة المتطرفه الايجابيه اكثر جوهريا لديهم من الاستجابة المتطرفه السالبة .

وجاءت النتائج في بحث " كمال مرسي " ومصرى حنوره " عن الاستجابه المتطرفه لدى مجموعة من الاحداث الجانحين مدعمه لنتائج مصطفى سويف واستنتجوا أن الجانحين لا يتميزون بالتوتر عن غير الجانحين ، وان التوتر ليس سمة للسلوك الجانح بقدر ماترتبط بالفروق الحضارية والثقافية والاجتماعية .

وأتضح أن الاحداث الجانحين اكثر تقبلا للمواقف التى تعرض عليهم لضعف " قوة الأنا " لديهم ، والعكس لدى الاحداث غير الجانحين .

وأما عن مدى الفروق التى توجد في سمات الشخصية بين الجانحين والاسوياء فقد قامت " سلوى الملا ، فيصل عبد القادر " بدراسة اسفرت عن أن هناك فروقا جوهرية بين مجموعة الجانحين ومجموعة الاسوياء ، بينما لا توجد فروق بين الجانحين ونزلاء المؤسسات ، ولا بين هؤلاء وبين الاطفال العاديين .

كما تبين من البحث الذى أجراه " لويس وتيلور" عن العلاقة بين القلق والميل الى تفضيل الاستجابه المتطرفه . حيث أكدت

النتائج أن اختبار المفحوصين لفئات الاستجابة انما يرجع لما تعنيه بالفعل من مضمون متطرف ، وليس لمجرد وضعها المكانى المتطرف .

ممايدل على أن الفروق بين المفحوصين في القلق يبدو أنها محددة بالاستجابات الفارقه لمضمون فئات الاستجابات ، لا بالوضع المكانى الذى ظهرت فيه تلك الفئات . وان المرتفعين في القلق اختاروا استجابات متطرفه اكثر جوهريا من المفحوصين المنخفضين في القلق .

جـ - دراسات عن النفور من الغمـوض

دراسة " فرنكل برونشيفك " ١٩٤٩م :

من هذه الدراسات بحث قامت به " فرنكل برونشيفك " حيث أجـرت دراستها بمعهد رعاية الطفل بكاليفورنيا . حيث اجرت التجربة علـى ١٥٠٠ طفل تتراوح اعمارهم مابين ١١ ، ١٦ عاما وفيها مستويات مختلفة من التعصب والتسامح .

وكان المطلوب منهم هو تذكر قصة بعد سماعها بفترة وجيزه ، وتتناول القصة بالذكر تلاميذ مدرسة واتجاهاتهم نحو مجموعة من التلاميذ الجدد لما تصف التفاعلات الاجتماعية التي تحدث من عدوان موجه نحو التلاميذ الجدد والدفاع من جانبهم ، وحماية من جانب بعض التلاميذ لهم .

وتضمنت القصة شخصيات عديده ، وقرئت مرة واحده وكل هذا يساعد على جعل القصة غامضه بمايسمح بافصاح الشخصية عن دخائلها .

واهتمت الباحثة بالتغيرات التى تطرأ على وقائع القصة في تذكر الاطفال لها وبالاخص في الاتجاه الى حذف ماهو غامض او معقد .

ومن النتائج وجدت الباحثة أن الاطفال المتعصبين يميلون الى تذكر نسبة أعلى من المعالم غير المستحبه عن تلك المعالم المستحبة في القصة بينما وجدت لدى الاطفال المنخفضين في التعصب أن نسبة ماتذكروه من المعالم غير المستحبه الى المعالم المستحبه أقرب الى النسبة الموجودة في القصة نفسها ، كما وجدت ان للعراك جاذبيه خاصة لدى المتعصبين وأن القصة لدى الأطفال المتعصبين تصبح بوجه عام اكثر بساطـه .

وأقل تنوعا ، بينما كان الاطفال المنخفضون في التعصب يشيرون بغالبية اكثر الى الفروق الفرديه بين الاطفال .

(Frenkle-Brunswik, 1949, 108-143)

يتضح من دراسة برونشيفك أن عدم تحمل الغموض انما يمثل أحد مظاهر السلوك المتعصب .

دراسة كل من بلوك وبلوك ١٩٥١ :

وفي دراسة أخرى قام كل من بلوك وبلوك (Block Jack and Block Jeanne, 1951) بمحاولة للتحقق من أن عدم تحمل الغموض انما يمثل بعدا أساسيا من أبعاد الشخصية ، يطلق عليه ضبط الذات ، وهو يشير الى قدرة الشخص على التحكم في قدراته الداخليه وفي المطالب المفروضه عليه من العالم الخارجي .

قام الباحثان بتطبيق مقياس كاليفورنيا (للتسلطيه) على مجموعات ثلاثة : أحداها مرتفعه (أى شديدة الضبط) والاخرى متوسطة أى (درجة متوسطه) والثالثة منخفضه أى (درجة منخفضه) وذلك تبعا للدرجات التى حصلوا عليها من المقياس .

وقام الباحثان بعد ذلك باجراء تجربة للتحقيق من ارتباط عدم تحمل الغموض (كمظهر من مظاهر النفور) بزيادة الحاجة الى سرعة بناء اطار للموقف والميل الى سرعة الاغلاق .

وقد قامت هذه التجربة على أساس من التجارب الكلاسيكية " لمظفر شريف" ١٩٣٦ الذى لاحظ استقرار أحكام الاشخاص بعد تعرضهم لمواقف غامضة عدة مرات ، أى توصلهم الى نوع من المعايير الذاتيه ،

وأنه بعد استقرار هذه المعايير الذاتيه ، تصبح هي نفسها اطارا مرجعيا للدلالة بالنسبة للاحكام اللاحقة ، وأوضح " شريف " وحدد فروق فرديـه في عدد المحاولات التي يتطلبها كل شخص للوصول الى معايير فرديـه ، في حكمه على الحركة الوهمية لنقطه صغيره من الضوء مضيئة يراها داخل حجرة مظلمه ، وقد أطلق على هذه الظاهرة اسم " الحركةا لذاتيه " وحيث انه ، لم تتم دراسة دلالة هذا التنوع والاختلاف في المدة التي يستغرقها الافراد الاكثر توترا ، الذين يتسمون بقدر شديد من الضبط لا يتحملون الغموض وبالتالى فهم اسرع في تكوين الاحكام - عن مسافة كحركة تستقر وتنسق بعد عدد أقل من مرات التعرض لظاهرة الحركة الذاتية .

(Muzafer Sherif,1970-161)

وقد أيدت التجربة هذا الغرض (Block,J.,Block,19951,303-311)

أن مفهوم التصلب يستخدم في بعض الأحيان مفهوم التوتر النفسي على اساس ان ارتفاع مستوى التوتر يصحبه ارتفاع في درجة التصلب أى أن السلوك المتصلب يمكن أن يصدر استجابة تكون مهددة لطمأنينة الشخص .

دراسة " سمير نعيم " ١٩٦٢ :

في دراسة اخرى قام " سمير نعيم ، ١٩٦٢ " باستخدام الاختبارات الادراكية في التمييز الاكلينيكى وكانت فروض البحث كمايلي :

"١- ان مرضى الاكتئاب السوداوى يتصفون بالتطرف في احكامهم التقيمية .

٢- ان مرضى الاكتئاب السوداوى يتصفون بعدم تحمل المواقف الادراكية الغامضه .

٣- أن التصلب الادراكي اتجاه عام في شخصية مرض الاكتئاب السوداوى"

وقام باستخدام عدة اختبارات تقيس النفور من الغموض كالاتي :

أ - اختبار الكلب - القط لقياس النفور من الغموض .
ب - اختبار الشجره - المنزل ،، ،، ،، ،، .
جـ - اختبار المثلث - الدائره ،، ،، ،، ،، .

وتكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية تتكون من ٣٠ مريضا من مرض الاكتئاب السوداوى ، ومجموعة ضابطه تتكون من ٣٠ مفحوصا من الأسوياء وطبق عليهم الاختبارات .

وجاءت نتائج البحث مؤيده للفروض الثلاثة ، بمايوحى بأن مرض الاكتئاب السوداوى اكثر نفورا من الغموض ، واكثر تطرفا في استجاباتهم .
(سميرنعيم، ١٩٦٢م)

دراسة " عبد الحليم محمود السيد ١٩٧١ :

في بحث آخر اجراه " عبد الحليم محمود " ١٩٧١ أستهدف فيه بحث العلاقة بين القدرات الابداعية والسمات المزاجيه للشخصية وكان من مقاييس الشخصية التي تم تطبيقها مقياس" الصداقة " او الاستجابات المتطرفه ، للتعرف على علاقة التطرف بالقدرة على الابداع ، كذلك استخدم اختبارين آخرين لقياس عدم تحمل الغموض او التصلب في المواقف الاجتماعية هما :

١- اختيار لا يزنك ويتكون من ١٤ بندا .
٢- الثاني يتكون من ٢٢ بندا هى نفس بنود اختبار جف للمرونة الذى تضمن بطارية كاليفورنيا للشخصية .

وقد طبقت مقاييس البحث على ٢١٦ طالبا من طلبة كلية الآداب بجامعة القاهرة ، وبعد اجراء التحليل العاملي ، تم الحصول على عامل واحد للمرونة الفكرية التلقائية في مقابل التصلب وعدم تحمل الغموض ، وقد تشعبت على هذا العامل في قطبه الايجابي اختبارات المرونة التلقائية وتشعبت عليه في قطبه السالب كل من مقاييس عدم ا تحمل الغموض (أ) ، (ب) وكذلك مقاييس الاستجابة المتطرفة .

(عبد الحليم، ١٩٧١، ٣٢٦ - ٣٨١)

دراسة " فايزه يوسف " ١٩٧٥ :

ومن الدراسات المصرية عن سمة المرونة التصلب دراسة قامت بها فايزه يوسف وهى مقارنة لسمة المرونة ـ التصلب لدى السيدات المتزوجات العاملات وغير العاملات ، حيث استهدفت التعرف على العلاقة بين التغير الذى يطرأ على الدور الاجتماعي للمرأة في مصر وبعض سمات شخصيتها . وقد حاولت في هذه الدراسة التحقق من الفروض الصفريه التاليه :

١- يتوقع الا توجد فروق داله في مستوى التصلب بين السيدات العاملات وغير العاملات بوجه عام .
٢- لا توجد فروق داله في درجة التصلب بين السيدات العاملات وغير العاملات في مستويات مختلفة لكل المتغيرات السن ، التعليم ، الدخل ، المستوى الاجتماعي الاقتصادى .
٣- لا توجد فروق في درجة التصلب بين السيدات العاملات انفسهن في كل مستوى من المستويات المختلفة ،السن ، التعليم، الدخل، المستوى الاقتصادى الاجتماعي .
٤- يتوقع الا توجد فروق داله في درجة التصلب بين السيدات غير العاملات انفسهن في كل مستوى من المستويات المختلفة السن ، التعليم ، الدخل ، المستوى الاقتصادى الاجتماعي

وقد تكونت عينة البحث من سيدات عاملات وسيدات غير عاملات متزوجات ولم يشترط في العينة كما ذكرت الباحثة ان تكون السيده منجبة (لديها أولا) او غير منجبه على اساس ان البحث يتناول بالدراسة

علاقة التصلب بالعمل أو عدم العمل . وقد بلغت العينة ١٢٣ سيده عامله ، ١١٤ سيده غير عامله . وقد استخدمت في الدراسة أربعة مقاييس: التصلب من خلال الاستجابات المتطرفه ، مقياس التصلب من خلال التطرف في تفضيل انواع الاطعمه ، مقياس للتصلب في المواقف الاجتماعية استمارة بيانات شخصية اجتماعية .

وقد أسفرت الدراسة عند النتائج التالية :

١- أن السيدات العاملات من مستويات تعليميه منخفضه اكثر تصلبا من السيدات غير العاملات من نفس مستوى تعليمهن .

٢- ان السيدات غير العاملات اللاتي أتممن مستوى التعليم الجامعي حصلن على درجات من التصلب أعلى من السيدات العاملات من نفس مستوى تعليمهن .

٣- ان غير العاملات ذات التعليم المتوسط والمرتفع أعلى في التصلب من مستوى التعليم الأدني .

٤- المرأة العامله ذات الدخل المنخفض اعلى في التصلب من المرأة العامله ذات الدخل المرتفع.

كما اتضحت من الدراسة عدم وجود فروق بين العاملات ذات الدخل الاقتصادى المرتفع وغير العاملات على نفس المستوى . أما فيما يتصل بالسن فتتميز السيدات العاملات ذات السن المنخفض أو المتوسط بدرجة أعلى في التصلب وقد شرحت الباحثة ذلك في ضوء أن الانجاب لدى المرأة العامله يمثل قمة المسئوليه عن البيت والأبناء من ناحية وواجبات العمل من ناحية أخرى .

ولعل دراسة فايزه يوسف من أقرب الدراسات لبحثنا حيث

اهتمت بالتعرف على الدور الاجتماعى للمرأة في مصر وبعض سمات شخصيتها ولا سيما المرونه ـ التصلب ، الا انه لا يخفى علينا اختلاف المجتمعات بعضها عن بعض ، واختلاف دور الظروف الاجتماعية وأثر ذلك في تناول أى ظاهرة يتصدى لها الباحث .

اقتصرت الباحثة في دراستها على زوجات غير منجبات على أساس كما ذكرت الباحثة نفسها ان الدراسة تتناول علاقة التصلب بالعمل وغير العمل على الرغم من أنها في تفسيرها للنتائج وخاصة فيمايتعلق بمتغير السن حين اسفرت نتائجها ان السيدات العاملات بمستوى السن الصغير والمتوسط اكثر تصلبا أفادت ان هذا السن يمثل قمة المسئوليه عن البيت والابناء وهى لا تستطيع ان توءكد ما اذا كانت عينة العاملات المتزوجات لديهن أطفال أم لا . لم تحاول الباحثة التعرف على مايصاحب خروج المرأة من صراع للأدوار وهذاما اهتممنا به في دراستنا الحاليه .

(فايزه يوسف ، ١٩٧٥)

من العرض السابق لبعض الدراسات التي أجريت على النفور من الغموض يتضح أن هذا المفهوم يصلح كأساس نفسي لتفسير نشأة واستمرار السلوك المتصلب . وذلك لأن الشخص يلجأ الى السلوك المتصلب المحدد والواضح ، لانه ينفر من الغموض الذى يسببه لهعدم التحدد والمرونه - وعلى سبيل المثال بحث " برونشفيك " فقد اتضح من النتائج تلك العلاقة الجوهريهبين المظاهر الادراكية وبين المظاهر الوجدانية للشخصية . وكذلك بين هذه المظاهر وبين البيئة الادراكية التي ينمو فيها الطفل . وقد ربطت برونشفيك ربطا نظريا محكما بين النفور من الغموض الادراكي ، وبين التناقض الوجداني ، وظواهر التعصب العنصرى ، والتصلب .

ووجد بلوك أن الجماعات صعبة المراس اكثر نفورا من الغموض من الجماعات المرنه ، وذلك باستخدام سرعة تكوين اطار مرجعي للدلالة بالنسبة للاحكام اللاحقة في ظاهرة الحركة الذاتيه كمقياس للنفور من الغموض.

كما أنتهى بحث "سميرنعيم" الى أن مرضى الاكتئاب السوداوى اكثر ميلا للنفور من الغموض عن الاسوياء .

وتوحى هذه الدراسات بان النفور من الغموض بعد هام من ابعاد الشخصية ، له علاقه بكثير من جوانب الشخصية الاخرى ، كالتعصب العنصرى ، التصلب ، الاستجابة المتطرفه . فهو بمثابة الأساس النفسي لتلك المظاهر السلوكية .

ويفرق التطرف الايجابى بين الأسوياء والمرضى بمستوى مقبول من الادلة كما أتضح في نتائج بحث "سمير نعيم" ١٩٦٢ .

ومن حيث العينات المستخدمة في البحوث ، فقد اعتمدت بعض هذه الدراسات على عينات محدوده ، من حيث عدد أفراد العينه ، مما قد لا يعطى الفروق الواضحة بين المجموعات . كما يتضح من خلال هذه الدراسات عيوب في تمثيل العينة الى حد ما . وهناك دراسات اخرى اجريت دون عينات ضابطة .

وقد اجريت البحوث على نوعية من الاعمار تغطى معظم الأعمار المختلفة حيث تعطى فرصة لاعطاء فكرة اكبر عن الشخصية المتصلبه في مراحل مختلفة ، مثل الطفولة والمراهقة والرشد ، وأيضا من حيث جنس المفحوصين سواء كانوا أناثا او ذكورا .

وقد استخدمت معظم الدراسات أدوات مختلفة ومتعدده لقياس درجات التصلب والجمود النفسي على سبيل المثال " اختيار الصداقة " اختيار رد الفعل الادراكي (P.R.T) وأختيار التصلب من بطارية كاليفورنيا (C.P. I) كما أن معظم الدراسات التى سبق ذكرها تناولت جوانب من التصلب وليس كل الجوانب .

<u>ونستخلص من هذهالدراسات الخاصة بالتصلب :</u>

١- أن مشكلة تحديد طبيعة مفهوم التصلب لم تحسم بعد وذلك من خلال الدراسات التى اطلعت عليها الباحثة فهناك عوامل مختلفة للتصلب وليس عاملا واحدا .

٢- يتضح من العرض السابق انه لا توجد دراسة واحدة قامت بتمثيل عدد كبير من اختبارات التصلب فمعظم الدراسات تناولت جوانب فحسب من التصلب وليس كل جوانبه .

٣- من تحليل مقياس التطرف عامليه (فرغلى ، عبدالحليم محمود) تكشف عن وجود عاملين اساسيين اولهما يتعلق بالشكل او الاسلوب وثانيهما يتعلق بالمضون .

٢ ـ بعض دراسات عن خروج المرأة للعمل

هناك دراسات عديدة ظهرت في السنوات الأخيرة تناولت موضوع خروج المرأة الى ميدان العمل ـ وبخاصة الزوجة الأم ، وكانت لهذه البحوث والدراسات أهداف معينه تختلف فيما بينها من حيث موضوع الدراسة ، فبعض هذه البحوث تناولت دراسة الدوافع وراء هذا العمل ، وبعضها اهتم بدراسة نتائجه ، والبعض الاخر اهتم بدراسة الاتجاهات والمعايير المتعلقة بموضوع عمل المرأة الخارجي ، والتى تعتبر في نهاية الأمر من نتائجه .

وبالنظر في هذه الابحاث يتضح لنا أن كلا منها له وجهة نظر فيما يتعلق بعمل المرأة ، فبعضها يوءيد والاخر يعارض . وسوف أتناول بعضهذه الدراسات الموءيدة لخروج المرأة وغير الموء يده بالعرض والتعليق عليها .

أ - دراسات مؤيده لعمل المرأة

دراسة " كاميليا عبد الفتاح " ١٩٧٢ :

من الدراسات التى تناولت موضوع خروج المرأة الى ميدان العمل بحث قامت به " كاميليا عبد الفتاح " حيث كان الهدف هو دراسة خروج المرأة الى ميدان العمل دوافعه ونتائجه .

وقد استخدمت أدوات مختلفة منها المقابلة الحره ، الملاحظة والاستبيانات ، والاختبارات السيوسيومتريه ، وبعض الاختبارات الاسقاطيه كاختبار " تفهم الموضوع" .

وجاءت أهم نتائج هذه الدراسة فيمايلي :

. ان دوافع المرأة للعمل حينما اجرت الباحثة استبيانا على مجموعة كبيرة من العاملات جاءت مرتبة كمايلي :

" ١- تأكيد الذات والشعور بالمسئولية .
٢- شغل أوقات الفراغ .
٣- المشاركة في الحياة العامة .
٤- رفع المستوى الاقتصادى للاسرة .
٥- الحصول على مكانة اجتماعية
٦- تفضيل العمل الخارجى على عمل البيت المرهق .
٧- عدم ضمان ظروف الحياة " .

وقد أظهرت نتائج الاختبارات السوسيومترية والاسقاطية ، صورة ايجابية للمرأة في جماعة العمل ، فهي متفاعلة في الجماعة . وقد حققت للمرأة الاحساس بالكيان الاجتماعي والاحساس بالقيمة ، وبالقدرة على تحمل المسئولية . كما أكد روءساء المرأة في العمل أن لديها الاستعداد للتضحية من أجل العمل ، كما لاحظوا ان اشتغال المرأة ادى الى ارتفاع مستوى العلاقات الانسانية في محيط العمل .

ففيما يتعلق بعلاقتها بابنائها فقد ظهر :-

١- أن المرأة المشتغلة تقبل على اطفالها بشوق ولهفه ، فتعوضهم عن الوقت الذى قضته بعيدا عنهم ، كما انها تمنحهم الفرصة للتعبير عن انفسهم وتشجعهم على الاستقلال التدريجى .

٢- أن احساس المرأة المشتغلة بذاتها اكثر نضجا عن غير المشتغلة ، ومن هنا فهى تعكس هذا الأحساس الناضج ، والاحساس بالنجاح على أطفالها .

٣- أن المرأة المشتغله تربط ابناءها بالواقع العملى لأنها خبرته ، وتعطيهم دائما الخبره ، وتشجعهم نحو الاستقلال ، وذلك نتيجة لاتصالها المباشر بالعالم الخارجي .

ويظهر من هذا البحث أهمية الدوافع النفسية للعمل ـ حيث يتحقق للفرد من خلال الخبرة والممارسة والتفاعل في ميدان العمل ـ أشباع أهم احتياجات الفرد ، وهى تحقيق ذاته وايضا الانجاز . كما أدى الى تغير في القيم لدى اسر المشتغلات وهى القيم الخاصة باختيار الشريك ، كما يسود الاحساس بوحدة الاسرة وتكاملها والتفاعل الحر بين الزوجة العاملة وزوجها وذلك نتيجة لامتلاكها لمفهوم ايجابي عن ذاتها .
(كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٧٢ ، ٢٥٥ ، ٢٧٤)

د راسة " يارو " ١٩٦١ :

في دراسة " يارو " Yarrow عن عمل الام وتربية الطفل . وقد أجريت على خمسين أم من الطبقة الوسطى والطبقة الوسطى العليا واللاتي لديهن أطفال في المدارس الابتدائية حيث تبين " ليارو " من خلال نتائج دراسته أن ٥٢ ٪ من الامهات يعملن من أجل رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والصحي لافراد الاسرة ، وهذه الأمور لا يمكن ان تتحقق الا اذا عملت الزوجة .

وفي هذه الدراسة ايضا قررت نسبة ٤٨ ٪ من الامهات العاملات من نفس الطبقة الوسطى ، أنهن يعملن أولا كي يحققن ذواتهن .

(Yarrow, 1961, 223-228)

وترى الباحثة ثمة اتفاق في النتائج بين بحث يارو وبحث " كاميليا عبد الفتاح " من حيث مايمنحه العمل للمرأة من احساس بالقيمة ومايؤدى اليه من تأكيد للذات .

دراسة " روى " ١٩٦٣ :

أما عن مدى تأثير الابناء بعمل الام ، فنعرض لدراسة قام بها (روى) والتى اسفرت نتائجها عن عدم تأثر الابناء بعمل امهاتهن ، فيما عدا بعض الاختلافات الطبقية والتى تظهر في قيام بعض ابناء الأمهات العاملات بالمساعدة في اعمال البيت ، وبصفة عامة جاءت نتائج الدراسة لتؤكد ان الابناء يتغيبون عن أمهاتهن نفس الفترة من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء ، سواء كانت تعمل أم لا ، وأن اللقاء معها يكون دائما في المساء . ولكن الفرق الوحيد بين الام العامله وغير العاملة ان الثانية (غير العاملة) تقوم بعمل المنزل اثناء غياب الابناء ، بينما الاولى (العاملة) تقوم به في المساء بعد يوم مرهق ومع وجود الزوج والابناء في المنزل ، ولكن يتزايد فرص مساعدة الزوج والأبناء في حالة اشتغال الزوجة ، وتوفير الأدوات المنزلية الحديثة .

(Bell, R.R. 1963,368)

دراسة " بثينه قنديل " ١٩٦٤ :

في دراسة أجرتها بثينه قنديل " للمقارنة بين أبناء الأمهات المشتغلات وغير المشتغلات من حيث بعض نواحي شخصيتهم تكونت عينة الدراسة من ٥٤٢ تلميذا وتلميذه من أبناء المشتغلات وغير المشتغلات كانت أعمارهم تتراوح بين ٩-١٢ سنه من مدارس مختلفة من حيث المستوى الاقتصادى والاجتماعي وقد أظهرت النتائج مايلي :-

١- تكيف أبناء المشتغلات يقل كلما زاد غياب الأم اليومى عن خمس ساعات .

٢- للمستوى الاقتصادى والاجتماعي أثره على تكيف الابناء عندما تكون الأم مشتغلة،وكلما ارتفع المستوى كان التكيف أفضل .

٣- درجة تعليم الأم ليس له أثر في تكيف الابناء . اذا قارنا بين أبناء الامهات المشتغلات اللاتي تلن تعليما متوسطا وتعليما عاليا ، ولكن الأثر واضح عندما نقارن بين الأمهات المتعلمات واللاتي لم ينلن أى قسط من التعليم ،أىأنتأثير تعليم الأم لا يتضح الا عندما تتباين المستويات التعليمية تباينا شديدا .

٤- لم يظهر البحث أن لنوع الأم البديلة تأثيرا على تكيف الأبناء ، فلا يوجد فرق بينالأطفال الذين كانوا يتركون في رعاية الاقارب ، أو اولئك الذين كانوا يتركون في رعاية الخدم .

٥- أبناء المشتغلات اكثر طموحا من غيرهم .

(بثينة قنديل ،١٩٦٤م)

وقد وجد كل من " بورشينال و روسمان " مايلي :

" أن اشتغال الأم في حد ذاته ليس دليلا على الحرمان من عاطفة الأمومة ، بحيث يؤدى الى آثار سيئة على نموالطفل " .

(اجلال محرم ، ١٩٧٣م ،)

وفي دراسة " ناى" أكدت اجابات الأبناء على أنل عمل الأم ليس له تأثير سيء على تربيتها لابنائها .

(اجلال محرم ، ١٩٧٣م)

د راسة سنيه خليل ١٩٦٣ :

وفي دراسة " سنيه خليل " عن اشتغال المرأة وأثره في بناء الاسره ووظائفها تبين التالي :

أ - أن دور المرأة المشتغله أصبح اكثر ايجابية من الناحية الاقتصادية .

ب - ازدادت كفاءة الاسرة في ادائها لوظيفة التنشئة الاجتماعية من ناحية ازدياد التعاون بينا لزوجين في تربية ابنائهما واضطرار الابناء الى الاعتماد على أنفسهم . وتحمل بعض المسئوليات ، ممايهيىء لهم فرصا أفضل للنمو السليم . غير أن تعرض الاطفال للأهمال أثناء غياب الأم في عملها يمثل من ناحية أخرى عجز الاسرة عن أداء أهم وظائفها .

جـ - حقق اشتغال المرأة مميزات أخرى أهما : ارتفاع متوسط دخل الأسرة وارتفاع مستواها المعيشى تبعا لذلك ، وارتفاع المستوى التعليمى لأفراد الأسرة "

(سنيهخليل ، ١٩٦٣م)

دراسة " بثينة قنديل ، امينة كاظم " ١٩٧٥ :

في دراسة اخرى قامت الباحثتين " د . بثينة قنديل ، د . امينه كاظم " ببحث عن عمل المرأة واثره على شخصيتها وابنائها واسرتها والمجتمع بهدف التعرف على مدى انعكاس هذه الصورة بألوانها وظلالها على الفتيات المصريات ؟ ومامدى تأثير تلك النماذج المختلفة من المرأة المشتغلة على اتجاه فتيات الجيل الجديد نحو العمل ؟

وانقسمت عينة البحث الكلية المكونة من ١١ طالبة الى عينتين :
العينة الاولى تتكون من ٧٨ طالبة من طالبات الصف الثالث من كلية البنات جامعة عين شمس ـ قسم الرياضيات" الشعبة التربوية "والاقتصاد المنزلي (شعبة دراسات الطفولة) وتكونت العينة الثانية من ٢٣ طالبه من طالبات الصف الثاني من المدرسةالسينيه الثانوية . واستخدمت الاسئلة المفتوحة وكانت خمسة اسئلة تتيح للطالبات الاستجابة الحرة على كل سؤال .

وكانت النتائج على التساؤلات كالاتي :

١- ان هناك اتجاهات ايجابية وهناك اتجاهات سلبية نحو عمل المرأة ولكن الاتجاه الايجابى يفوق الاتجاه السلبى وأن هذا الاتجاه الايجابي اخذ في التزايد من جيل الى جيل .
٢- أن المعارضات لعمل المرأة اقل من المؤيدات .
٣- ليس هناك اختلاف واضح بين العينتين على الاسباب .

(بثينة قنديل ، امينة كاظم، ١٩٧٥، ١٥٠ - ١٦٠)

دراسة " أمينة كاظم " ١٩٧٨ :

كما قامت امينة كاظم بدراسة عن تصور الابناء للأم العاملة واتجاهاتهم نحو عملها نجد تفاوتا في النظرةالى الام العاملة اشفاقا عليها في تحمل جميع مسئولياتها في البيت والعمل في ظل ظروف غير مواتية .

وقد تكون عينةالبحث من ٢٠٦ طالب وطالبة من الصف الثاني

الثانوى بمدرستين من مدارس اللغات بالقاهرة . ومتوسط السن لديهم ١٥٫٧٦ سنه . بعضهم أبناء لامهات من ربات البيوت ، وبعضهم ابناء لامهات عاملات في وظائف فنيه عاليه . وقد استخدمت الاسئلة المفتوحه كادوات للبحث ، حيث طلب من أفراد العينة الاجابة بصراحة وحرية ودقة عن ثلاثة اسئلة فقط وهي :

١- هل من الافضل ان تعمل الزوجة في مهنه أو وظيفة ، ام تتفرغ للمنزل ؟ ولماذا ؟
٢- هل يمكن ان توفق المرأة في مصر بين عملها خارج المنزل مسئولياتها داخله ؟ ولماذا؟
٣- أيهما أقدر على رعاية الابناء ، المرأة العاملة ام ربة البيت ؟ ولمادا ؟

وقد استخدمت منهج تحليل المحتوى لتصنيف استجابات افراد العينة الى فئات حسبوجهات النظر المختلفة .

وجاءت النتائج كالاتي :-

أولا : الاتجاهات السائدة في العينة الكلية :

١- اتجاه ايجابي نحو الأم العامله وحقها في الخروج للعمل .
٢- اعطى اغلبية الافراد شروطا معينة حتى يمكن التسليم بمقدرة الأم المصرية العاملة للتوفيق بين مسئولياتها في البيت والعمل خارجه .
٣- أظهرت العينة اتجاها ايجابيا واضحا في صف الأم ربة البيت كأم افضل في رعايتها لأبنائها .

ثانيا : النتائج في ضوء عامل الجنس واتجاهات العينه :

١- أظهرت البنات اتجاهات ايجابية نحو حق المرأة للعمل خارج بيتها بينما أظهر البنين عكس هذا الاتجاه . (و ربما يكون هذا توحدا لكل جنس من الابناء مع نفس الجنس من الآباء) .

٢- أظهر البنون اتجاهات سلبية واضحة تجاه امكانية الام المصرية العاملة للتوفيق بين مسئولياتها داخل بيتها وخارجه في العمل . اما البنات فقد اظهرت تحفظا وشروطا قبل التسليم بامكانية أن تقوم المرأة العاملة بحمل جميع مسئولياتها ، كما ظهر بينهن ميل طفيف trend نحو الاعتقاد بامكانية ذلك . وقد يعكس هذا شعور الابناء المراهقين وادراكهم لما تتحمله الأم العاملة في مصر من صعوبات ، ومدى حاجتها الى معونات كثيرة لكي تستطيع التوفيق بين مسئولياتها المتباينه .

ثالثا : النتائج في ضوء عامل (الام العامله / غير عامله) واتجاهات العينة :

١- اظهرت نتائج ابناء الام العامله اتجاهات ايجابية نحو تفضيل خروج الأم للعمل ، بينما أبدى ابناء الأم ربة البيت اتجاهات مضادة .

٢- لابناء الام غير العاملة اتجاهات سلبية واضحة تجاه مقدرة الام المصرية العاملة للنهوض بواجباتها المتعدده ، بينما كان اعتقاد أبناء الأم العامله بجانب مقدرتها ، ولكن أبدى اغلبيتهم بعض الشروط قبل التسليم بقدرتها على التوفيق بين مسئولياتها داخل وخارج المنزل .

٣- أبدى أبناء الام غير العاملة اتجاهات ايجابية واضحه تجاه ربة البيت كأم افضل في رعاية الاطفال . بينما كان هناك اتجاه

موجب طفيف عند أبناء الام العاملة .

الأسباب والشروط التي أبدتها العينة بالنسبة لكل وجه نظر :

صنفت الاسباب الى :

١- اسباب تتعلق بشخصية المرأة نفسها .

٢- اسباب تتعلق بالبيئة المحيطة .

- كانت الموافقة أو عدم الموافقة على عمل المرأة خارج بينها يعود في المقام الاول الى التسهيلات والمعاونات التي تجدها الام العاملة في البيئة المحيطة .

- كانت الأسباب الرئيسية وراء امكانية توفيق المرأة العاملة المصرية بين مسئولياتها المتعدده ، تعود بالدرجة الاولى الى شخصيتها (المرأة العاملة ، نشطه ، ماهرة ...) بينما كانت الأسباب وراء فشلها تعود في الغالب الى اسباب بيئية ، (نظام العمل) قلة الحضانات ...)

- اشترطت العينة ايضا شروطا ينبغي توافرها في البيئة المحيطة وذلك لمعاونتها في القيام بواجباتها (حضانات قريبة على مستوى جيد ، مواصلات سهله) .

- أرجعت العينه اسباب تفضيل المرأه (سواء عامله أو غير عامله) في أن تكون أما احسن لاولادها الى شخصية المرأة نفسها ورغبتها وقدرتها ، وليس الى كونها عامله او غير عامله .

(أمينة كاظم ، عدد ٢ ، ٣ ، ١٩٧٨)

من العرض السابق للدراسات المؤيدة لخروج المرأه الى العمل يتضح أن عمل المرأة في حد ذاته ، لا يؤثر تأثيرا سلبيا على شخصية الابناء واتجاهاتهم ، وانما الظروف المحيطه بعمل المرأة ، من حيث طول الوقت الذى تستغرقه في العمل ، أو عدم وجود التيسيرات التي تعين المرأة على التوفيق بين عملها خارج البيت وعملها داخله ، ممايؤدى الى ارهاقها الجسمي والنفسي ، وتنعكس آثار هذا الارهاق على أداء دورها كزوجة وكأم ، وخاصة في علاقتها بزوجها و أولادها .

ودراسات اخرى اهتمت بأثر خروج المرأة على عدة نواح من بينها العلاقه الزوجية كمؤشر لعلاقة العمل بالاستقرار الاسرى ، وماهية هذه العلاقة ، سواء كانت ايجابيه أم سلبية ، فمن المحتمل ان تتوقع حدوث تغير في العلاقة الزوجية في الأسرة التى تعمل فيها الزوجة بحيث يمكن وجود اختلاف بين هذه الأسر ، وبين الاسر التى لا تعمل فيها الزوجة خارج المنزل . ولم يتبين للباحثة من نتائج البحوث ثمة اتفاق حول النتائج فيما يتعلق بتأثير اشتغال المرأة على العلاقة الزوجية حيث وجدت انه ليس هناك اتفاق عام في النتائج فيما يتعلق ببعض الدراسات .

فبعضها يؤكد وجود آثار ايجابية ، والبعض الاخر ينفي وجود هذه الاثار الايجابية . كما تبين وجود عوامل تتدخل في مدى التوافق الزواجي منها درجة ثقافة المرأة المستغله .

ب ـ دراسات غير مؤيدة لعمل المرأة :

دراسة " لا مبي " سنة ١٩٥٢ :

أجريت على عينة عددها اربعمائة وثلاثة (٤٠٣) طالب وطالبة في كلية الولاية بواشنطن ، فقد أبدى اكثر من الثلثين من كل جنس رأيهم في أن اهم واجبات المرأة هى الزواج وانجاب الاطفال "
(Sieeggel, 1963, 521)

وهناك دراسة اخرى له اجريت على الأشخاص الذين لجأوا الى

مستشار الزواج وقورنت ثلاث مجموعات من الازواج مصنفه كالاتي :

المجموعة الاولى : وعددها أثنان وثلاثون (٣٢) من الأزواج والزوجات حيث لا يوافق الازواج على اشتغال زوجاتهن اللاتي يعملن بالفعل .

المجموعة الثانية : ثلاثة وأربعون (٤٣) مجموعة من الازواج فيها يوافق الزوج على اشتغال زوجته التى تعمل بالفعل .

المجموعة الثالثة : تكونت من تسع وخمسين (٥٩) زوج وزوجه وفيهما الزوجة لا تعمل خارج المنزل .

وقد تمثلت المجموعات الثلاث في عدة متغيرات ، بمافيها عدد الاطفال واحتوت المجموعات على ازواج لديهن أطفال ، وأزواج ليس لديهن أطفال . وقد استخدم في البحث قائمه " التوافق الزواجى" وقد تبين من نتائج البحث مايلي :-

" ان هناك صراعا اكبر في الاسر التى لا يوافق فيها الزوج على عمل الزوجه بالنسبة لباقى الأسر . وان كانت دلالة الفرق ليست واضحه ، وقد بدا فرق واضح بالنسبة للبنود المتعلقة بميزانية الاسرة . وقد تأكد من هذا البحث ايضا اتفاق رأى الازواج الذين لا يوافقون على اشتغال زوجاتهم من نتائج الاجابة على بنود القائمه . أى ان المعارضة واضحة واكيدة .

(Sieeggel, 1963 , 523)

دراسة " صفوت فرج ، ناهد رمزى " ١٩٧٧ :

في بحث آخر اهتم بدراسة اقتراح عودة المرأة الى البيت واعطائها نصف اجرها ، قام به " صفوت فرج ، وناهد رمزى " لقياس اتجاه الرأى العام نحو هذا الاقتراح ، وعدد من الآراء التى ناقشها مناقشة علنية خلال شهر ابريل سنة ١٩٧٧ ، وكانت العناصر الأساسية لهذا الاقتراح والمناقشات تدور حول :" أن تعود المرأة العاملة الى البيت اجبارا لفترة تتراوح مابين ثلاث وخمس سنوات لرعاية اطفالها بمجرد الانجاب، على أن تحصل على نصف مرتبها وكانت هناك آراء موءيدة واخرى غير موءيدة .

بنود الاستطلاع : في ضوء تحليل مضمون الآراء السابقة روعي الاتي في تصميم بنود الاستطلاع .

" - ان يخصص البند الأول لفكرة عمل المرأة بصفة عامة من حيث الموافقة أو عدم الموافقة على مبدأ العمل .

- ثم بندان الاول خاص بفوائد عمل المرأة والبند الثاني خاص باضرار عمل المرأة .
- في البند الخامس خاص باستطلاع رأى العينة في مبدأ الاجبار للتعرف على ما اذا كانت الموافقة تتضمن الموافقة مع تفضيل حق الاختبار ام الموافقة مع التسليم بالخضوع للأجبار . وبالنسبة لغير الموافقات ميزت الموافقة بعنصرين : عدم الموافقةعلى الفكرة في حد ذاتها أو عدم الموافقة على مبدأ الاجبار او الاثنين معا .

ويتضمن الاستطلاع ايضا اسئلة للتعرف على مزايا الاقتراح كما تتصورها الموافقات وعيوب الاقتراح كما تتصورها المعارضات .

ويتضمن الاستطلاع سوءالا للتعرف على الرأى حول أنسب فترة للبقاء في البيت لرعاية الاطفال في نظر الموافقات على الاقتراح .

- أما البند الاخير فكان حول البديل الوحيد للاقتراح الذى تضمنته المناقشات العلنيه المنشورة للاقتراح وهو " عمل المرأة نصف الوقت بنصف مرتب لفترة محدودة لتربية أطفالها " .

وتكونت عينة الاستطلاع من فئتين : الاولى . زوجات عاملات في علاقة اسريه قائمة اثناء الاستطلاع في المرحلة العمريه من ٢٠ - ٤٠ سنة أى في مرحلة الأنجاب . والثانية : أزواج عاملات في علاقة زوجية قائمة أثناء الاستطلاع .

وصممت العينة على الوجه الاتي :

يتضمن مجتمع الرأة العاملة ست فئات أوطبقات ؛

الفئة الأولى : مهن علميه.

الفئة الثانية : مهن اداريه.

الفئة الثالثة : مهن كتابية.

الفئة الرابعة : عاملات خدمات.

الفئة الخامسة : عاملات تشغيل.

الفئة السادسة: عاملات في مجالات تجارية.

وأستبعدت فئات المهن الريفيه المختلفة ، اذ اقتصر الأستطلاع على مجتمع مدينتي القاهرة والجيزة .

وجاءت نتائج الاستطلاع كالاتي :

١- فيما يتعلق بمبدأ الموافقة على عمل المرأة ان نسبة ٧٧٫٦٨٪ من الأزواج يوافقون على عمل المرأة من بينهم ٥٠٫٤١٪ يوافقون بشدة على حين بلغت نسبة من لم يوافق على مبدأ عمل المرأة ٢٠٫٦٦٪ منهم ٤٤٫٧٪ يرفضون هذا المبدأ بشده. مع ملاحظة ان جميع افراد العينة ازواج لسيدات عاملات .

٢- أما من وافق على مبدأ عمل المرأة فيرى ان من أهم مزايا عمل المرأة المساهمة مع الزوج في تحمل نفقات المعيشة وقد بلغت نسبة من ذكر هذا المبرر ٨٧٫٣٥٪ أما بقية المتغيرات فلم تحصل الا على نسبة ضئيلة وما ذكر منها كان بالاضافة الى المتغير الاساسي ، وهو المساهمة في تكاليف المعيشة اما متغير استقلال المرأة الاقتصادى فلم تذكره الا نسبة ٢٩٪ من أفراد العينة في مقابل ٥٣٪ من عينة الاناث .

وأهتم الباحثان بمشكلة رعاية الابناء مرة اخرى ، حيث سألوا عن الفترة المقترحة لبقاء المرأة في البيت في حالة الموافقة على الاقتراح . فيقترح ٥١ ٪ من الازواج بقاءها لمدة تتراوح مابين خمس وست سنوات ، تقابلها نسبة ٢٩ ٪ من الزوجات بمايوضح أن مشكلة الابناء تستمر لا لسنة او لسنتين ولكن لسن دخول المدرسة الذى يمثل الحل الوحيد لمشكلة الابناء .

وتظهر نفس المشكلة عند السوءال عن عيوب العمل بوجه عام. فيجيب ٨٣ ٪ من الازواج ، ٤٢ ٪ من الزوجات بانها تقصر في رعاية الابناء . بينما عند السوءال عن مزايا العمل وجد أن نسبة تتجاوز ثلاثة ارباع العينة تذكر زيادة دخل الأسرة .

وبالنسبة لفكرة أجبار المرأة على البقاء في البيت من أجل رعاية اطفالها فكانت نسبة كبيرة لا توافق ، تبلغ ٧٧ ٪ من النساء ، ٨٠ ٪ من الرجال يفضلون ان يترك المشروع هذا الحق اختياريا لكي يستفيد منه كل من يجد نفسه مضطرا اليه دون ارغام عليه من نصوص القانون

وكان التقصير في رعاية الأبناء وزيادة دخل الاسرة هما وجها عملة لخروج المرأة الى العمل " .

(صفوت فرج ، ناهررمزى ، ١٩٧٧ ، ١٤-٣ ، ١٤٥-١٦٧)

ومن خلال استعراضنا للدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بعمل المرأة سواء المؤيدة منها لخروج المرأة للعمل وغير المؤيدة ، اتضح لنا من خلال العرض ان التأييد أو المعارضه نتيجة لاختلاف الظروف المختلفة التى تحيط بموضوع عمل المرأة الخارجي ، وأيضا نتيجة لاختلاف الثقافات السائدة في كل مجتمع من المجتمعات فيما يتعلق بدور ومركز ومكانة المرأة في كل مجتمع من هذه المجتمعات ، ومركزية الادوار المطلوب منها ادائها .

وقد اتضح ايضا ان عمل المرأة قد ارتبط بالاساس الطبقي للمرأة ، فالانتماء الى الطبقة الوسطى الدنيا كان مرتبطا بالدافع القوى للعمل وأيضا ارتبط بالتحصيل الدراسي والحصول على مستويات تعليميه راقيه .كما اكدت ذلك دراسة " بارو ١٩٦١" .

وقد اتفقت بعض الدراسات على أبراز اهمية وقيمة العمل بالنسبة للمرأة حيث تستمد منه الاحساس بالقيمة والمكانة والتقدير الاجتماعي ، وهذا الاحساس نراه قد تزايد مع المستوى التعليمى بين العاملات المتزوجات مايشير الى أهمية التحصيل الذى يشحذ العاملات المتزوجات للعمل لكي تستشعر كل منهن قيمة الذات الى جانب اشباع الرغبة في صحبة الاخرين . وقد أوضحت الدراسات أن تحقق الذات من خلال العمل يكفل مظاهر الانا لدى المرأة ، كما يمنحها قدرا من الاستقلاليه في اتخاذ قراراتها والثقة بالنفس .

كما اتضح من البحوث السابقة المتعلقه بتأثير اشتغال المرأة على العلاقة الزوجيه أنها ليست متفقه مع بعضها البعض ، فبعضها يؤكد وجود آثار ايجابيه ، والبعض الآخر ينفي وجود هذه الاثار الايجابية .

وقد أرجع الباحثون هذا التباين الى وجود عوامل متشابكه تتدخل في التأثير على مدى التوافق الزواجي او الاستقرار الاسرى منها على سبيل المثال لا الحصر.

١- درجة ثقافة المرأة العاملة .

٢- رضا الزوج عن عمل المرأة .

٣- موقف الزوجة ذاتها من العمل سواء أكان ايجابيا أوسلبيا

كما أظهرت بحوث اخرى عدم وجود فروق بين الامهات المشتغلات وغير المشتغلات فيما يتعلق بالتوافق الاسرى .

أما فيما يتعلق بالأم العامله واتجاهاتها نحو أبنائها ، ومدى تأثير العمل على علاقتها بابنائها فقد اتضح :

تصدر دافع الاموه اهتمامات الامهات العاملات ، وخاصة حين يكون الاطفال صغارا . ومع ذلك فقد اختلفت نتائج البحوث فبعضها أبرز اثارا سيئة على نمو الطفل نتيجة لغياب الأم المادى وهى في عملها ، وبعضها الآخر أبرز اتجاها معتدلا من خلال ماتمتلكه المرأة العاملة من قدرات للتوفيق بين أدوراها بماتكتسبه من عملها من خبرات تمكنها من التكيف لانجاز التوافق سواء بالنسبة لها ، أوبالنسبة لابنائها أو حتى بالنسبة للزوج الذى أبرزت بعض الدراسات ان ازواج العاملات اكثر نشاطا في القيام ببعض أعمال المنزل بالمقارنة بازواج غير العاملات ، كما ظهر من احدى البحوث أن دور المرأة في العمل قد خفف الى حد ما من عبء الاعمال المنزلية عليها،وذلك بما استحدث نتيجة للتطور الحضارى والتكنولوجي من ادوات واجهزة حديثة تساهم في تخفيف العبء على المرأة العاملة فيما يتعلق بالاعمال المنزلية . من حيث العينات

المستخدمة في الدراسات فقد كانت اغلبها اعدادا صغيره فيما عدا بعض الابحاث وفي استطلاع الرأى العام حتى تكون ممثلة لمجتمع الدراسة التي اخذت منه وحتى تعطى الدلائل المطلوبة.وكان هناك تشابه من حيث الاعمار ، والجنس ، وممثلة للمستويات التعليمية المختلفة (التعليم المتوسط ، الجامعى) .

بعد استعراضنا لنتائج الدراسات والبحوث السابقة والمتعلقة بعمل المرأة ننتقل الى الاشارة الى بعض المآخذ التى أخذت على مثل هذا النوع من الدراسات منها :

١- ان معظم هذه الدراسات ، قد استخدمت الاستبيانات البريدية او المقابلات الفرديه ، كأدوات للبحث ، وهذا مايمثل ثغرة توءخذ على هذه الدراسات ،فلابد من استخدام اكثر من أداة للبحث حتى يمكن الوثوق بما تتوصل اليه من نتائج .

٢- افتقرت اغلبية البحوث الى استخدام الأساليب الاسقاطية كأداة للبحث ، وذلك لماقد يختفي وراء استجابات المفحوصين والمفحوصات من عوامل لا شعورية ، تغير سلوكهم الظاهر ، سواء على الاستبيان او حتى في اجراء المقابلة ، لمايستخدمونه (المفحوصين والمفحوصات) من دفاعات تحرف سلوكهم الظاهر أو تحرف المعنى الذى يمكن ان نستخلصه ، سواء من نتائج الاستبيانات والمقابلات الفرديه ، كأدوات للبحث ، ولكن المقصود هنا هو أن الاقتصار على احداها يبعد البحث عن الموضوعية والدقة الواجب توافرها ، خاصة اذا كان الموضوع الخاص بالبحث شائكا وتتداخل فيه عوامل كثيرة لابد من ضبطها والكشف عنها باكثر من اختبار حتى تتلافى ضروب التضليل والتحريف الكثر . كماسبق ذكره .

٣- بعض دراسات عن صراع الأدوار لدى الزوجه العاملة

وهي الأدوار التي سبق أن حددناها من قبل كأنثى وكزوجة وكأم وكعامله . وهل هناك عقبات في أداء الزوجة العاملة لهذه الأدوار،ومدى قدرتها على التوفيق بينها،ومدى رضا الزوج عن عمل زوجته ومساعدتها .

دراسة " سامية الساعاتي " ١٩٧٢ :

ففي احدى الدراسات الاجتماعية المصرية الحديثة دراسة قامت بها " سامية الساعاتي " عن " الدور الوظيفي للزوجين في الاسرة المصرية " وتكونت العينة من مائة اسرة ريفيه ، مائةاسرة حضرية وقد ركزت الباحثة على الاسر الحضرية ، وهن زوجات عاملات حاصلات على موءهلات دراسية جامعية او فوق الجامعية ، وأنهن جميعا من سكان القاهرة ، وكانت الدراسات الميدانية قدأجريت في اوائل السبعينيات ، ومن نتائج الدراسة يتضح ان مساهمة الزوج تبدو في رعاية الاطفال اكثر منها في اداء الاعمال المنزلية ، كما أن مساهمة الرجل ترتبط اكثر بعملية التنشئة الاجتماعية ، أى بعملية التربية والتوجيه واكساب الاتجاهات والقيم الاجتماعية ، وهي مساهمه هامولها دلالتها .

أما الزوجة فهي تقوم بمعظم الاعمال المنزلية تقريبا . وأن مساهمتها في رعاية الابناء يغلب عليه الجانب الذى يرتبط ايضا بالعمل المنزلي كالاشراف على الطعام أو شراء الكسوه .

وقد لاحظت الباحثة أن هناك علاقة بين مستوى تحضر الزوج من حيث (المولد والنشأة والاقامة في القرية أو البندر ، أو العاصمة ، وبين درجة اشتراكه مع زوجته في الاعمال المنزلية وتربية الابناء وكلما زادت " حضرية " الزوج زاد اشتراكه مع زوجته في الدور ، فالزوج الحضرى الصرف " اكثرتقبلا لفكرة مساعدة زوجته في الاعمال المنزلية من الزوج " الريفي ـ حضرى " أى الذى أمضى شطرا من حياته ، وفترة تعليمه في الريف ، حيث يكون قد تشرب العادات والقيم الريفية الى حد كبير ، تلك التى تنظر الى معاونة الزوج لزوجته في الاعمال المنزلية ، وشئون الابناء ، على أنها تقلل من قيمته وتعرضه لسخرية الجماعة وتهكمها .

كما لاحظت الباحثة من ناحية اخرى انه كلما كان سن الزوجين متقاربا فلا يجاوز الفرق بينهما عشر سنوات ، بحيث يكون الزوج اكبر ، يزيد احتمال مشاركة الزوجين معا في الدور ، كذلك يزيد احتمال وجود نوع من الصحبه والصداقة بينهما اذا كان الزوج اكبر من الزوجة بسنه او على الاكثر بخمس سنوات .

(ساميه الساعاتي ، ١٩٧١ ، دكتوراه)

<u>دراسة " بيوتل نيكولاى ، جرينهاس جيفرى " ١٩٨٢ :</u>

في دراسة اخرى قاما بها " بيوتل نيكولاس ، جرينهانس جيفرى " حول الصراعات داخل الدور عند المرأةالمتزوجة : وتأثير كل من خصائص الزوج وخصائص الزوجة على الصراع وتقليد السلوك Coping Beharior تهتم الدراسة بالصراع الذى تخبره المرأة بين دورها في المنزل ودورها خارج المنزل .

تكونت العينة من ١١٥ امرأة متزوجة وتعيش مع زوجها ، ولديها طفل واحد على الأقل يعيش معهما في المنزل ، وكن في نفس الوقت طالبات في الجامعة .

وقد اكملت السيدات وازواجهن استخبارا عن ادوارهم ، صراعات الدور والرضا عن الحياة كما اكملوا مقيا س رويتر.

ووجد أن افراد العينة حين حدث اتفاق بين استجابات الزوجات مع استجابات ازواجهن فيما يتعلق ببعد أهمية العمل ، خبرن صراعا أقل وطأة عمن يختلفن مع ازواجهن في اتجاهاتهم نحو المستقبل المهني .

وبالاضافة الى ذلك ارتبط عدد الأطفال الموجودين في المنزل ايجابيا مع صراع المفحوصات ، عندما يكون زوجها مؤيد الاتجاه نحو العمل .

(,Jeffery,1982,99-110)

<u>دراسة " وجيسيوسكي ، دنيس " ١٩٨٢ :</u>

في دراسة حديثة قاما بها وجيسيويكى ، دنيس" Wojciechowski - Denise بجامعة اوكلاند (برنامج الارشاد والتوجيه النفسي) .

أنا أم عامله ، ولكن من اكون ؟

Iam a w rking Mother. But

يناقش البحث خلط الدور ومشاكل صورة الذات التى تخبرها الام العاملة بسبب اختيارها ان تبتعد Deviate عن دور الامومه التقليدى حيث تم تحديد : القبول او عدم القبول الاجتماعي ، مشاكل العناية

بالطفل ، وتكامل الدور بين الزوجة والزوج ، والقيم الوالديه ونظم المعتقدات المستمدة من الطفولة - كما وقد تم تحديد ذلك كعوامل مسهمه في خلط تصورالذات .

Self-Emage Confusion . لدى الام العاملة . وقد نوقشت مسئوليات الدور الاضافية للمرأة العامله ، وللأم في علاقتها بالصراعات بين هذين الدورين . وقد استنتجت الباحثة افتراضات ان الام العاملة تحتاج الى تضافر جهود من المنزل ومن المجتمع بصفة عامه . كما ترى أن هناك حاجة لمرشدين نفسيين مدربين للتعامل مع مشاكل الام العامله .
(Wojciechowski-Denise,1982,106-112)

ويتضح من الدراسات السابقة ان خروج المرأة الى ميدان العمل واكتسابها لادوارها الجديدة كعامله ، وكمشاركة في الحياة الخارجية مع احتفاظها في الوقت نفسه بأدوارها ، كربة بيت ، وكأم ، وكزوجة دون ان يطرأ على هذه الادوار تغيير ظاهر يتلاءم مع الاوضاع الجديدة التى انتقلت اليها المرأة ، ترتب على ذلك سلسلة من الصراعات بين هذه الادوار (قديمها وحديثها) تنعكس على شخصية المرأة ، وعلى مختلف الأطراف المشاركة معها في " قطاع الدور " كالزوج والاولاد " في محيط الاسرة" والزملاء والورءساء (في محيط العمل) وقد اتضح ذلك عن مدى معاونة الزوج لزوجته في رعاية الاطفال وفي الاعمال المنزلية الذى يعتبرها من اختصاصات الزوجه مهما تغيرت الاوضاع . وما اتضح في دراسة " نيكولاس ، جيفرى " من ان الصراعات تقل عندما يكون الزوج راضيا عن عمل الزوجة . وقد رأينا ان للمستوى التعليمى والتحضر أثرا ملموس في تقبل الرجل القيام بنفس الأعمال التى كانت وقفا على المرأة . كما ظهر في دراسة ساميه الساعاتى ، وهذا يعكس تغيرا ولو أنه طفيف في نظره الرجل الى المرأة في اتجاه المساواة في المركز والمكانة

والقيمة الاجتماعية .

ومن الصعوبات التى تعوق الطموح المهنى للمرأة الحديثة كانت ماتتعلق بالزوج والاولاد وتأخذ نسبة كبيرة من الصعوبات التى مصدرها العمل نفسه . مابيين وقوع المرأة العامله في " صراع الدور " فمطالب البيت والزوج والاولاد المتعدده تشدها عن التركيز في مطالب العمل ، كذلك فان ثمة معوقات داخل العمل نفسه تقوم بعرقلة حركتها للأمام .

وأن شعور المرأة بالارهاق من عبء الدورين الأساسيين دورها كأم كزوجة هو الذى يؤدى الى شعور المرأة بالصراع . واتضح ان المرأة التى استطاعت ان تشق طريقها نحو مستويات تعليميه أعلى تستطيع ان تتغلب على كثير من الصعوبات التى تواجهها سواء في العمل أو في البيت، وبذلك ينفسح الطريق امام تحقيق امكاناتها وبلوغ أهدافها .

وذلك كمادعت اليه " دونيس " في بحثها عن ضرورة تضافر جهود الاسرة وأولها الزوج لمساعدة زوجته في تخطى العقبات،وايضا المجتمع بمايوفر لها من تسهيلات تساعدها على مواجهه مشاكلها وصراعاتها

دراسة " فوجين ليندا ، وبتنج ميشيل" ١٩٨٠ : Voughn-Linda,S, Michele,A

في دراسة اخرى قامت بها فوجن ليندا ، وبتنج ميشيل " بجامعة ولاية كاليفورنيا عن الوظيفة والمنافسة ، وثقل مسئولية الدور كمحددات لنشوء المرأة الناجحه بهدف تحديد اى العوامل تسهم في تكوين ، أوتقليل الجاذبية الشخصية للمرأة الناجحة مهنيا .

وقد تم عرض واحد من ثمانية افلام (شرائط فيديو) على عينة من ٨٠ طالب ، ٨٠ طالبه في واحده من اكبر جامعات ولايات غربالولايات

المتحدة الامريكية ، وقد قسموا لمجموعات . تعرضت كل مجموعة لمثير من الشرائط الثمانية يمثل كل شريط امرأة تناقش جوانب مهنتها وحياتها المنزلية .

وكان تنوع الشرائط يحلل على أساس عاملي حيث كان هناك : مستويان للوظيفة (التقليديه في مقابل اللاتقليديه) ومستويان (للمنافسة العاليه في مقابل المنخفضة) ومستويان لتقل مسئولية الدور (العالى في مقابل المنخفض) .

وقد استخدمت مقياس الاتجاهات نحوالمرأة كمقياس متباين (Covariate) وتمت معالجة البيانات عن طريق التحليل المتعدد المتغيرات للتباين المشترك . وأوضحت النتائج انكل الموءشرات الرئيسية كانت داله : المنافسة ، ثقل مسئولية الدور ، الوظيفة ، جنس المفحوصه ـ كما كان جنس المفحوصه ذا دلالة في التفاعل مع الوظيفة .

(Vaughn-Linda,S,Michele,A,1980,398-415)

دراسة " محمد سلامه آدم " ١٩٨٠ :

قام " محمد سلامه آدم " بدراسة نفسيه اجتماعية لتصورا لمرأة العاملة لدورها الاجتماعي في ضوء بعض سمات الشخصية " حيث وضع الباحث الفروض التالية :ـ

١ـ توجد علاقة بين اداء مختلف فئات المرأة العاملة (في عينة هذا البحث) على مختلف مقاييس البحث .

٢ـ توجد علاقة بين الاداء على مختلف متغيرات صراع الأدوار والاداء على متغيرات الشخصية .

٣ـ يتأثر صراع الأدوار عند المرأة سلبا وايجابا بمستوى التعليم ؟

يؤثر سن المرأة في قدرتها على مواجهة صراع الادوار وحل المشكلات المسببه لهذا الصراع " .

تكونت عينة البحث من ١٢٤ زوجة عاملة تتراوح اعمارهن بين ٢٠ - ٤٥ سنه ومن مستويات تعليميه متباينه . وكانت المهن تنقسم الى ثلاث فئات هي :

- العاملات في المهن العلميه (والتعليميه) .
- الاداريات .
- مهنيات (ممرضات - صحفيات - مهندسات .. الخ) .

وكانت جميعهن امهات اما لطفل واحد او الى اكثر حتى اربعة اطفال ، وفي مراحل تعليمية مختلفة اغلبها في الحضانة وعمر المدرسة الابتدائية . وقد استخدم اختبارات تقيس صراع الأدوار وهى (مقياس صراع الأدوار من اعداد الباحث) واستبيان اسلوب الحياة . واختبارات تقيس بعض سمات الشخصية وهى اختبار " مفهوم الذات للكبار" ومقياس " الثقة بالنفس " .

وقد تحقق الفرض الأول الذى ينص على " وجود علاقة بين أداء مختلف فئات المرأة العامله (في عينة البحث) على مختلف مقاييس البحث .

حيث اظهرت النتائج ان متغيرات صراع الادوار ترتبط فيما بينها ايجابا وسلبا . فمقياس " صراع الادوار " يرتبط باستبيان " اسلوب الحياة " ارتباطا موجبا عاليا ، كما ارتبط مقياس " صراع العمل " الذى يعكس وجود الصراعات الناتجة من كون المرأة عاملة بمقياس " الضغوط النفسيه " الناجمة عن اداء المرأة العاملة لادوارها كزوجة وكأم ، وهما مقياسان مشتقان من " مقياس صراع الادوار العام " ووجدت ارتباطات سالبه بين

مقاييس " صراع العمل " و " الضغوط النفسيه " من جهه ، ومقياس" صراع الوقت " من جهة اخرى ممايوءكد ان صراعات العمل ، وصراعات ادوارالزوجه والأم ، انما تكمن في صميمها في قلة الوقت ، وضيقه ، وشعور المـــرأة العاملة بعدم القدرة على تنظيمه ، وتوزيعه على كل هذه الادوار والمطالب المرتبطه بها .

وتبين فيما يتعلق بمتغيرات الشخصية ان هذه المتغيـــرات ترتبط فيما بينها ارتباطات موجبه ، سواء تلك المتغيرات التى تنتمـــى الى مكونات اختبار مفهوم الذات ، أو بين بعض هذه المكونات وبين مقيـــاس " الثقة بالنفس" وقد وجد " عاملا عاما " يظهر في العينه الكليــــه ، وفي جميع المجموعات الفرعيه يتعلق " بصراع الأدوار " سماه عامـــل " صراع الوقت " حيث كان عامل " الوقت " أهم مكون لصراع الدور لـــدى المرأة العاملة .

وجاءت نتائج الفرض الثاني وهو " توجد علاقه بين الاداء على متغيرات صراع الادوار والاداء على متغيرات الشخصية" وجـــد أن علاقة موجبه بين " تقبل الذات " و " صراع الادوار " لدى المـــرأة العاملة يرتبط بفكرتها عن نفسها سواء كانت هذه الفكرة ايجابية أو سلبيـة. فاذا كان التقبل موجبا ، كان صراع الدور ايجابيا ، أى يواجـــه المشكلات ويحل الصراع لصالح المرأة العامله . اما اذا كان التقبـــل سلبيا ، كان الصراع سلبيا ، فتعجز المرأة عن مواجهة مشكلاتها فـــي ادائها لادوارها كزوجه وكأم ، وبالتالى تظهر لديهـا مشاعر"الذنب" أوالشعور بالصعوبات وفيما يتعلق " بالثقة بالنفس " وصراع الادوار" وجد ارتباطا سالبا بين مقياس " الثقة بالنفس" وصراع الادوار العام " فمثلا فـــي " استبيان اسلوب الحياه " ويمكن القول بأن سمة الثقة بالنفس قد تعمـــل

على تقليل حدة الصراع وتساعد في مواجهته مواجهة ايجابيه ، لكن لا تحول دونه .

أما الفرض الثالث وهو " يتأثر صراع الادوار عند المرأة العاملة سلبا وايجابا بمستوى التعليم " فقد كانت النتائج توضح أن مجموعة التعلم الجامعي والعالى تواجه صراع الادوار بشكل ايجابي في الغالب على حين يغلب على مواجهة مجموعة التعليم المتوسط لهذا الصراع الشكل السلبي .

وفيما يتعلق " بمفهوم الذات" وجد أن مجموعة التعليم الجامعي العالى لديها " مفهوم اكثر ايجابية للذات مما لدى مجموعة التعليم المتوسط " وأيضا نفس الشيء بالنسبة " للثقة بالنفس"

وتأتي هذه النتائج جميعها في اتجاه انه كلما زاد المستوى التعليمى كلما زادت معه القدرة على مواجهة المشكلات الناجمة عن أداء ادوار الزوجة والام وبالتالى حل الصراعات التى يمكن ان تترتب عليها .

أما بالنسبة للفرض الرابع وهو " يوءثر سن المرأة العاملة في قدرتها على مواجهة صراع الأدوار وحل المشكلات المسببه لهذا الصراع " .

فجاءت النتائج توضح ان مجموعة " كبار السن " سواء في العينة الكلية أو في مجموعة التعليم الجامعي والعالى كانت اكثر ايجابية في مواجهة الصراع العام للادوار من صغيرات السن . وبالنسبة " لمشاعر الذنب" المرتبطه باداء ادوار الزوجه والام تزيد لدى الزوجات الصغيرات " ٣٠ سنه فأقل" بالمقارنة مع كبيرات السن (٣٥ سنه فأكثر)

(محمد سلامه آدم ، ١٩٨٠)

وهو أمر يمكن توقعه حيث تكون الام صغيرة السن حديثة الخبره بالزوج وبرعاية الاطفال الصغار ، فمشاكل رعاية الطفل الصغير بالنسبة للأم الصغيره والتى تعمل في نفس الوقت تمثل صعوبه كبيره ، على حين تكون الام كبيرة السن ،نسبيا قد جاوزت مرحلة صعوبات تربية الصغار.

دراسة هول " دوجلاس ، وجوردون فرانسين" : ١٩٧٣ :

" Hall-Douglas,Gor on, francine,E "

في دراسة اخرى قام بها " هول - دوجلاس ، وجوربون فرانسين" جامعة ولاية ميتشجان عن المرأة المتزوجه واختبار المهنة : المؤثرات على الصراع وعلى سلوك الدور ، وعلى الرضا .

حيث تم ارسال استخبار (يتعلق بالحالة الزواجيه ، ونشاطات العمل ، والأدوار وصراع الادوار ، والرضا) الى ٤٥٠ خريجه جامعية (دفعات ١٩٤٨م ، ١٩٥٣م ، ١٩٥٨م ، ١٩٦٣م، ١٩٦٨م) .

وقد تم استقبال ٢٦١ استجابه صالحه للمعالجة . قسمت العينة الى ثلاثة مجموعات (الموظفات بنظام اليوم الكامل Full-Time) الموظفات بنظام جزء من اليوم Part - time ، وربات البيوت طول الوقت) .

أظهرت معالجة البيانات صحة الفرض الرئيسى - وهو أن الرضا يرتبط الى حد ما بالحالة التيتعمل فيها المرأة فعلا وماتفضل أن تعمله - وذلك في حالة ربات البيوت والمتطوعات في النشاطات المختلفة ، ولكن لم تثبتصحته بالنسبة للعاملات بنظام اليوم الكامل ، أو بنظام جزء من اليوم. كما اوضحت النتائج ان متطلبات الدور والصراعات تكون اكبر بصفة

عامه عند العاملات عنها عند ربات البيوت . وبالرغم من ذلك تختلـــــف العاملات بنظام اليوم الكامل عن العاملات بنظام جزء من اليوم ، حيث كـــن الاكثر في المجموعات الثلاث .

(Hall-Douglas,T.&Gordon,francine,E,1973,48-84)

ويتضح من الدراسات السابقة أن الزوجة العاملة بكل فئاتها : عاليه التعليم او متوسطة التعليم ، صغيرة السن ، اوكبيرة السن ، تعانى مـــن صراع الدور في ادائها الدور الزوجة او لدور الام كما اتضح في بحــــث (آدم ، ١٩٨٠ ،دكتوراه) .

وكما أظهرت دراسة دوجلاس هول وجوربون فرانسين . Douglas) I,Francine.C,1973,42-48) ان متطلبات الدور والصراعات تكــون اكبر بصفة عامة لدى العاملات عنها لدى ربات البيوت ، وبالرغم من ذلـــك اختلفت العاملات بنظام اليوم الكامل عن العاملات بنظام جزء من اليوم حيـــث كانت الاكثر رضا في المجموعات الثلاثة .

واتضح من دراسة " فوجن ليندا ، ويتنج ميشيل " التى كانـــت تهدف الى تحديد أى العوامل تسهم في تكوين ، او تقليل الجاذبيـــة الشخصية للمرأة الناجحه مهنيا . ان المنافســـة ، وثقل مسئوليـــة الدور ، والوظيفة ، وجنس المفحوص له تأثيره على شخصية المرأة الناجحـــة مهنيا .

كما اتضح مـــن الدراسات التى تعرضت لصـراع ان المرأة خرجت الى العمل المأ ، بعد أن كانـــت تكتفي بالاعمال المنزلية ، ورعاية الاطفال حقا لقد كان البعض منهـــن يخرج من قديم الزمان الى العمل ، لكن ذلك كان في اطار من عمـــل الزوج ، لمساعدته دون استقلال اقتصادى عنه .

ولقد ترتب على هذا الخروج الى ميدان العمل ، ذو التوقيـــت المحدود ، واللوائح والاجراءات ، ان تعمل المرأة مرتين او على فـــترتيـن فترة في المكتب او المدرسة او الجامعة ـ او المستشفي ، وفترة ثانيـــة في البيت .

فالزوجة العامله تعاني من احساس عميق بضيق الوقت ، الناتج عن الادوار المتعددة التى تقوم بها . سواء ادوار العمل (خارج البيت) أو ادوار الزوجة والام (داخل البيت) . وهى أدوار متباينه في مطالبها . وتمتد اثار صراع الدور لدى الزوجه العامله الى جميع " الاطراف" الداخلة في " قطاع الدور" ويمثل الاطفال مكانه هامه بين هذه الاطراف كما ان هذه الاثار تنعكس على صورة الامهات لدى ابنائهن واتجاهاتهم نحو عملها . وهذه الحقائق تعطى تصورا مؤداه ان دائرة صراع الدور لدى الزوجة العامله لا ينحصر اثرها على علاقات حاضرة تربط بين المرأة وزوجها وما الى ذلك ، وانما تمتد هذه الاثار الى دائرة المستقبل بما قد تخلفه من آثار سلبيه على الابناء .

أما من حيث العينات التى استخدمت في البحوث والدراسات فقد كان هناك تشابه في اختيار العينه من حيث انها تجرى على اسر بها اطفال وزوجات عاملات ، وأسر اخرى بها اطفال وزوجات غير عاملات . ومن حيث الادوات المستخدمة يتضح لنا انها متعددة ومتشابهه احيانا فبعضها يدور حول صراعات الدور والرضا عن الحياة ، واسلوب الحياة ، والبعض الاخر مقاييس تدور حول الموضوع نفسه مثل مقياس الاتجاهات نحو المرأة . . الخ . بهدف التعرف قدر الامكان على الجوانب المتعددة لصراع الدور .

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته .

١- الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث .

أ- مقياس التصلب من خلال الاستجابة المتطرفة (الصلابة الشخصية) .

ب- مقياس صراع الأدوار .

جـ- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة السعودية .

٢- عينة الدراسة الأساسية .

٣- إجراءات البحث .

٤- المعالجة الإحصائية .

مقدمـــــة

يتضمن هـذا الجزء وصفا لادوات البحث والبيانات التى اشتمل عليها ، ومصادر الحصول على هذه البيانات ، والمحاولات الـــــتى أتبعت للتأكد من صدقها وثباتها .

كما يتضمن هـذا الجزء تحديدا لعينة البحث وكيفية اختيارها ، ومبررات هـذا الاختيار مع وصف لها . كما يحوى خطوات الاجراء والمعالجة الاحصائية .

١ـ الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث

سنعرض الخطوات المنهجيه التى أتبعناها في تقنين أدوات البحث حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الادوات التاليه :

أ ـ مقياس التصلب من خلال الاستجابات المتطرفه (الصداقة الشخصية)

ب ـ مقياس صراع الدور .

جـ ـ مقياس المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادى للاسرة السعودية .

مع عرض للتجارب المختلفة لفهم الألفاظ والثبات والصدق . وقد استهدفت الباحثة من القيام بهذه الدراسة اجراء تجربة استطلاعية للادوات ، لنرى مدى صلاحيتها واجراء التعديلات اللازمة لها تمهيدا لتطبيقها في الدراسة الأساسية .

أ ـ مقياس " التصلب من خلال الاستجابات المتطرفة"

الصداقة الشخصيـــــة

في ضوء عنوان البحث وأهدافه فان مانستهدفه هو قياس سمـــــة المرونة ـ التصلب لدى الزوجه العامله وغير العامله ، لذلك قامـــــت الباحثه بالبحث والاطلاع على بعض المقاييس الصالحه للدراسة لاختيـــار اكثرها ملاءمة لبحثها . فوجدت مقياس الصداقة الشخصية لسويـــــف (١٩٥٨م) من أصلح المقاييس وقد أظهر نتائج ايجابية وجوهرية كثيـــره في العديد من الدراسات مايستدعي الاهتمام به في دراستنا هذه .

والاستخبار يتضمن ٧٠ صفه من الصفات الشخصية ويعطـــــى المفحوص فرصه اختيار اجابه واحده من بين خمس اجابات عند ما يقيـــــم كل صفه من هذه الصفات بحسب أهميتها في اختياره لاصدقائه .

وفئات الاستجابة الخمسة هي :

+ ٢ الصفات التى لابد من توافرها لقيام الصداقه .

+ ١ الصفات التى أرغب في توافرها لقيام الصداقه .

صفر ،، ،، لاتهمني في حكمي على من أصادق .

- ١ ،، ،، يحسن الاتوجد ، لكنها على كل حال محتمله .

- ٢ ،، ،، يجب الاتوجد ، واذا وجدت فلا يمكـــن قيام الصداقه .

وأمام كل صفة على المفحوص ان يختار درجة واحده من هذه الدرجات ويسجلها امام الصفه . وتحتوى معظم البنود على لفظ واحـــد فقط (التعاون ، الصراحه ، الاخلاص ، الغرور ، الكذب .. الخ) ، وقد أفاد (سويف ، ١٩٦٨) بان الدرجه (+٢) درجة متطرفه موجبـــه ،

(-٢) درجه متطرفه سالبه ، والدرجتين (+٢ ، - ٢) هى التى يقطع فيها الشخص بالقبول أو الرفض كمقياس لدرجة التصلب . فالشخص الذى لا يستطيع الا أن يقبل كلية او يرفض كلية (+٢ ، - ٢) في معظم مواد الاستخبار لا شك أنه أقل نضجا في السلوك الاجتماعى من شخص يغلب عليه أن يقبل بعض الصفات في اصدقائه على مضض في سبيل مالهم من مزايا اخرى كما يغلب عليه في اشتراطاته لتوفر صفات معينه الا يميل الى القطع بأنها اذا لم توجد فسيبتر الصداقة او لا يقيمها .

وهذا الاستعداد للتنازل وقبول بعض الصفات على مضض في سبيل صفات اخرى يدل الى جانب دلالته على مطاوعة الشخصية ، على ازدياد تبصيرها بالواقع الاجتماعي ومقتضياته ، كما انه يدل على قدرة على تأجيل الرغبات اعنى تأجيل الرغبة في ان يتصف الصديق بكذا وكذا وعلى الاستعداد للبذل، اعنى بذلك الجهود على ان يتطور الصديق من خلال صداقته معه . ومجموع الدرجات المتطرفه المعتدله الموجبه (+ ٢ ، + ١) ، ومجموع الدرجات المتطرفه المعتدله السالبه (-٢) ، - ١) ،والدرجات التىتميل الى الاعتدال هي (+١ ، - ١ ، ±١ ، صفر) . (سويف ١٩٦٨ ، ٢٨ - ٣٣) .

والاختبار رغم انتشاره ، الا أنه غير مقنن على البيئة السعودية ويلزم للباحثة قبل استخدامه اجراء دراسة استطلاعيه على عينه ممثله للعينة الاصلية ، للتأكد من فهم افراد العينة لعبارات المقياس .

كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعيه للتأكد من ثبات وصدق المقياس حتى تطمئن الى استخدامه في الدراسة .

وقد اجرت الباحثة على المقياس بصورته الاولى عدة تجارب وذلك لتوضيح مدى صلاحيته للاستخدام والاعتماد على نتائجة .

وقد أجريت التجارب التالية :

١- تجربه لفهم الالفاظ .

٢- تجربة ثبات الاختبار .

٣- تجربة صدق الاختبار .

وفيمايلى عرض لهذه التجارب ونتائجها :

١) تجربة فهم الالفاظ : قامت الباحثة باجراء تجربة محدودة على عينة مضلة قدر الامكان لعينة الدراسة الاصلية من حيث المهنة ، التعليم ، والسن ، وزوجات لديهن اطفال ، ومن مستويات اجتماعية - اقتصادية مختلفة ، وتكونت العينة من ٢٠ مفحوصة منها ١٠ عامله ، ١٠ غير عامله .

وفيمايلي وصف لتجربة فهم الالفاظ :

قد اتبعنا في تطبيق مقياس التصلب بصورته الاولى - اسلوب القاء العبارة بنفس الصيغة المكتوب بها . حيث قمنا اثناء التطبيق بوضع علامة بجوار العبارة التى لم يفهم معناها وتحتاج قراءتها للمرة الثانية كى تفهمها المفحوصةوتجيب عليها . واذا لم تفهمها للمرة الثالثة نضع الى جوارها علامه ثانيه . وبذلك تكون العبارة التى بجوارها علامه واحده قد قرئت للمرة الثانية بينما تكون العبارة التى بجوارها علامتان قد قرئت ثلاث مرات حتى تفهمها المفحوصه ، ولم نلاحظ ان أيا من العبارات قد احتاجت الى تكرار القائها اكثر من ذلك كى تفهمها المفحوصه وتجيب عليها .

نتائج تجربة فهم الالفاظ :

وقد قمنا بعد ذلك بتفريغ نتائج هذه التجربة في الجدول التالي

جدول (١) يوضح نتائج تجربة فهم الالفاظ مبينا به عدد المفحوصات اللاتي فهمن العباره من أول مره وثانى وثالث مرة والنسبة المئوية . على مقياس التصلب

رقم	عدد المفحوصات اللاتي فهمن العبارة من أول مرة	عدد المفحوصات اللاتي فهمن العبارة من ثانى مرة	عدد المفحوصات اللاتي فهمن العبارة من ثالث مرة	النسبة المئوية للاتي فهم العبارة من أول مرة
١	٢٠	–	–	١٠٠٪
٢	١٤	٤	٢	٧٠٪
٣	٢٠	–	–	١٠٠٪
٤	٢٠	–	–	١٠٠٪
٥	٢٠	–	–	١٠٠٪
٦	١٣ *	٣	٤	٦٥٪
٧	٢٠	–	–	١٠٠٪
٨	١٨	٢	–	٩٠٪
٩	١٨	٢	–	٩٠٪
١٠	١٢ *	٨ لم يجب عليها	لم يجب عليها	٦٠٪
١١	٢٠	–	–	١٠٠٪
١٢	٢٠	–	–	١٠٠٪
١٣	٢٠	–	–	١٠٠٪
١٤	٢٠	–	–	١٠٠٪
١٥	٢٠	–	–	١٠٠٪
١٦	٢٠	–	–	١٠٠٪
١٧	١٩	١	–	٨٥٪
١٨	١٧	٣	–	٨٥٪
١٩	١٤	٥	١	٧٠٪
٢٠	٢٠	–	–	١٠٠٪
٢١	٢٠	–	–	١٠٠٪

* العبارات التى امامها نجمة هى التى لم تحقق النسبة المطلوبة ، وهى ٦٧٪ من أفراد العينة لا يفهمون العبارة من اول مرة .

رقم العبارة	أول مره	ثاني مره	ثالث مره	٪لاول مره
٢٢	٢٠	–	–	٪١٠٠
٢٣	١٨	٢	–	٪ ٩٠
٢٤	٢٠	–	–	٪١٠٠
٢٥	١٢*	٤	٤	٪ ٦٠
٢٦	١٨	٢	–	٪ ٩٠
٢٧	٢٠	–	–	٪١٠٠
٢٨	٢٠	–	–	٪١٠٠
٢٩	٢٠	–	–	٪١٠٠
٣٠	٢٠	–	–	٪١٠٠
٣١	٢٠	–	–	٪١٠٠
٣٢	٢٠	–	–	٪١٠٠
٣٣	١٩	١	–	٪ ٩٥
٣٤	١٨	٢	–	٪ ٩٠
٣٥	١٧	٣	–	٪ ٨٥
٣٦	٢٠	–	–	٪١٠٠
٣٧	١٩	١	–	٪٩٥
٣٨	٢٠	–	–	٪١٠٠
٣٩	٢٠	–	–	٪١٠٠
٤٠	١٧	٢	١	٪ ٨٥
٤١	١٩	١	–	٪ ٩٥
٤٢	٢٠	–	–	٪١٠٠
٤٣	٢٠	–	–	٪١٠٠
٤٤	٢٠	–	–	٪١٠٠
٤٥	٢٠	–	–	٪١٠٠
٤٦	٢٠	–	–	٪١٠٠

رقم العبارة	أول مره	ثانى مره	ثالث مره	٪لا ول مره
٤٧	٢٠	-	-	٪١٠٠
٤٨	٢٠	-	-	٪١٠٠
٤٩	٢٠	-	-	٪١٠٠
٥٠	٢٠	-	-	٪١٠٠
٥١	١٣ *	٣	٤	٪ ٦٥
٥٢	٢٠	-	-	٪١٠٠
٥٣	٢٠	-	-	٪١٠٠
٥٤	٢٠	-	-	٪١٠٠
٥٥	٢٠	-	-	٪١٠٠
٥٦	١٨	٢	-	٪ ٩٠
٥٧	١٧	٢	١	٪ ٨٥
٥٨	٢٠	-	-	٪١٠٠
٥٩	١٣ *	٤	٣	٪ ٦٥
٦٠	١٧	٣	-	٪ ٨٥
٦١	١٨	١	١	٪ ٩٠
٦٢	١٢ *	٥	٣	٪ ٦٠
٦٣	٢٠	-	-	٪١٠٠
٦٤	٢٠	-	-	٪١٠٠
٦٥	٢٠	-	-	٪١٠٠
٦٦	٢٠	-	-	٪١٠٠
٦٧	١٢ *	اعتراض	-	٪ ٦٠
٦٨	٢٠	-	-	٪١٠٠
٦٩	١٣ *	لميجب عليها	-	٪٦٥
٧٠	٢٠	-	-	٪١٠٠

* العبارات التي امامها نجمه هى التى لم تحقق النسبة المطلوبه ، وهى ٦٧٪ من أفراد العينه لا يفهمون العباره من أول مره .

قابلية العبارة للفهم :

وقد قمنا بحساب قدرة العبارة على الفهم احصائيا بوضع حد معين تعتبر العبارة عنده مفهومه وهو ان تفهمها من أول مرة - ثلثا أفراد العينه أى حوالى ٦٧٪ من عدد المفحوصات أى حوالى ١٤ مفحوصه تقريبا . كشرط اساسى لاعتبار العبارة مفهومه . وطبقا لهذا وجدنا أن بعض العبارات ينبغى حذفها او تعديلها او استبدالها .

" تقنين المقياس "

أولا : تعديل بعض عبارات المقياس :

بعد أن قامت الباحثة بتجربة فهم الالفاظ السابقة بهدف التعرف على وضوح بنود المقياس وفهمها ، قامت بتعديل أو حذف أو اضافة بعض الكلمات للعبارة حتى تفهم ، وذلك للعبارات التى رأت المفحوصات انها غير واضحة او غير مفهومه ، وبعد أن اطمأنت الباحثة الى أن بنود المقياس أصبحت الى حد ما مفهومه ولا يشوبها غموض ما . قامت بعرضها على عينة اخرى محدوده ممثلة الى حد ما للعينة الاصليه بهدف الوصول ببنود المقياس الى الصوره التى يجب ان تكون من حيث ملاءمتها للثقافة والبيئة السعودية .

العبارات التى عدلت أو حذفت :

١- البند رقم (٦) قبل التعديل " الاخذ بالاراء الرجعيه في الحياة
،، ،، (٦) بعد التعديل "الاخذ بالاراء الرجعية القديمه في الحياه .
٢- البند رقم (١٠) قبل التعديل " الاهتمام بالمسائل السياسية"
،، ،، (١٠) بعد التعديل " حذفت "

٣- البند رقم (٢٥) قبل التعديل " الانتهازيه "
،، ،، (٢٥) بعد التعديل " الانتهازيه (الاستغلالية)

٤- البند رقم (٥١) قبل التعديل (الكبرياء)
،، ،، (٥١) بعد التعديل (الكبرياء ، عزة النفس)

٥- البند رقم (٥٩) قبل التعديل (التهكم دائما)
،، ،، (٥٩) بعد التعديل (التهكم دائما ، الاستهزاء)

٦- البند رقم (٦٢) قبل التعديل (قبيح المنظر)
،، ،، (٦٢) بعد التعديل (حذفت)

٧- البند رقم (٦٧) قبل التعديل (التشابه في العقيدة الدينيه)
،، ،، (٦٧) بعد التعديل (حذفت)

٨- البند رقم (٦٩) قبل التعديل (التشابه في الرأى السياسى)
،، ،، (٦٩) بعد التعديل (حذفت)

والمقياس كما سبق وأوضحنا يتكون من ٧٠ عبارة وذلك قبل اجراء التعديلات السابقة عليه فقد قمنا بحذف العبارات رقم (١٠) ، (٦٢) ، (٦٧) (٦٩) . ومن الواضح ان العبارة رقم (١٠) وهى الاهتمام بالمسائل السياسيه ، (٦٩) وهى التشابه في الرأى السياسى) تمس الناحية السياسية فقد وجدنا أن معظم المفحوصات لا يجبن عن هذه العبارة وبسؤال المفحوصات علمنا انهن بعيدات عن الاهتمام بالنواحي السياسية .

* أما العبارة رقم (٦٢) وهى (قبيح المنظر) فهي تمس ناحية الخلقة ولم تجد هذه العبارة استحسانا من المفحوصات حيث انها تمس خلق الله سبحانه وتعالى فرأينا حذفها .

* أما العبارة رقم (٦٧) وهى (التشابه في العقيدة الدينيه) فقد وجدنا المفحوصات يرددن أننا هنا فى مكة المكرمة جميعا مسلمون فلا داعى لهذه العبارة وفعلا حذفنا هذه العبارة لان مجتمع الدراسة محدد بمكة

المكرمة وهى محرمه على غير المسلمين هى والمدينة المنوره باستثناء باقى مدن المملكة فيوجد بها من الاجانب من يدين بغير الاسلام .

* اما العبارة رقم (٦) فقد اضيف لها كلمة (القديمه) لعدم فهم (الرجعيه) بسهولة .

* أما العبارة رقم (٢٥) (الانتهازيه) فقد أضيفت لها كلمة (الاستغلاليه) وذلك لتوضيح فهمها .

* أما العبارة رقم (٥١) (الكبرياء) اضيفت لها كلمة (عزة النفس) ايضا لتوضيحها لانها فهمت على انها التكبر .

* أما العبارة رقم (٥٩) (التهكم دائما) أضيفت لها كلمة (الاستهزاء) لتوضيح المعنى المطلوب من العباره .

ثانيا : تجربة ثبات المقياس :

الطريقة الاحصائيه لقياس الثبات :

" ينبغى أن نشير الى أن جميع طرق حساب ثبات نتائج الاختبارات السيكولوجيه انما تعتمد اساسا على فكرة معاملات الارتباط " .

(فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩ ، ٥١٨)

ويمكن ان نلخص أهم الوسائل الاحصائية لقياس ثبات الاختبار في الطرق التالية :

١- طريقة اعادة الاختبار Test-Retest

٢- طريقة التجزئه الى نصفين Split-half

٣- طريقة تحليل التباين Analysis of Variance

٤- طريقة الاختبارات المتكافئه Parallel Tests

ولقد اختارت الباحثة الطريقة الاولى لحساب ثبات المقياس وفيما يلي وصف موجز لهذه الطريقة .

١- طريقة اعادة الاختبار :

تقوم فكرة هذه الطريقة على اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ثم اعادة اجراء نفس الاختبار على نفس مجموعة الافراد بعد مضى فترة زمنيه ، وهكذا يحصل كل فرد على درجة في الاجراء الأول للاختبار ، وعلى درجة اخرى في الاجراء الثانى للاختبار ، وعند ما نرصد هذه الدرجات وتحسب معامل ارتباط درجات المرةالاولى بدرجات المرة الثانية فاننا نحصل بذلك على معامل ثبات الاختبار.

(فوءاد البهى السيد ، ١٩٧٩، ٥١٩)

ولقد أجريت تجربة الثبات على ٦٣ زوجه منهم ٣٠ زوجة عامله ، ٣٣ زوجه غير عاملة .

وفيمايلي توصيف لهذه العينة :

١- من حيث المهنه

جدول رقم (٢) يوضح توزيع الزوجات العاملات من حيث المهن

العمل	عدد العاملات
١- مدرسات	١٢
٢- سكرتيرات	١٠
٣- أعمال كتابيه	٨
المجموع	٣٠

٢- من حيث التعلم :

جدول رقم (٣) يوضح توزيع العاملات من حيث التعلم

التعلم	العدد
١- جامعى وفوق جامعى	١٠
٢- ثانويه عامه ومايعادلها	٩
٣- متوسط	١١
المجموع	٣٠

٣- من حيث عدد الأبناء :

جدول رقم (٤) يوضح توزيع ابناء العامـــلات

الفئات	لديها طفل	لديها طفلان	لديها ثلاثة	لديها أربعة	لديها خمسة فاكثـــر	المجموع
عدد العاملات	٥	١٠	٩	٦	-	٣٠

٤- من حيث السن :

جدول رقم (٥) يوضح توزيع العاملات من حيث السن

فئات السن	اقل من ٢٠ سنه	٢٠- أقل من ٢٥ سنه	٢٥- أقل من ٣٠ سنه	٣٠- أقل من ٣٥ سنه	٣٥- أقل من ٤٠ سنه	٤٠- أقل من ٤٥ سنه	المجموع
العدد	-	٥	٨	٧	٩	١	٣٠

٥- من حيث تعليم غير العاملات :

جدول رقم (٦) يوضح توزيع غير العاملات من حيث التعليم

التعلم	العدد
١- جامعى وفوق جامعى	١٣
٢- ثانوية عامه	١٠
٣- متوسط	١٠
المجموع	٣٣

٦- من حيث عدد الابناء :

جدول رقم (٧) يوضح توزيع ابناء غير العاملات

الفئات	لديها طفل	لديها طفلان	لديها ثلاثة	لديها أربعة	لديها خمسة فاكثر	مجموع
عدد غير العاملا	٦	٧	١٠	٨	٢	٣٣

٧- من حيث السن :

جدول رقم (٨) يوضح توزيع غير العاملات من حيث السن

فئات السن	اقل من ٢٠ سنه	٢٠ ـ أقل من ٢٥ سنه	٢٥ ـ آقل من ٣٠ سنه	٣٠ ـ أقل من ٣٥ سنه	٣٥ ـ أقل من ٤٠ سنه	٤٠ ـ أقل من ٤٥ سنه	مجموع
العدد	-	٤	١٠	١٠	٧	٢	٣٣

- وقد حاولت الباحثة اختيار افراد عينة الثبات العاملات وغير العاملات من مستويات اجتماعية اقتصادية متباينة .

٢- حساب ثبات الاختبار عن طريق اعادة الاختبار

استخدمت الباحثة طريقة حساب الثبات عن طريق الاعادة Test Retest لحساب معامل ثبات المقياس . وقد تكونت العينة من ٦٣ مفحوصة ولقد تم اعادة التطبيق عليهن بعد فترة زمنية تراوحت مابين ١٥ يوما ، ٢١ يوما وهي نسبيا فترة معقولة لاعادة الاختبار . وقد اتضح ان معامل ثبات الاختبار عن طريق اعادة الاختبار هو ٨٤ ر٠

ثالثا : صدق مقياس التصلب (الصداقة) :

ان صدق هذا الاختبار قد تمثل في وجود عامل التطرف في الاستجابة سواء (± ٢) أو (+ ٢) في عدد من الدراسات العامليه (سويف ١٩٦٨) ، (فراج ، ١٩٧١) ، (عبد الحليم محمود ، ١٩٧١) ، (مرسى وحنوره ، ١٩٦٦) .

ب - مقياس صراع الأدوار

ولما شعرت الباحثة بحاجتها لاعداد مقياس يقيس صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة فقد حاولت الرجوع الى التراث النظرى للتعرف على المقاييس التى تناولت صراع الدور . واتضح للباحثة ان معظم المقاييس التى جاءت ضمن الدراسات التى تناولت صراع الدور أجنبيه فيما عدا دراسة مصرية قام بها محمد سلامة ادم . وتبين للباحثة ان مقياس صراع الدور المستخدم في دراسة محمد سلامة أدم يصلح لدراستها لذلك استعانت بالمقياس على أن تقوم باعداد تجربة استطلاعية للتأكد من مدى قدرة المفحوصات على فهم العبارات ، وتجربة لقياس ثبات المقياس وتجربة لقياس صدق المقياس.

وصف المقياس :

يتضمن المقياس أربعة ابعاد هي :

١- الاعمال المنزلية .
٢- رعاية الابناء .
٣- العلاقة مع الزوج .
٤- العلاقةمع الذات .

وقد رتبت الابعاد فيما بينها من الاقل حساسية الى الاكثر حساسية ونلاحظ من العبارات الماثلة في الملاحق (ب) أن العمل المنزلى هو المدخل المباشر الذى تبدأ المرأة به حديثا عنأداء دورها يلى ذلك حديثها عن اولادها يأتى بعد ذلك الحديث عن الزوج والاخرين أما تصرفاتها اذاءنفسها " مشاكلها ، اهتماماتها ، مظهرها ، آمالها . . " فانه يأتى بشكل غير مباشر ، وقد يرد في نهاية الحديث

كما وضعت بنود المقياس على شكل مقياس تقدير متدرج لمستويات شدة الاستجابة وكان التقدير على خمس درمات من ١-٥ بحيث يمثل الدرجة واحد أقل مستويات الشعور بالصراع والدرجة خمسة تمثل أقصى مستويات الشعور بالصراع ، وعلى ذلك فان الدرجة العليا تعبر عن اقصى حالات صراع الأدوار .

وصيغت بعض اسئلة المقياس في شكل مواقف سلكوية بحيث يشمل الموقف السلوكي على بدائل متعددة من الاختيار وقد احتوى كل موقف على خمسة اختيارات تتراوح بين عدم وجود الصراع الى اقصى حالات وجوده ، وقد وضعت هذه الاختبارات على متصل .

أى على بعد متدرج يبدأ بعدم وجود الصراع وينتهي باقصى حالات وجوده مثل :

لا اشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

وفيما يلي عرض لهذه التجارب ونتائجها :

١- تجربة فهم الالفاظ: قامت الباحثة باجراء تجربة محدودة على عينة ممثلة قدر الامكان لعينة الدراسة الاصلية من حيث المهنة والتعليم والسن وزوجات لديهن اطفال ومن مستويات اجتماعية - اقتصادية مختلفة وتكونت العينة من ٢٠ مفحوصة منها ١٠ عامله ، ١٠ غير عاملة .

وفيما يلي وصف لتجربة فهم الالفاظ :

وقد اتبعنا في تطبيق مقياس صراع الادوار بصورته الاولى - اسلوب القاء السؤال بنفس الصياغة المكتوب بها .

وقد قامت الباحثة اثناء التطبيق بوضع علامة بجوار السؤال الـــذى لم يفهم معناه ويحتاج الى قراءته للمرةالثانية كى تفهمه المفحوصه وتجيـــب عليه . واذا لم تفهمه للمرة الثالثة تضعءلامة الى جواره للمرة الثانيـــة. وبذلك يكون السوال الذى بجواره علامه واحده قد قرىء للمرة الثانيـــة بينما يكون السؤال الذى بجواره علامتان قد قرىء للمرة الثالثة حـــتى تفهمه المفحوصة ولم تلاحظ آن أى سؤال قد احتاج الى تكرار القائه اكثر من ذلك كى تفهمه المفحوصه وتجيب عليه ، ولقد أرجعنا ذلك الى الطر يقـــة السهله التى وضعت بها الا سئلة وهى صياغة تمتاز بالبساطة اللغويـــة والوضوح المتناسبين مع مستوى المفحوصات .

نتائج تجربة فهم الألفاظ :

وقد قمنا بعد ذلك بتفريغ نتائج هذه التجربة في الجدول التالي

جدول رقم (٩) يوضح نتائج تجربة فهم الألفاظ مبينا به
عدد المفحوصات اللاتي فهمن السؤال من أول مرة
وثاني وثالث مرة النسبة المئوية على مقياس صراع الادوار

رقم السؤال	عدد المفحوصات اللاتي فهمن السؤال من أول مره	عدد المفحوصات اللاتي فهمن السؤال من ثاني مره	عدد المفحوصات اللاتي فهمن السؤال من ثالث مرة	النسبة المئوية للاتي فهمن السؤال من أول مره
١	٢٠	–	–	١٠٠٪
٢	٢٠	–	–	١٠٠٪
٣	٢٠	–	–	١٠٠٪
٤	٢٠	–	–	١٠٠٪
٥	١٤	٥	١	٧٠٪
٦	١٨	٢	–	٩٠٪
٧	٢٠	–	–	١٠٠٪
٨	٢٠	–	–	١٠٠٪
٩	١٨	١	١	٩٠٪
١٠	١٧	٣	–	٨٥٪
١١	١٩	١	–	٩٥٪
١٢	١٩	١	–	٩٥٪
١٣	١٤	٦	–	٧٠٪
١٤	١٧	٢	١	٨٥٪
١٥	٢٠	–	–	١٠٠٪
١٦	١٤	٥	١	٧٠٪
١٧	٢٠	–	–	١٠٠٪
١٨	٢٠	–	–	١٠٠٪
١٩	٢٠	–	–	١٠٠٪
٢٠	١٧	٣	–	٨٥٪
٢١	١٨	٢	–	٩٠٪
٢٢	٢٠	–	–	١٠٠٪
٢٣	٢٠	–	–	١٠٠٪
٢٤	٢٠	–	–	١٠٠٪
٢٥	١٧	٢	١	٨٥٪

* العبارات التى امامها نجمةهي التى لم تحقق النسبةالمطلوبة وهى ٦٧٪ من افراد العينه لا يفهمون العبارة من أول مرة .

رقم	أول مره	ثاني مره	ثالث مره	النسبة المئوية
٢٦	٢٠	-	-	١٠٠٪
٢٧	٢٠	-	-	١٠٠٪
٢٨	٢٠	-	-	١٠٠٪
٢٩	٢٠	-	-	١٠٠٪
٣٠	١٤	٥	١	٧٠٪
٣١	٢٠	-	-	١٠٠٪
٣٢	٢٠	-	-	١٠٠٪
٣٣	٢٠	-	-	١٠٠٪
٣٤	١٣*	٧ لم يجب عليها	-	٦٥٪
٣٥	٢٠	-	-	١٠٠٪
٣٦	٢٠	-	-	١٠٠٪
٣٧	١٧	٢	١	٧٠٪
٣٨	١٢*	٨ لم يجبن عليها	-	٦٠٪
٣٩	٢٠	-	-	١٠٠٪
٤٠	٢٠	-	-	١٠٠٪
٤١	٢٠	-	-	١٠٠٪
٤٢	٢٠	-	-	١٠٠٪
٤٣	١٨	٢	-	٩٠٪
٤٤	١٤	٦	-	١٠٠٪
٤٥	٢٠	-	-	١٠٠٪
٤٦	٢٠	-	-	١٠٠٪
٤٧	١٩	١	-	٩٥٪
٤٨	٢٠	-	-	١٠٠٪
٤٩	١٧	٣	-	٨٥٪
٥٠	٢٠	-	-	١٠٠٪

* العبارة التي امامها نجمة هى التي لم تحقق النسبة المطلوبة وهى ٦٧ ٪ من افراد العينة لا يفهمون العبارة من اول مرة .

قابلية السوءال للفهم :

وقد قمنا بحساب قدرة السوءال على الفهم احصائيا بوضع محك تعسفي يعتبر عنده السوءال مفهوما وهو أن تفهمه من أول مرة ثلثاافراد العينة اى حوالي ٦٧٪ أى حوالي ١٤ مفحوصه تقريبا . كشرط أساسي لاعتبار السوءال مفهوما وطبقا لهذا وجدنا ان بعض الأسئلة ينبغي حذفها او تعديلها أو وضع غيرها .

" تقنين المقياس "

أولا : تعديل بعض اسئلة المقياس :

بعد ان قامت الباحثةبتجربةفهمالالفاظ السابقةبهدف التعرفعلىوضوح الاسئلة وفهمها قامت الباحثةبتعديل أوحذف او اضافة بعض الكلمات للاسئلة حتى تفهم . وذلك للاسئلة التي رأت المفحوصات انها غير واضحة أو غير مفهومه وبعد أن اطمأنت الباحثة الي أن الاسئلة اصبحت الى حد ما مفهومة ولا يشوبها غموض ما . قامت بعرضها على مجموعة من المحاضرات السعوديات بقسم علم النفس بكلية التربية جامعةأم القرى بهدف الوصول بالعبارات الي الصورة التي يجب ان تكون من حيث ملاءمتها للثقافة والبيئة السعودية .

العبارات التي عدلت :

١- العبارة في تعليمات المقياس الدرجة (٢) قبل التعديل (تعبر

عن انك لا تشعرين بذلك نادرا) .

العبارة في تعليمات المقياس الدرجة (٢) بعد التعديل (حذف حرف لا) .

وايضا حذف حرف " لا " من باقي الدرجات (٣ ، ٤ ، ٥) من تعليمات المقياس .

٢- السوءال رقم (٣٤) قبل التعديل " ماهى اكثر الاعمال التي يقبل زوجك المشاركة في القيام بها ؟ رتبى هذه الاعمال بادئه باكثر الاعمال مشاركة فيها ؟

١ ٢ ٣ ٤ ٥

السوءال رقم (٣٤) بعد التعديل " حذف "

٣- السوءال رقم (٣٨) قبل التعديل" ماهى اكثر الاعمال المنزلية التى يرفض زوجك المشاركة في القيام بها ؟ رتبى هذه الاعمال بادئه باكثر الاعمال رفضا للمشاركة فيها " .

١ ٢ ٣ ٤ ٥

السوءال رقم (٣٨) بعد التعديل " حذف "

* فبالنسبة لتعليمات المقياس وهى الدرجة :

١- تعبر عن انك لا تشعرين بذلك ابدا .

٢- تعبر عن انك لا تشعرين بذلك نادرا .

٣- تعبر عن انك لا تشعرين بذلك احيانا .

٤- تعبر عن انك لا تشعرين بذلك كثيرا .

٥- تعبر عن انك لا تشعرين بذلك دائما .

هذه الدرجات من ١ : ٥ تعبر عن درجة شعور المفحوصة تجاه السوءال وعليها ان تضع دائرة حول الدرجة المناسبة لها نحو السوءال وقد رأت الباحثة من خلال تجربة فهم الألفاظ ان كلمة (لا) في العبارات السابقة في التعليمات تسبب صعوبة فهمها لذلك رأت الباحثة بعد عرضها على عدد من المحاضرات بقسم علم النفس بكلية التربية حذف كلمة "لا" .

أما بالنسبة للسوءال رقم (٣٤) ، (٣٨) وكان هذان السوءالان عن اكثر الاعمال المنزلية التى يقبل الزوج المشاركة فيها وعن اكثر الاعمال المنزلية التى يرفض الزوج المشاركة فيها . قد قامت الباحثة بحذفهما لان أغلب المفحوصات لم يجبن عليها لأن الزوج لا يشارك الا بقليل لا يذكر.

ثانيا : تجربة ثبات المقياس :

استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار . وطبقت الباحثة المقياس على ٣٠ زوجة عامله ، ٣٣ زوجه غير عاملة ، وهى نفس العينة التى سبق أن اجرى عليها ثبات مقياس التصلب من خلال تطرف الاستجابة . ولقد تم اعادة التطبيق عليهن بعد فترة زمنية تتراوح مابين ١٥ يوما ، ٢١ يوما . وقد اتضح ان معامل ثبات الاختبار عن طريق الاعادة هو ٨٥٤ر٠

ثالثا : تجربة صدق الأختبار :

وبالنسبة لصدق المقياس فقد قمنا بحساب درجة الاتساق الداخلي Internal Consistency وذلك عن طريق

ايجاد معادلات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية ـ كل على حده ـ مع المقياس الكلى .

وذلك على عينة حساب الثبات بطريقة الاعادة .

جدول رقم (١٠) يوضح نتائج معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والمقياس الكلى (صراع الادوار)

مسلسل	معامل الارتباط بين المقاييس الفرعية والمقياس الكلي	نتائج معامل الارتباط
١	معامل الارتباط بين المقياس الفرعى (١) والمقياس الكلي (الاعمال المنزليه)	٨٧٣ر
٢	معامل الارتباط بين المقياس الفرعى (٢) والمقياس الكلي (رعاية الابناء)	٧٤٥ر
٣	معامل الارتباط بين المقياس الفرعى (٤) والمقياس الكلي (العلاقة مع الزوج)	٨٣٣ر
٤	معامل الارتباط بين المقياس الفرعى (٤) والمقياس الكلي (العلاقة مع الذات)	٧١٦ر

كما لجأت الباحثة في حساب الصدق الى طريقة اخرى وهي الصدق المنطقي للتعرف على مدى ملاءمة محتوى العبارات التي يتضمنها المقياس مع الغرض منها ومع دقة تحديدها .

وقد قامت الباحثة والمشرفة ـ بعد أن قامتا أولا باستخراج المقاييس الفرعية كما حددها واضع الاختبار ـ بقراءة كل عبارة على حدة للتعرف على مدى تمشي مضمون كل منها مع مضمون المقياس الفرعي الذى يفترض انه يقيسه . وقد تبين بعد حساب نسبة الاتفاق بين الباحثة والمشرفة كل منهما على حده على مضمون كل عبارة مع مضمون كل مقياس فرعي ، ان نسبة الاتفاق بينهما توحي بالثقة وقد يوجه نقد الى هذه الطريقة فمن المتعارف عليه بالنسبة لحساب الصدق على أساس منطقي ان تشكل لجنة من المتخصصين يعرض عليهم المقياس وتحسب نسبة الاتفاق بينهما ، غير ان للباحثة والمشرفة وجهة نظر فيما يتعلق بهذا، مع احترامهما للمتخصصين غير أن ضيق الوقت لدى البعض منهم يجعل عددا قليلا منهم يلجأ الى الاعتذار، وعددا اخر قد يسرع في الحكم ، ممايعرض البحث للوقوع في بعض المشاكل لذلك اكتفت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بينها وبين المشرفة ، وقد كانت نسبة الانفاق بينهما عاليه .

جـ ـ مقياس المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي للاسرة السعودية ١٤٠٣هـ

نظرا لأن الباحثة في حاجة الى اختبار تقيس به المستوى الاجتماعى الاقتصادى للزوجين لذلك فقد استعانت بالمقياس الذى أعدته الدكتورة " سهير عجلان " وهو مقنن على البيئة السعودية . والمقياس يحوى أبعادا فرعية :

البعد الأول : خاص بسكن الزوجين من حيث كثافة سكان الحى ونوع السكن وعدد حجرات السكن ، والاجهزة والادوات ، ووجود خدم .

البعد الثاني : يهتم بوسائل الثقافة للزوجين من حيث شراء الصحف والمجلات وقضاء العطلات السنوية داخل المملكة أو خارجها .

البعد الثالث : خاص بالحالة التعليمية للزوجين .

البعد الرابع : خاص بالحياة الاقتصادية للأسرة .

وقد حسب صدق المقياس بطريقتين صدق المحكمين حيث بلغت نسبة الاتفاق فيما بينهم على مدى ملاءمة أبعاد المقياس وعباراته في قياس المفهوم المراد قياسة ٩٩ ٪ . كما قامت باستخراج الجذر التربيعى لمعامل الثبات وبلغ ٩٩٧ ٪ ممايؤكد أن المقياس صادق بدرجة كبيرة .

أما حساب الثبات فقد تم عن طريق الاعادة بعـــــد مرور اسبوعين وتبين ان معامل الارتباط بين الاجرائين ٩٨٩ر وأن معامل الثبات باستخدام معادلة تصحيح سبيرمان براون ٩٩٤٪ ٠ وهـــو ثبات مرتفع الى حد كبير .

٢- عينة الدراسة الأساسيـــة

مشاكل منهجية خاصة باختيار العينة :

لقد كانت الباحثة مدركة منذ البداية أن طريقة الدراســـة هذه توجب تحديد طريقة اختيار العينة ، والدراسة الحالية تهتم اساســا بالكشف عن العلاقة بين عمل المرأة السعودية بعد تعرضها لخبــــرات التعليم والعمل خارج نطاق الأسرة ومايتبدى من سمات شخصيتها ، وخاصة سمة المرونة ـ التصلب مع مايصاحب خروج المرأة للعمل من صراع الأدوار . فهي دراسة على زوجات وليست على أسر .

غير ان المشكلة التى واجهت الباحثة هي :

ماهو الحد الادني والحد الاقصي لعدد أفراد العينـــة التى ستوضع موضوع الدراسة ، وماهى الفئات العمريه التى يجب أن تشتمل عليها عينة الدراسة هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ماهو الحـــــد الأدني والحد الأقصى لتعليم أفراد العينة ،حتى تتمكن الباحثة مـــن اجراء المقارنة بين المجموعات ، وماهو الحد الادني والحد الاقصـــى لعدد الابناء لدى أفراد العينة .

وهناك مشكلة اخرى واجهت الباحثة الا وهى صعوبـــة الاتصال بالزوجات غير العاملات والتعرف بهن ، والباحثة كانت مدركـــة لهذه الصعوبةمنذ بداية الدراسة لهذا حاولت التعرف عليهـــن عن طريق معاونة بعض الزميلات والمعارف حيث تمكنت من خلال الاتصالات الهاتفية ان تتفق معهن ـ بعد التأكد من انهن على قدر متماثـــل قدر الامكان مع عينة الزوجات العاملات ـ على ارسال مقاييس الدراســة ،

وكانت الباحثة خلال فترة الاجابة على المقاييس تتصل بهن تليفونيا للتأكد من مدى فهمهن للمقاييس والتعليمات المدرجة بالاختبارات ، وتطلب من الزوجات مراعاة عدة اعتبارات لعل أهمها عدم تدخل الاخرين في اجاباتهن ورغم كل المحاولات التى بذلتها الباحثة حتى يتم التطبيق بطريقة موضوعية الا انها مدركة ان استجابات هذه العينة يجب ان تحاط بالحذر عند تفسير النتائج . وقد تم اختيار افراد العينة من خلال الاتصالات الشخصية فهي عينة عمديه وليست عشوائية اى انها محددة بمواصفات خاصة بناء على المتغيرات الأساسية التى يجب توافرها في العينة .

ولما كانت الدراسة تقوم اساسا على مقارنة بين مجموعتين عاملات ، غير عاملات ، فان هذا يقتضى وضع شروط خاصة لاختيار كل من المجموعتين وقد وضعت الباحثة عددا من المتغيرات الأساسية التى يجب توافرها في العينة التى سيتم اختيارها . وقد نبع هذا التحديد من نتائج الدراسات السابقة ونوعية المشكلة التى تتصدى لها الدراسة .

١- روعى في اختيار العينة ان تشتمل على زوجات يعملن خارج المنزل وزوجات لا يعملن خارج المنزل ولم يسبق لهن العمل من قبل اى انهن لم يخبرن العمل من قبل حتى لا يؤثر في استجابتهن على أدوات الدراسة .

٢- السن : اختارت الباحثةافراد العينةمن الزوجات العاملات وغير العاملات في أعمار تتراوح مابين ٢٠ - ٤٠ فاكثر على اعتبار انه في هذا المدى العمرى تقوم المرأة بكل مسئولياتها ، ولديها القدرة

على مواجهة الواقع المادى .

٣- التعليم : اختارت الباحثة افراد العينة من مستويات تعليمية مختلفة حيث يتراوح المستوى التعليمى مابين المتوسط حد أدني من التعليم (مستوى الكفاءة) حتى تتمكن المفحوصات من فهم أدوات البحث والتعليمات والجامعى وفوق الجامعي .

٤- الحي السكني : لقد راعت الباحثة أكبر قدر ممكن من التماثل بين العينة العامله وبين العينة غير العاملة ، حيث تم اختيارهن من حضر مكة المكرمة ومن نفس الحى السكنى قدر الأمكان .

٥- مدة الزواج : المدى المطلوب من عام زواجي الى عشرين عاما ، وقد اختير الحد الادنى عاما واحدا على أساس أن هذه المدة كفيلة بأن تجعل العلاقة بين الزوجين على درجة من الاستقرار . . أما بالنسبة لتحديد الحد الأقصي عشرين عاما فذلك حتى يتوافر في عينة البحث أولاد من مراحل تعليمية مختلفة .

٦- الأبناء : نظرا لأن الباحثة تهتم أساسا بتأثير خروج المرأة للعمل على سمة المرونة ـ التصلب ومع مايصاحب خروجها من صراع الأدوار لذا أهتمت الباحثة في اختيارها لعينة الدراسة ان تحوى زوجات لديهن اطفال بحد أدني طفل واحد ولم يحدد الحد الأقصى لعدد الابناء

حتى يتوافر في عينة البحث أبناء بمراحل تعليمية مختلفة، حيث يمكننا التعرف على علاقة التصلب وصراع الادوار بوجود ابناء في مراحل عمرية وتعليمية متباينة لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .

٧- <u>المستوى الاجتماعي الاقتصادى للاسرة السعودية :</u>

اهتمت الباحثة باختيار عينة الدراسة من مستويات اقتصادية مختلفة . ففي تصورنا ان الزوجات اللاتي تعانين من دخل منخفض قد تزيد اعباؤهن النفسية حيث ترتفع لديهن درجة التوتر . وعلى النقيض من ذلك الزوجات ذوات الدخل المرتفع .

والخلاصة ان الباحثة قد أدخلت عدة متغيرات كي تتمكن من خلالها التعرف على تأثيرها على سمات الشخصية خاصة سمة المرونة - التصلب وصراع الأدوار .

خصائص العينة الكلية

أشرنا في الاجزاء السابقة الى الكيفية المنهجية التى تم بهـــا اختيار عينة البحث والذى بمقتضاه اخترنا عينةالبحث من ٩٠ زوجـــة عامله ، ٩٤ زوجه غير عامله ، ونورد فيمايلي مواصفاتها .

أولا : عينة الزوجات العامـــلات

١- من حيث الســـن :

جدول رقم (١٢) يوضح توزيع عينة العاملات على متغيرالســن

فئات الســن	التكرار	النسبة المئويه ٪
من ٢٠ الى أقل من ٢٥	١٢	١٣ر٣٣
من ٢٥ " " " ٣٠	٢٩	٣٢ر٢٢
من ٣٠ " " " ٣٥	٢٦	٢٨ر٨٩
من ٣٥ " " " ٤٠	١٥	١٦ر٦٧
من ٤٠ فمافوق	٨	٨ر٨٩
المجموع	٩٠	١٠٠ر٠٠

يتضح من الجدول أن مايزيد على نصف أفراد العينة يتركز فـــي الفئة العمريه من ٢٥ الى أقل من ٣٥ سنة وتقل النسبة كلما ارتفع العمـــر الى الفئات التى تليها أى من ٣٥ فمافوق اذ يصل الى ٢٥ر٥٦ .

وقد بلغ متوسط السن لعينة العاملات ٣٠ر٧٥٥ وانحـــــراف معيارى قدره ٥ر١١ .

٢- التعليم .

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع عينة العاملات على متغيرالتعليم

فئات التعليم	التكرارات	النسبة المئوية ٪
متوسط	٤٧	٥٢ر٢٢
جامعى فوق جامعـــى	٤٣	٤٧ر٧٧
المجموع	٩٠	٩٩ر٩٩

يتضمن متغير التعليم ثلاث فئات هي فئة التعليم المتوسط وفئـــة التعليمالجامعي وفئة التعليم فوق الجامعي . وبالنظر الى النســـب المئوية الخاصة بمتغير التعليم يتضح لنا أن ٥٢ر٢٢ ٪ من العامـــلات يقع تعليمهن فى فئة المتوسط اى مابين كفاءة ومستوى أقل من الجامعـــة في حين ٤٧ر٧٧ ٪ تعليمهن جامعى ومافوق الجامعي .

٣ـ عدد الأولاد

جدول رقم (١٤) يوضح توزيع عدد الابناء للزوجات العاملات

عدد الابناء	العاملات	النسبة المئوية ٪
١	١٤	١٥ر٦٠
٢	٢٨	٣١ر١٠
٣	٢٠	٢٢ر٢٢
٤	١٤	١٥ر٥٦
٥	٧	٧ر٧٨
٦	٣	٣ر٣٠
٧	٢	٢ر٢٢
٨	٢	٢ر٢٢
المجموع	٩٠	١٠٠ر٠٠

ويتضح من الجدول أن العاملات اللاتي لديهن طفلان هى أعلى نسبة وهى ٣١ر١٠٪ يليها اللاتي لديهن ثلاثة أطفال وهى ٢٢ر٢٢٪ ثم اللاتي لديهن طفلا واحدا ثم تبدأ النسبة تقل بعد ذلك تدريجيا وبمتوسط قدره ٣ر٠٨٩ وانحراف معيارى قدره ١ر٥٢٦ .

٤- المستوى الاجتماعي والاقتصادى

بحساب المتوسط الحسابي للمستوى الاقتصادى الاجتماعى لافراد العينة العامله أتضح انه ١١ر٤٧ وانحراف معيارى ٣٢ ١ر٩ ٠

ثانيا : عينة الزوجات غير العاملات

١- السن :

جدول رقم (١٥) يوضح توزيع عينة غير العاملات على متغير السن

فئات السن	التكرارات	النسبة المئوية ٪
من ٢٠ الى أقل من ٢٥	٢٣	٢٤٫٤٧
من ٢٥ " " ٣٠	٢٤	٢٥٫٥٣
من ٣٠ " " ٣٥	٣١	٣٢٫٩٨
من ٣٥ " " ٤٠	٩	٩٫٥٧
من ٤٠ فما فوق	٧	٧٫٤٥
المجموع	٩٤	١٠٠٪

يلاحظ من الجدول ان مايزيد على نصف العينة يتركز في الفئة العمريه من ٢٥ الى أقل من ٣٥ . وتقل النسبة كلمانقص السن الى الفئة التى تسبقها حيث بلغ ٢٤٫٤٧٪ ونقص بشكل ملحوظ في الفئة العمرية من ٣٥ سنه فمافوق . وقد بلغ متوسط السن لعينة الزوجات غير العاملات ٢٩٫٠٧٤ وانحراف معيارى قدره ٥٫٧٩٦ .

٢- التعليم :

جدول رقم (١٦) يوضح توزيع عينة غير العاملات علىمتغير التعليم

فئات التعليم	التكرارات	النسبة المئوية ٪
متوسط	٤٥	٤٧٫٩
جامعي وفوق جامعي	٤٩	٥٢٫١
المجموع	٩٤	١٠٠٫٠

و يتضمن متغير التعليم ثلاثة فئات هي فئة التعليم المتوسط وفئة التعليم الجامعي والتعليم فوق الجامعي - ويتضح من الجدول أن ٤٧٫٩ ٪ يقع تعليمهن في فئة التعليم المتوسط ، ومايزيد على النصف قليلا يقع في فئة التعليم الجامعي ومافوق الجامعي .

وبالنظر الي الجدول رقم (١٣) يتضح لنا انه لا توجد فروق جوهريه من النسبة المئوية بين العامله وغير العاملة على متغير التعليم .

٣- عدد الأولاد

جدول (١٧) يبين توزيع عدد الابناء للزوجات غير العاملات

عدد الابناء	غير العاملات	النسبة المئوية ٪
١	١١	١١ر٧٠
٢	١٨	١٩ر١٥
٣	٣٢	٣٤ر٠٤
٤	١٧	١٨ر٠٩
٥	١٣	١٣ر٨٢
٦	٣	٣ر٢٠
المجموع	٩٤	١٠٠ر٠٠

ويتضح من الجدول ان غير العاملات اللاتي لديهن ثلاثة أطفال هن أعلى نسبة وهى ٣٤ر٠٤ ٪ ويليها اللاتي لديهن طفلان وهى ١٩ر١٥ ٪ ثم اللاتي لديهن اربعة اطفال ثم تبدأ النسبة تقل بعد ذلك بالتدريج وبمتوسط قدره ٣ر١٢٨ وانحراف معيارى ١ر٢٩٧

٤- المستوى الاجتماعي والاقتصادى

بحساب المتوسط الحسابي للمستوى الاقتصادى الاجتماعي لافراد عينة غير العاملات اتضح انه ٤٥ر٣١٩ وانحراف معيارى ٩ر٠٨٨ .

: المتوسط والانحراف المعياري واختبار (ت)
للمتغيرات التي تحقق التماثل لمجموعتين العاملة وغيرالعاملة

١- السن :

جدول رقم (١٨) يوضح الفروق بين العاملات وغير العاملات
على متغير السن

المتوسط والانحراف المعياري واختبار (ت) / المتغير	عامله ٩٠		غيرعامله ٩٤		ت
	م	ع	م	ع	
السن	٣٠ر٧٥٦	٥ر٥١١	٢٩ر٠٧٥	٥ر٧٩٦	٢ر٠١ الفرق دال عند مستوى ٠٥ر

بمقارنة مجموعة الزوجات العاملات بغير العاملات على متغير السن يتضح لنا أن الفرق دال عند مستوى دلالة ٥٠ر. غير اننا اذا دققنا النظر الى المتوسطات بين المجموعتين يتبين ان المجموعة العاملة يزيد متوسط السن لديها زيادة طفيفة بمقارنتها بالعينة غير العاملة ولعلنا نفسر هذه الزيادة على آساس انه عندما اتيحت للسيدات فرص التعليم والعمل قل بالتالى لديهن الاتجاه نحو الزواج المبكر.

٣- المستوى الاجتماعي الاقتصادي

جدول (١٩) يبين الفروق بين العاملات وغير العاملات على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي .

المتوسطات والانحرافات المعياريه واختبار (ت) / المتغير	عامله ٩٠		غيرعامله ٩٤		ت
	م	ع	م	ع	
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٤٧٫٧١١	٩٫١٣٢	٤٥٫٣١٩	٩٫٠٨٨	١٫٧٨ ليس لها دلالة

يتبين من الجدول أن الفروق بين متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي بابعاده المجملة (سكن الزوجين ، ووسائل الثقافة المتوفرة في الاسرة والحالة التعليمية، والحالة الاقتصادية للزوجين) غير دال احصائيا بين المجموعتين العاملة وغير العاملة . . ومع هذا فاننا اذا دققنا النظر في المتوسطات نجد فرقا طفيفا لصالح العاملات وان كان غير جوهرى وهو فرق منطقي فالعاملة تحصل على دخل من وظيفتها الى جانب دخل الزوج قياسا بالزوجة غير العاملة .

٣- اجراءات البحث

١- عينة الزوجات العاملات :

قبل البدء في القياس كانت الباحثة تنوى الحصول على هذه العينة عن طريق المدارس الابتدائية ، المتوسطة ، الثانوية ، والجامعات والجهات التى تعمل بها سيدات . وقد واجهت الباحثة صعوبة كبيرة ، في الحصول على تصريح بدخول المدارس، غير انها تغلبت على هذه الصعوبة بالحصول على خطاب من الجامعة موجه الى الرئاسة العامة لتعليم البنات لتيسير مهمة الباحثة عند مقابلة المدرسات والادرايات واجراء الدراسة عليهن . اما عينة الطبيبات فقد تم التعرف عليهن عن طريق المعارف وكانت عينة الطبيبات لا تزيد عن ٧ طبيبات من مستشفيات مكة المكرمة .

وكانت الباحثة تقوم بالتطبيق بالطريقة الفردية أى أنها كانت تقابل كل حالة من الحالات التسعين بمفردها (عاملات) . وكان التطبيق يستغرق في المتوسط مابين (ساعة ونصف وساعتين) مما كان يضطر الباحثة الى اجرائه على مرتين على بعض المفحوصات اللاتى كن يجدن صعوبة في التركيز طوال هذه الفترة الزمنيه أو يشعرن بالملل أو اللاتي كان لديهن أرتباطات تجعل من الصعب عليهن قضاء مثل هذا الوقت في التطبيق .

وكانت الباحثة تبدأ بتقديم نفسها للمفحوصات وتعطي لهن فكرة عن موضوع البحث بصورة مبسطة حتى تثير فيهن روح التعاون معها . وكانت الباحثة تبدأ بالتطبيق بمقياس صراع الأدوار على أساس ان هذا المقياس يخلق جوا من الآلفة بينها وبين المفحوصة ، ثم كانت تقوم بتطبيق مقياس الصداقة ثم المستوى الاجتماعي الاقتصادى .

٢- عينة الزوجات غير العاملات :

وجدت الباحثة صعوبة بالغة في الحصول على هذه العينة ، وذلك لان من التقاليد السائدة في المملكة والتي تجعل من غير الممكن دخول بيت غريب من أجل اجراء الدراسة ، لذلك لم يتوفر للباحثة فرصة الاتصال المباشر بالزوجات غير العاملات ، وقد اكتفت بتوزيع المقاييس عن طريق الزميلات بالجامعة والمعارف .

والباحثة مدركة أن استجابات هذه العينة ينبغي أن تحاط بالحذر عند تفسير النتائج .

وقد استبعدت من عينة الزوجات غير العاملات الزوجات الطالبات ، فقد يكون لضغوط الدراسة تأثير على النتائج .

وقد قامت الباحثة للاجابة على الفروض بحساب المتوسط والانحراف المعياري للدرجات التي حصل عليها افراد عينة الزوجات العاملات وغير العاملات على متغيرات الاجابة لمقياس التصلب (الصداقة الشخصية) وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات باستخدام اختبار

وقد قسمت متغير السن الى فئتين فئة صغار السن وفئة كبار السن وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسن . وقد اعتبر من ارتفعت درجتها عن المتوسط (مجموعة العاملات كبار السن) ومن انخفضت درجاتها عن المتوسط (مجموعة العاملات وصغار السن) وبذلك انقسم متغير السن الى متغيرين . والباحثة مدركة لاهمية تجانس المجموعات ولهذا تشير الى ان هذه العينة (عاملات ، غير عاملات) سبق ان جونست في الجداول رقم (١٨ ، ١٥ ،١٢) وقد بلغ عدد افراد عينة العاملات في فئة صغار السن (٤١) وفئة كبار السن (٤٩) وقد تكرر ذلك بالنسبة لعينة الزوجات غير العاملات اذ بلغ

عدد افراد صغار السن من الزوجات غير العاملات (٤٧) وفئة كبار السن (٤٧). ثم حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين المتوسطات بين العاملات صغار السن وكبار السن على متغيرات التصلب .

كما قسمت متغير التعليم الى فئتين ، تعليم متوسط ، تعليم جامعي وفوق جامعي . وذلك بالنسبة لعينة الزوجات العاملات وغير العاملات كلا على حده وفوق الجامعي (٤٧) وبلغ عدد الزوجات غير العاملات تعليم توسط (٤٩) فالتعليم الجامعي وفق الجامعي (٤٥) تم بحساب ايضا المتوسط الحسابي الفروق بين العاملات وغير العاملات تعليم متوسط ، وتعليم اجامعي وفوق جامعي ، وبين غير العاملات تعليم متوسط ، تعليم جامعي وفوق جامعي على درجات التصلب .

وايضا قسمت متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادى الى فئتين، مستوى اجتماعي اقتصادى مرتفع ، مستوى اجتماعي اقتصادى منخفض وبذلك بلغ عدد افراد عينة الزوجات العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض (٣٦) وعينة العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع (٥٤) وكانت عينة الزوجات غير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض (٤٩) وغير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع (٤٥) .

ثم حسب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق بين العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع، المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض، وغير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع، والمستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض على درجات التصلب .

أما بالنسبة لمقياس صراع الادوار قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لصراع الادوار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات على المقاييس الفرعية (الاعمال المنزلية ـ رعاية الابناء ـ العلاقة مع الزوج ـ العلاقة بالذات) لفئات العاملات صغار السن وكبار السن ، عاملات ذات تعليم متوسط وعاملات ذات تعليم جامعي وفوق جامعي ، وعاملات ذات مستوى اجتماعي اقتصادى منخفض وعاملات ذات مستوى اجتماعي اقتصادى مرتفع .

وسوف تشير الباحثة في المعالجة الاحصائية الى العمليات الاحصائية التى اتبعت بالتفصيل .

٤- المعالجة الاحصائية المستخدمة

مقدمة :

لقد حددت الباحثة هدف الدراسة الحالية وهي محاولة التعرف على علاقة العمل بسمة المرونة ـ التصلب وصراع الأدوار ، حيث اجرى البحث على عينة من الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات بعد تثبيت عدد من المتغيرات ، السن ، التعليم ، المستوى الاجتماعي الاقتصادى .

وقامت الباحثة باستخدام طرق المعالجة الاحصائية التي سيلي ذكرها ، وذلك للتحقيق من الفروض التي سبق أن حددتها الدراسة .

وقد تم تحليل جميع البيانات باستخدام الحاسب الآلي بجامعة ام القرى حيث تم حساب مايلي :

١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من مجموعة الزوجات العاملات وغير العاملات على كل متغير من متغيرات الدراسة ، سواء بالنسبة لكل درجة من درجات مقياس التصلب ومقاييس صراع الأدوار (الدرجة الكلية ، والدرجات على المقاييس الفرعيه) .

٢- اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات لدرجة كل متغير من المتغيرات السابقة بالنسبة لعينة الزوجات العاملات وغير العاملات .

٣- لجأت الباحثة الى تقسيم أفراد العينة على كل من متغير السن ، التعليم ، المستوى الاجتماعي الاقتصادى ، بناء على المتوسطات حيث يمكن اجراء مقارنات داخلية مابين المجموعات على كل درجة من درجات مقاييس التصلب ومقاييس صراع الادوار (الدرجه الكلية ـ الدرجات الفرعية) . وقد

تم ذلك من خلال تقسيم كل متغير (السن ، التعليم ، المستوى الاجتماعي الاقتصادى الى فئتين) .

وفي محاولة لالقاء مزيد من الضوء تم حساب الفروق مابين المستويين من كل فئة . فئة كبار السن وفئة صغار السن ، فئة تعليم جامعي وفوق جامعي ، وفئة تعليم متوسط ، مستوى اجتماعي اقتصادى مرتفع ، مستوى اجتماعي أقتصادى منخفض ، داخل كل عينة (عاملة ، غير عاملة) ومابين المجموعات .

٤- قامت الباحثة أيضا بتقسيم أفراد العينة على كل من متغير السن ، التعليم ، المستوى الاجتماعي الاقتصادى على أساس الارباعيات ، (الربيع الأعلى والربيع الادني) وذلك حتى تتمكن من مقارنة الربيع الادني للعاملة بالربيع الادني لغير العاملة ، والربيع الاعلى بالربيع الاعلى ، على كل درجة من درجات مقاييس التصلب . واجراء مقارنة بين الربيع الاعلى والأدني لكل عينة على حده على متغيرات الدراسة (السن ، التعليم والمستوى الاجتماعي الاقتصادى) على كل درجة من درجات مقاييس التصلب . أجريت مقارنة مماثلة لعينة العاملة فقط على الدرجة الكلية لصراع الادوار والدرجات على المقاييس الفرعية .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

١- التحليل الاحصائي لمقياس التصلب ومناقشته للفرض الأول والثاني والثالث والرابع .

٢- التحليل الإحصائي لمقياس صراع الأدوار ومناقشته للفرض الخامس والسادس والسابع والثامن .

وسوف نتناول في هذا الفصل التحليل الاحصائي لنتائج كل من مقياس التصلب ومقياس صراع الادوار ومناقشة للفروض كي نتمكن من خلالها التعرف على اتجاه الفروق ومداها في درجة التصلب مابين الزوجات العاملات وغير العاملات من ناحية ، ومن ناحية اخرى نحاول التعرف على اتجاه الفروق ومداها في درجة التصلب داخل العينات (عاملات - غير عاملات) وفقا لمتغيرات السن ، التعليم ، المستوى الاجتماعي الاقتصادي والتعرف على اتجاه الفروق ومداها في درجة صراع الادوار لدى العاملات ، وفقا لمتغيرات السن ، التعليم ، المستوى الاجتماعي الاقتصادي .

١- التحليل الاحصائي لمقياس التصلب ومناقشة للفروض الاول والثاني والثالث والرابع :

١- لا توجد فروق جوهرية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في درجة التصلب .
٢- لا توجد علاقة جوهرية بين السن ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .
٣- لا توجد علاقة جوهرية بين مستوى التعليم ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .
٤- لا توجد علاقة جوهرية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .

سبق ان عرفنا الصلب اجرائيا بأنه : كما يظهر في عدم تحمل الشخص للمواقف الاجتماعية الغامضة ، بحيث يعبر عن نفسه في شكل استجابات متطرفة في المواقف المختلفة ، كما يظهر في الميل الى الحلول القاطعة والميل الى التحديد ، ويمثل الميل الى الاستجابة

المتطرفه احد السمات الأساسية للشخصية المتصلبة .

وللتحقق من هذه الفروض قمنا بحساب المتوسط والانحراف المعيارى للدرجات التى حصل عليها أفراد عينة الزوجات العاملات ، وغير العاملات على متغيرات الاجابة لمقياس التصلب (الصداقة الشخصية) وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات باستخدام اختبار T.Test وقد جاءت النتائج كمايوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٢٠) يوضح المتوسطات والانحرافات المعياريه وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات العاملات وغير العاملات على مقياس التصلب

	مقياس التصلب	عامله (٩٠)		غير عامله (٩٤)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+١ ، +٢	٢٦ر٨١	٤ر٤١	٢٦ر٤٨	٤ر٣٩	٠ر٥١
٢	-١ ، -٢	٢٦ر٦١	٨ر٣٨	٢٦ر٤١	٤ر٨٤	٠ر٢٠
٣	+ ٢	١٤ر٨٣	٦ر٤٧	١٢ر٥٧	٥ر٣٩	٢ر٨٥ **
٤	- ٢	١٧ر٣٨	٥ر٧٢	١٥ر٨٧	٥ر٧٨	١ر٧٨
٥	(± ٢)	٣٢ر٠٨	٩ر٧٦	٢٨ر٦٦	٩ر٤١	٢ر٤٢ *
٦	+ ١	١١ر٩٣	٥ر٢٧	١٤ر٠٩	٥ر٧٩	-٢ر٦٣ **
٧	- ١	٨ر٥٩	٤ر٩٥	١٠ر٣٢	٥ر٤٨	-٢ر٢٤ *
٨	(± ١)	٢٠ر٣٢	٩ر١٦	٢٤ر٤٩	٨ر٧٩	-٣ر١٥ **
٩	صفر	١٣ر٢٤	٥ر٩٣	١٣ر٧١	٧ر٣٥	-٠ر٤٧

* ت عند مستوى دلالة ٠٥ر٠

** ت عند مستوى دلالة ٠١ر٠

يوضح الجدول أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر بين الزوجات العاملات وغير العاملات لصالح الزوجات العاملات بمتوسط

قدره ١٤٫٨٣ للعامله وانحراف معياري ٦٫٤٧ ، ومتوسط ١٢٫٥٧ ،
أنحراف معياري ٥٫٣٩ لغير العامله على درجات التصلب الموجب
(٢+) ، ومن خلال النتائج التي استخلصها سويف في دراسته
عن التصلب ان الاستجابة (+ ٢) تعد استجابه تصلب موجب
(قبول) حيث اعتبرها استجابة متطرفه وبالتالي فهي مظهر سلوكي للتصلب
كما أتضح من الجدول فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٫٠٥ على
التصلب الموجب والسالب (± ٢) بمتوسط قدره ٣٢٫٠٨ وانحراف
معياري قدره ٩٫٧٦ للعامله ، ومتوسط قدره ٢٨٫٦٦ وانحراف
معياري قدره ٩٫٤١ لغير العامله . حيث اعتبرهما " سويف "استجابتا
تطرف ، سواء بالقبول أو بالرفض من حيث أنهما استجابتا تطرف وعدم
مهادنةفهما مظهر سلوكي للتصلب .

(سويف ، ١٩٦٨ ، ٣٢)

كما اتضح ايضا من الجدول أن هناك فروقا ذات دلالة
احصائية عند مستوى ٠٫٠١ على مقياس المرونة (+ ١) بمتوسط قدره
١١٫٩٣ انحراف معياري قدره ٥٫٢٧ للعاملة ، متوسط قدره ١٤٫٠٩
وانحراف معياري قدره ٥٫٧٩ لغير العامله وعلى المقياس (-١) والفرق
دال عند مستوى ٠٫٠٥ وبين العاملات وغير العاملات لصالح غير العاملات
بمتوسط قدره ٨٫٥٩ ، انحراف معياري قدره ٤٫٩٥ للعاملة ،
متوسط قدره ١٠٫٣٢ ، أنحراف معياري قدره ٥٫٤٨ لغير العامله ،
حيث أفاد سويف أنه يمكن تجميع الاجابات (+١) - ١) معا ومعاملتهما
كمقياس للمرونة (عكس مقياس التصلب) .

(سويف ، ١٩٦٨ ، ٣٣)

ووضح هذا الفرق عند جمع الاستجاباتان لصالح غير العاملة عند مستوى دلاله (٠١ر) بمتوسط قدره ٣٢ر٢٠ انحراف معيارى قدره ١٦ر٩ للعاملة ، متوسط قدره ٤٩ر٢٤ ، وانحراف معيارى قدره ٧٩ر٨ لغير العاملة ، أى أن الزوجات غير العاملات اكثرمرونة من الزوجات العاملات والنتيجة في الاتجاه المتوقع .

ومماتقدم يتضح ان النتائج أيدت وجود فروق داله احصائيا بين الزوجات العاملات وغير العاملات على درجات التصلب . وتسير هذه الفروق في اتجاهات متسقه اذ تزيد الاستجابات المتطرفه بوجه عام حيث يفترض زيادة التوتر النفسى للزوجات العاملات بمقارنتها بالزوجات غير العاملات . والاطار المفسر للاستجابات المتطرفة ترتبط فيه مفهومات التصلب ، والنفور من الغموض ، والتوترالنفسى حيث أفاد سويف، ١٩٦٨ ، ٢٦) ان مفهوم التصلب يستدعى أحيانا كثيرة استخدام مفهوم التوتر النفسي (وخاصة عندما نستعمله - أى التصلب - كصفة للسلوك أو نشير به الى سمة موقفيه) على اساس أن ارتفاع مستوى التوتر النفسي يصحبه ارتفاع في درجة التصلب ، والمقصود باستخدام مفهوم التوتر في هذا السياق ، الاشارة الى الأساس الدينامي القائم وراء الشعور بتهديد الطمأنينه ، أو بتهديد أى اتزان قائم بالنسبة للشخص ككل ، او لجانب من جوانبه ، ومايترتب على ذلك من تحفز للقضاء على التهديد .

(سويف ، ١٩٦٨ ، ٢٦)

ولقد ربط سويف من قبل بين الاستجابة المتطرفة (بشقيها) وبين النضج الاجتماعي كما ينعكس في تصلب السلوك ، ونجد أبحاثا كثيره تفسر الاستجابه المتطرفه على أنها تعنى التصلب ، بحيث انه

كلما زادت درجة الشخص على الاستجابة المتطرفه الايجابية كلما كان ذلك دليلا على تصلب شخصيته . وتتفق نتائج دراستنا مع مالخصه سويف من نتائج برنجلمان عن الاستجابات المتطرفه حيث وجد ارتباطا قويا بين التطرف الايجابي من ناحية وبين كل من التصلب ، والجمود ، والنفور من الغموض من ناحية أخرى . ممايوحي بوجود عامل عام ، والتطرف الايجابي احد جوانبه (ويمكن تسميه العامل العام موءقتا بالتصلب) .

(سويف ، ١٩٦٨ ، ١١٨، ١١٩)

واذا نظرنا نظرة سريعة الى جدول (٢٠) نجد أنه لا توجد فروق على درجات التصلب السلبي (-٢) بين العاملات وغير العاملات وهذه النتيجة متفقه أيضا مع نتائج برنجلمان حيث وجد عدم أرتباط بين التطرف السلبي (- ٢) وبين التصلب .

(سويف ، ١٩٦٨ ، ١٠٦)

كما أوضحت نتائج الدراسات السابقة ارتباطا بين التطرف الايجابي وبين التطرف السلبي ، ممايتيح استنتاج وجود ميل عام الى التطرف . وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بحثنا هذا حيث اتضح من استجابات الزوجات العاملات وغير العاملات أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح العاملات ، حيث تشير (±٢) الى استجابتي تطرف سواء بالقبول أو بالرفض وانهما مظهر سلوكي للتصلب كما فسرهما سويف من قبل . كما أنه اذا نظرنا الى مقياس المرونة (± ١) (عكس التصلب) كما أفاد سويف نجد أن النتيجة في صالح غير العاملات حيث نجد نوعا من الاتزان في هذه المجموعة بين التطرف في القبول والتطرف

في الرفض ، فنجد أن هذا الاتزان مفقود بين مجموعة العاملات . ومن الجدير بالذكر أن هذه النتيجة تلتقي في خطوطها العامة مع بعض النتائج التي انتهى اليها عدد من الباحثين منهم "فايزيوسف ١٩٧٥" وعلى هذا تدفعنا هذه النتائج الى القول بأن الزوجات اللاتي يعانين من ضغط اجتماعي تزيد من مستوى توترهن ، اكثر ميلا للتطرف في الاستجابة وعدم تحمل الغموض ، أى اكثر ميلا الى ابداء انواع السلوك المتصلب ازاء المواقف الاجتماعية .

ومن هذا المفهوم يمكن ان نفسر كون الزوجات العاملات اكثر تصلبا من الزوجات غير العاملات فهذا مرجعه لخروجها للعمل كمشاركة في الحياة الخارجية ، مع احتفاظها في نفس الوقت ، بأدوارها كربة بيت ، وكأم ، وكزوجة . مما يؤدى الي زيادة التوتر لديها ، وبالتالي قد ينعكس على شخصيتها بحيث تصبح اكثر ميلا الى أبداء أنواع السلوك المتصلب هذا بمقارنتها بالزوجات غير العاملات ، حيث اتضح من استجابتهن أنهن اكثر مرونة بوجه عام ، ذلك لانهن لم يتعرض لنفس الظروف الاجتماعية التي تزيد من مستوى توترهن .

ومن الجدير بالذكر أن عددا من البحوث والدراسات الخاصة بعمل المرأة قد خرجت بنتائج تتفق مع ماأظهرته النتائج الخاصة بمقاييس التصلب من أن الزوجات العاملات اكثر تصلبا (توترا) بمقارنتها بالزوجات غير العاملات ، وعلى سبيل المثال وليس الحصر ماأظهرته دراسة كل من (بثينة قنديل ، ١٩٦٤) ، (أمينه كاظم ، ١٩٧٨) من أن الظروف المحيطة بعمل المرأة ، من حيث طول الوقت الذى تستغرقه في العمل ، أو عدم وجود التيسيرات التى تعين المرأة على التوفيق

بين عملها خارج البيت وعملها داخله ، مما يؤدى الى ارهاقها الجسمى والنفسي ، وتنعكس اثار هذا الارهاق على اداء دورها كزوجة وكأم .

٢- لا توجد علاقة جوهرية بين السن ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .
٣- لا توجد علاقة جوهرية بين مستوى التعليم ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .
٤- لا توجد علاقة جوهرية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادى ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .

للتحقق من هذه الفروض قامت الباحثة بتقسيم متغير السن الى الفئتين فئة صغار السن وفئة كبار السن وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للسن . - ثم حسب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق بين المتوسطات بين العاملات صغار السن وكبار السن على متغيرات التصلب .

ثانيا : قسم متغير التعليم الى فئتين تعليم متوسط ، تعليم جامعى وفوق جامعي ، وذلك بالنسبة لعينة الزوجات العاملات وغير العاملات كلا على حده .

ثالثا : ثم قامت الباحثة بتقسيم متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادى الى فئتين ، مستوى اجتماعي اقتصادى مرتفع ، مستوى اجتماعى اقتصادى .

ثم حسب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق بين العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع ، المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض و وغير العاملات ذات المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض على درجات التصلب .

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات " كبار السن" على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٢١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالته الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات العاملات وغير العاملات كبار السن

م	مقياس التصلب	عامله سن كبير (٤٩) م	عامله سن كبير (٤٩) ع	غير عامله سن كبير (٤٧) م	غير عامله سن كبير (٤٧) ع	اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
١	+١ ، +٢	٢٦ر٢٣	٤ر٤٣	٢٦ر٠٦	٤ر٦٦	٠ر١٧
٢	-١ ، -٢	٢٥ر٧٨	٥ر٥٦	٢٥ر٣٦	٦ر٠٥	٠ر٣٥
٣	+٢	١٥ر٣٥	٥ر٩٧	١٣ر٠٠	٥ر٢٨	٢ر٠٤ *
٤	-٢	١٧ر٨٠	٥ر٢٨	١٤ر٩٨	٦ر٦٠	٢ر٣٣ *
٥	(± ٢)	٣٣ر٠٢	٨ر٦٦	٢٨ر٤٠	٩ر٩٠	٢ر٤٣ *
٦	+١	١٠ر٩٨	٥ر٠٤	١٣لا٤٠	٦ر١٢	-٢ر١٢ *
٧	-١	٧ر٩٦	٤ر٥٧	١٠ر١٥	٦ر٠٥	-٢ر٠١ *
٨	(± ١)	١٨ر٤١	٨ر٥٧	٢٣ر٥١	٨ر٩٠	-٢ر٨٦ **
٩	صفر	١٣ر٨٤	٦ر١٠	١٤ر٦٦	٦ر٦٥	-٠ر٦٣

* ت عند مستوى دلالة ٠٥ر

** " " " " ٠١ر

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية على ستةمن مقاييس التصلب فبالنظر الى مقياس الاستجابة المتطرفة الايجابية (+٢) يتضح لنا فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات وغير العاملات ذات السن الكبير ، والفرق دال عند مستوى ٠٥ر لصالح العاملات أذ بلغ متوسط استجاباتهم على هذا المقياس ١٥ر٣٥ وانحراف معيارى ٥ر٩٧ على حين كان متوسط

غير العاملات ۰۰ر۱۳ وأنحراف معياري ۲۸ره . وقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج الدراسة التي أجراها هسترلي (١٩٦٣) حيث أشارت نتائجة الى أن الاستجابة المتطرفه الايجابية (+٢) أعلى لدى فئات كبار السن .

(فرغلي ، ١٩٧١ ، ١٧٠)

أي أن العاملة ذات السن الكبير اكثر تصلبا من غير العاملات ذات السن الكبير . وتميل العديد من الدراسات الى تفسير الاستجابة المتطرفة على أنها دليل على التصلب وعدم النضج الوجداني ، و نجد سويف يشير في أولى دراساته عن هذه الرابطة بأن الشخص الذى لايستطيع الا أن يقبل كلية أو يرفض كلية لاشك أنه أقل نضجا في السلوك الاجتماعي من شخص يغلب عليه أن يقبل بعض الصفات في اصدقائه على مضض في سبيل مالهم من مزايا . وهذا الاستعداد للتنازل وقبول بعض الصفات على مضض في سبيل صفات اخرى يدل الى جانب دلالته على مطاوعه الشخصية . وبالنظر الى الجدول (٢٠) **نجد اتساقا** في النتائج مع هذا التفسير . كما يتبين من الجدول أيضا فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر على مقياس الاستجابة المتطرفة السالبه (-٢) لصالح العاملات ، بمتوسط قدرة ٨٠ر١٧ وأنحراف معياري قدره ٢٨ره ، متوسط قدره ٩٨ر١٤ وانحراف معياري قدره ٦٠ر٦ لغير العاملات . أما بالنسبة لمقياس التصلب (±٢) - بالتطرف الايجابي والسلبي يتضح لنا فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر لصالح العامله بمتوسط قدره ٠٢ر٣٣ انحراف معياري ٦٦ر٨ للعامله ، ومتوسط قدره ٠٤ر٢٨ ، انحراف معياري قدره ٩٠ر٩ لغير العامله . وهناك فروق ذات دلالة احصائية عند عند مستوى ٠٥ر ولمقياس الاستجابة المعتدلة (-١ ، +١) كل على

حده ووجد فروق دالة دلالة احصائية عند مستوى ١٠ر عند جميع

(± ١) كمقياس للمرونه لصالح غير العاملات ذات السن الكبير وبمتوسط

قدره ٢٣ر٥١ ، وانحراف معيارى ٨ر٩٠ ، متوسط قدره ١٨ر٤١ ،

وانحراف معيارى قدره ٨ر٥٧ للعاملات ذات السن الكبير .

ويتضح مماتقدم أن العامله ذات السن الكبير اكثر تصلبا

من غير العامله من نفس الفئه العمريه .

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير

العاملات (صغار السن) على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٢٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات العاملات وغير العاملات صغار السن على درجة مقياس التصلب

م	مقياس التصلب	عاملة سن صغير (٤١)		غير عاملة سن صغير (٤٧)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+ ١ ، + ٢	٢٧ر٥١	٤ر٥١	٢٦ر٨٩	٤ر١١	٠ر٦٩
٢	- ١ ، - ٢	٢٧ر٦١	١٠ر٨٢	٢٧ر٤٧	٢ر٩١	٠ر٠٩
٣	+ ٢	١٤ر٢٢	٧ر٠٤	١٢ر١٥	٥ر٥٣	٠ر٥٤
٤	- ٢	١٦ر٨٨	٦ر٢٣	١٦ر٧٧	٤ر٨٥	٠ر٠٩
٥	(± ٢)	٣٠ر٩٥	١٠ر٩٤	٢٨ر٩٢	٩ر٠٠	٠ر٩٦
٦	+ ١	١٣ر٠٧	٥ر٣٨	١٤ر٧٧	٥ر٤٢	- ١ر٤٧
٧	- ١	٩ر٣٤	٥ر٣٣	١٠ر٤٩	٤ر٩١	- ١ر٠٥
٨	(± ١)	٢٢ر٦١	٩ر٤١	٢٥ر٤٧	٨ر٦٨	- ١ر٤٨
٩	صفر	١٢ر٥٤	٥ر٧٢	١٢ر٧٧	٧ر٩٥	- ٠ر١٥

يتضح من الجدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات ذات السن الصغير وغير العاملات من نفس الفئة ، وبالنظر للمتوسطات يتبين فروق لصالح العاملة ذات السن الصغير على مقياس الاستجابات المتطرفة الايجابية (+ ٢) بمتوسط قدره ١٤ر٢٢ وانحراف معياري قدره ٧ر٠٤ ، بمتوسط قدره ١٢ر١٥ ، وانحراف معياري قدره ٥ر٠٣ لغير العاملة ذات السن الصغير ، وقد تساوت المتوسطات لديهن عند الاستجابات المتطرفه السالبه (-٢) فكما سبق ان أفاد سويف أنه لا يوجد ارتباط بين التطرف السلبي وبين التصلب (سويف، ١٩٦٨ ، ١١٨) . وقد وجدت فروق في المتوسطات وان لم تصل لمستوى الدلالة في درجات التصلب (± ٢) لصالح العاملات ذات السن الصغير بمتوسط قدره ٣٠ر٩٥ ، وانحراف معياري قدره ١٠ر٩٤ ، بمتوسط قدره ٢٨ر٩٢ ، وانحراف معياره ٩ر٠٠ لصالح غير العاملات ذات السن الصغير . كما أتضح من الجدول أن الزوجات غير العاملات ذات السن الصغير أكثر مرونة من العاملات ذات السن الصغير حيث كان متوسط غير العاملة على مقياس المرونة (± ١) قدره ٢٥ر٤٧ وانحراف معياري قدره ٨ر٦٨ ، ومتوسط قدره ٢٢ر٦١ وانحراف معياره قدره ٩ر٤١ للعامله ذات السن الصغير.

وبالنظر الى الجدول ومقارنته بالجدول السابق يتبين لنا أن النتائج تسير في اتجاهات متسقه اذ أن الزوجات العاملات ذات السن الاصغير تميل متوسطات استجاباتهن الى الارتفاع عن متوسطات استجابات الزوجات غير العاملات من نفس فئة السن الأصغر على مقاييس التصلب ، حقيقة لم تصل الفروق الى مستوى الدلالة الاحصائية الا أنها في الاتجاه المتوقع للنتائج مع نتائج الجدول الذى

سبقه حيث ظهر أن الزوجات العاملات ذات السن الاكبر اكثر تصلبا من الزوجات غير العاملات من نفس فئة السن على مقاييس التصلب . وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسة التى قام بها برنجلمان ، ١٩٦٠ ( ) حيث كان من أهم نتائجها أن هناك علاقة مابين التطرف الايجابى والعمر . ويتفق برنجلمان في هذا الرأى مع مايذهب اليه كونن عن العلاقة بين التصلب والعمر الزمنى (سويف، ١٩٦٨ ، ١٠٧) وأن معظم الباحثين الذين اهتموا بدراسة الاستجابات المتطرفة كان المفهوم الذى تدور حوله هو التوتر النفسي ، أى أن مزيدا من التوتر يوءدى الى مزيد من التصلب ويكشف التصلب عن نفسه في مظاهر سلوكيه متعدده منها الميل الى التطرف في الاستجابة . وقد جاءت النتائج في الاتجاه المتوقع اذ نجد أن الزوجات العاملات ذات السن الاكبر والاصغر ارتفعت استجابتهن على التصلب مقارنة بالزوجات غير العاملات ذات السن الاكبر والاصغر حيث أن الانجاب وتربية الابناء والبيت يمثل قمة المسئولية لدى الزوجات العاملات بالاضافة الى واجبات العمل التى من شأنها ان تزيد من مستوى توترهن .

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات (تعليم متوسط) على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٢٣) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفــــروق بين المتوسطات لعينة الزوجات العاملات وغير العاملات (تعليم متوسط) على درجـــات مقياس التصلـــب

م	مقياس التصلـــب	عاملة تعليم متوسط (٤٣)		غير عاملة تعليم متوسط (٤٩)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+ ١ ، + ٢	٢٧ر٠٠	٤ر٥٠	٢٥ر٢٢	٤ر٧٩	١ر٨٤
٢	- ١ ، - ٢	٢٧ر٣٤	١٠ر١٥	٢٥ر٤٢	٤ر٨٠	١ر١٥
٣	+٢	١٥ر٠٩	٦ر٧٨	١٢ر٩٦	٥ر٨٢	١ر٦١
٤	- ٢	١٦ر٩٨	٥ر٢٦	١٦ر٧١	٦ر٣٧	٠ر٢٢
٥	(± ٢)	٣٢ر٠٦	٩ر٨٣	٣٠ر٣١	١٠ر٠٥	٠ر٨٥
٦	+ ١	١١ر٤٩	٥ر٤٩	١٢ر٤٧	٦ر٣٦	- ٠ر٧٩
٧	- ١	٩ر١١	٥ر٣٩	٨ر٩٣	٥ر٨١	٠ر١٥
٨	(± ١)	٢٠ر٥٣	٩ر٥٣	٢١ر٥٨	٨ر٢٦	- ٠ر٥٦
٩	صفر	١٣ر٣٦	٥ر٨٤	١٤ر٧٣	٦ر٣٦	- ١ر٠٨

يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات العاملات ذات التعليم المتوسط وغير العاملات على نفس المستوى التعليمي وبالنظر الى المتوسطات نجد أن هناك فروقا على مقياس الاستجابة المتطرفة الايجابية (+ ٢) بمتوسط قدره ٩٠ر١٥ ، وانحراف معياري ٧٨ر٦ لصالح العامله ، وبمتوسط قدره ٩٦ر١٢ ، انحراف معياري ٨٢ره لغير العامله . ولم تتضح فروق بينهما على مقياس الاستجابة المتطرفة السالبه (- ٢) والنتائج في الاتجاه المتوقع حيث اكدت الدراسات السابقة كما ذكرنا سابقا على انه لا توجد فروق دالة مابين التطرف السلبي والتصلب . كما وجدت فروق في المتوسطات بينهما على مقياس التصلب (± ٢) بمتوسط قدره ٠٦ر٣٢ ، وانحراف معياري ٨٣ر٩ لصالح العاملة ، وبمتوسط قدره ٣١ر٣٠ ، وانحراف معياري قدره ٥٠ر١٠ لغير العاملة ، أى أن العامله ذات التعليم المتوسط تميل درجات التصلب لديها الى الارتفاع بمقارنتها بغير العامله من نفس الفئه . فبالنظر الى درجات العاملات على مقياس التصلب (± ٢) وبالنسبة لدرجاتهم على الاستجابات المتطرفة الموجبه (+ ٢) يتضح لنا ان درجات الزوجات العاملات من فئة التعليم المتوسط أعلى من غير العاملات من نفس فئة التعليم ، و قد أتفقت هذه النتيجة مع ما اقترضه " سويف " في احدى دراساته ، أنه مع انخفاض المستوى التعليمي يزداد احتمال ارتفاع درجة التطرف الايجابي على درجة التطرف السلبي .

(سويف ، ١٩٦٨ ، ٨٣)

وقد جاءت درجات التطرف السلبي (-٢) موءكدة ذلك حيث كانت متساوية بين العاملة وغير العاملة .

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات (تعليم جامعي وفوق جامعي)على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٢٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات العاملات وغير العاملات (تعليم جامعي و فوق جامعي) على درجات مقياس التصلب

م	مقياس التصلب	عاملة تعليم جامعي وفوق جامعي (٤٧) م	ع	غيرعاملة تعليم جامعي وفوق جامعي (٤٥) م	ع	اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
١	+٢ ،+١	٢٦ر٦١	٤ر٣٦	٢٧ر٦٣	٣ر٦٧	-١ر٢٣
٢	-٢ ،-١	٢٥ر٨١	٥ر٨٧	٢٧ر٣٣	٤ر٧٤	-١ر٣٧
٣	+٢	١٤ر٥٦	٦ر١٧	١٢ر٢٣	٥ر٠١	-٢ر٠٠ *
٤	-٢	١٧ر٨١	٦ر٢٢	١٥ر١٠	٥ر١٢	٢ر٢٩ *
٥	(±٢)	٣٢ر٠٩	٩ر٨٠	٢٧ر١٤	٨ر٦١	٢ر٥٨ *
٦	+١	١٢ر٠٤	٥ر٠٤	١٥ر٥٧	٤ر٨١	-٣ر٠٧ **
٧	-١	٨ر٠٢	٤ر٤٢	١١ر٥٩	٤ر٠٩	-٣ر٦٦ **
٨	(±١)	٢٠ر٠٩	٨ر٨٥	٢٧ر١٦	٨ر٤٩	-٣ر٩١ **
٩	صفر	١٣ر١١	٦ر٠٩	١٢ر٧٨	٨ر١١	٠ر٢٣

* ت عند مستوى دلالة ٠٥ر٠

** ت عند مستوى دلالة ٠١ر٠

بالنظر الى الجدول يتبين ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥٠ر بين مجموعة العاملات ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي ومجموعة غير العاملات ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي على مقياس الاستجابة المتطرفة الايجابية (+ ٢) بمتوسط قدره ١٤٫٥٦ وانحراف معياري قدره ٦٫١٧ لصالح العاملة ، ومتوسط قدره ١٢٫٢٣ وانحراف معياري قدره ٠١ره لغير العاملة ، ووجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥٠ر على مقياس الاستجابة المتطرفة السالبة (-٢) بمتوسط قدره ١٧٫٨١ ، وانحراف معياري قدره ٦٫٢٢ لصالح العامله ، ومتوسط قدره ١٥٫١٠ ، وانحراف معياري قدره ٢٫١ره لغير العاملة ، واتضح ايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التصلب (± ٢) عند مستوى دلالة ٥٠ر ، بمتوسط قدرة ٣٢٫٠٩ ، وانحراف معياري ٩٫٨٠ لصالح العامله ، ومتوسط قدره ٢٧٫١٤ وانحراف معياري قدره ٨٫٦١ لغير العاملة ، ووجدت فرق ذات دلالة احصائية على مقياس المرونة (± ١) عند مستوى ٠١ر ، بمتوسط قدره ٢٧٫١٦ ، وانحراف معياري قدره ٨٫٤٩ لصالح غير العاملة ومتوسط قدره ٢٠٫٠٩ ، وانحراف معياري قدره ٨٫٨٥ للعاملات .

ويتضح مما تقدم ان العاملات ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي أكثر تصلبا من غير العاملات من نفس مستوى التعليم . وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما اسفرت عنه دراسة " فايزه يوسف، ١٩٧٥ " ، حيث كانت درجات تصلب الجامعيات وفوق الجامعيات أقل ارتفاعا من غير العاملات من نفس فئة التعليم الجامعي وفوق الجامعي . ويغلب ان يرجع ذلك لما تعانيه الزوجة العامله نتيجة خروجها للعمل حيث زاد من تحملها للمسئولية خارج المنزل وداخله مما جعلها اكثر توترا من غير العاملة واكثر ميلا للتطرف في الاستجابة وعدم تحمل الغموض.

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات (مستوى اجتماعى اقتصادى منخفض) على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٢٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات العاملات وغير العاملات (مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض) على درجات مقياس التصلب

م	مقياس التصلب	عامل مستوى منخفض (٣٦)		غير عامله مستوى منخفض (٤٩)		اختبار الفروق بين المتوسطات
		م	ع	م	ع	(ت)
١	+١ ، +٢	٢٦ر٣١	٤ر٩٠	٢٦ر١٤	٣ر٧٧	١٧ر
٢	-١ ، -٢	٢٨ر٣٦	١٠ر٩٠	٢٦ر٥٧	٣ر١٦	١ر٠٥
٣	+٢	١٤ر١١	٦ر٦٤	١٢ر٧٦	٥ر٥٧	١ر٠٢
٤	-٢	١٧ر٣٦	٥ر٤٣	١٦ر٧٤	٥ر٠٧	٠ر٥١
٥	(± ٢)	٣١ر٣٣	٩ر٦٩	٢٩ر٣٧	٩ر٢١	٠ر٩٥
٦	+ ١	١١ر٩٢	٦ر٠٧	١٣ر٥١	٥ر٧٦	١ر٢٣-
٧	- ١	٩ر٣٩	٥ر٧١	٩ر٦٣	٥ر٤٩	٠ر٢٠-
٨	(± ١)	٢٠ر٩٧	١٠ر٦٨	٢٣ر١٤	٨ر٣٥	١ر٠٥-
٩	صفر	١٣ر٣٣	٦ر١٢	١٣ر٤٣	٥ر٧٨	٠ر٠٧ -

يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض وغير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض وبالنظر للمتوسطات يتضح لنا ان هناك فروقا بين المجموعتين على مقياس الاستجابة المتطرفة الايجابية (+ ٢) لصالح العاملة بمتوسط قدره ١١ر١٤ ، وانحراف معيارى قدره ٦٤ر٦ وبمتوسط قدره ٧٦ر١٢ ، وانحراف معيارى قدره ٥٧ر٥ للزوجات غير العاملات ، ويتبين لنا فروقا على مقياس التصلب (± ٢) في المتوسطات ، بمتوسط قدره ٣٣ر٣١ ، وانحراف معيارى ٦٩ر٩ لصالح العاملة ، بمتوسط قدره ٣٧ر٢٩ ، وانحراف معيارى ٢١ر٩ لغير العاملات ، وعلى مقياس المرونه (± ١) وجد فرق لصالح الزوجات غير العاملات بمتوسط قدره ١٤ر٢٣ ، وانحراف معيارى قدره ٣٥ر٨ ، وبمتوسط قدره ٩٧ر٢٠ ، وانحراف معيارى قدره ٦٨ر١٠ للعاملات . مما تقدم يتضح ان العاملة ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض اكثر تصلبا من غير العاملة ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض .

وقد اتفقت نتائجنا مع ماجاء في نتائج فايزه يوسف حيث لم توجد فروق بين العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض وغير العاملات من نفس المستوى المنخفض .

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات (مستوى اجتماعى اقتصادى مرتفع) على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٢٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات العاملات وغير العاملات (مستوى اجتماعي اقتصادي مرتفع) على درجات مقياس التصلب .

م	مقياس التصلب	عاملة مستوى مرتفع (٥٤)		غير عاملة مستوى مرتفع (٤٥)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+ ١ ، + ٢	٢٧ر١٥	٤ر٠٦	٢٦ر٨٤	٤ر١٠	٠ر٣٣
٢	- ١ ، - ٢	٢٥ر٤٤	٥ر٩٩	٢٦ر٢٤	٥ر٥٢	- ٠ر٦٩
٣	+ ٢	١٥ر٣٢	٦ر٣٧	١٢ر٣٨	٥ر٢٥	٢ر٤٧ *
٤	- ٢	١٧ر٣٩	٥ر٩٥	١٤ر٩٣	٥ر٧٧	٢ر٠٧ *
٥	(± ٢)	٣٢ر٥٧	٩ر٨٧	٢٧ر٨٩	٩ر٦٨	٢ر٣٧ *
٦	+ ١	١١ر٩٤	٤ر٧٣	١٤ر٧١	٥ر٨٢	-٢ر٦١ *
٧	- ١	٨ر٠٦	٤ر٣٥	١١ر٠٧	٥ر٤٣	- ٣ر٠٦ **
٨	(+ ١)	١٩ر٨٩	٨ر٠٧	٢٥ر٩٦	٩ر١٣	- ٣ر٥١ **
٩	صفر	١٣ر١٩	٥ر٣٦	١٤ر٠٢	٨ر٨١	-٠ر٥٦

* ت عند مستوى دلالة ٥٠ر

** ” ” ” ” ٠١ر

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥٠ر بين العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع وغير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع على درجات الاستجابة المتطرفة الايجابية (+٢) وبمتوسط قدره ٣٢ر١٥، وانحراف معيارى قدره ٣٧ر٦ لصالح الزوجات العاملات، ومتوسط قدره ٣٨ر١٢، وأنحراف معيارى قدره ٢٥ره للزوجات غير العاملات، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥٠ر على الاستجابة المتطرفة السالبة (-٢) بمتوسط قدره ٣٩ر١٧، وانحراف معيارى قدره ٩٥ره لصالح العاملات، ومتوسط قدره ٩٣ر١٤، وانحراف معيارى قدره ٧٧ره لغير العاملات، وقد وجدت فروق ذات دلالة على مقياس التصلب (± ٢) عند مستوى ٥٠ر، بمتوسط قدره ٥٧ر٣٢، وانحراف معيارى قدره ٨٧ر٩، للعاملات، ومتوسط قدره ٨٩ر٢٧، انحراف معيارى قدره ٦٨ر٩ لغير العاملات. واتضح فروق ذات دلالة على مقياس المرونه (± ١) عند مستوى ٠١ر لصالح غير العاملات بمتوسط قدره ٩٦ر٢٥، وانحراف معيارى قدره ١٣ر٩، بمتوسط قدره ٨٩ر١٩، وانحراف معيارى قدره ٠٧ر٨ للعاملات.

بالنظر الى الجدول الخاص بالفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات على المستوى الاقتصادى، يتضح لنا أن العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع اكثر تصلبا من غير العاملات والنتائج في غير الاتجاه المتوقع مع نتائج البحوث والدراسات في هذا الميدان حيث تشير نتائجنا الى ان التوتر (التصلب) يزداد لدى العاملات اللاتي ينتمين الى مستويات اجتماعية اقتصادية مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك على أساس انه قد يغلب ان يكون لهذه الفئة طموحات لاحدود لها مما يزيد من مقدار توترهن النفسي، فالقلق الذى قد

تعانيه العاملات ذات المستوى الاقتصادى المرتفع نتيجة لانتمائهن لاحدى الفئات الاجتماعية وطموحاتها التى لا حد لها قد يكون مصدرا من مصادر الصراع النفسي ، هذا القلق يكون من الثقل والضخامة أحيانا بحيث يعوق هؤلاء السيدات عن أن يواجهن مافي واقعهن من غموض .

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين العاملات (صغار وكبار السن) على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٢٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات العاملات صغار السن وكبار السن على درجات مقياس التصلب

م	مقياس التصلب	عاملات سن صغير (٤١) م	عاملات سن صغير (٤١) ع	عاملات سن كبير (٤٩) م	عاملات سن كبير (٤٩) ع	اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
١	+ ١ ، + ٢	٢٧ر٥١	٤ر٣٤	٢٦ر٢٣	٤ر٤٣	١ر٣٩
٢	-١ ، - ٢	٢٧ر٦١	١٠ر٨٢	٢٥ر٧٨	٥ر٥٦	١ر٠٤
٣	+ ٢	١٤ر٢٢	٧ر٠٤	١٥ر٣٥	٥ر٩٧	- ٠ر٨٢
٤	- ٢	١٦ر٨٨	٦ر٢٣	١٧ر٨٠	٥ر٣٨	- ٧٦
٥	(± ٢)	٣٠ر٩٥	١٠ر٩٤	٣٣ر٠٢	٨ر٦٦	- ١ر٠٠
٦	+ ١	١٣ر٠٧	٥ر٣٨	١٠ر٩٨	٥ر٠٤	١ر٩٠
٧	- ١	٩ر٣٤	٥ر٣٣	٧ر٩٦	٤ر٥٧	١ر٣٢
٨	(± ١)	٢٢ر٩١	٩ر٤١	١٨ر٤١	٨ر٥٧	٢ر٢١ *
٩	صفر	١٢ر٥٤	٥ر٧٢	١٣ر٨٤	٦ر١٠	- ١ر٠٤

* ت عند مستوى دلالة ٠٥ر

** " " " ٠١ر

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات العاملات الاصغر سنا والأكبر سنا على درجات التصلب فيما عدا درجاتهن على مقياس المرونه (± ١) حيث وضحت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر لصالح العاملات ذات المستوى الاصغر سنا .

أى أن العاملات من فئة صغار السن يستطعن مواجهة مشكلاتهن بمرونه اكبر . وبالنظر الى المتوسطات على مقياس التصلب(± ٢)أن العاملات كبار السن تميل استجابتهن الى التصلب اذ بلغت متوسطات استجاباتهن ٣٣ر٠٢ ، وانحراف معيارى قدره ٨ر٦٦ ، ومتوسطات قدرة ٣٠ر٩٥ ، انحراف معيارى قدره ١٠ر٩٤ للعاملات صغار السن ، وأيضا وجدت فروق بين المتوسطات على مقياس الاستجابة المتطرفة الموجبه (+ ٢)لصالح العاملات كبار السن بمتوسط قدرة ١٥ر٣٥ ، وانحراف معيارى قدرة ٥ر٩٧ ، وبمتوسط قدره ١٤ر٢٢ ، وانحراف معيارى قدره ٧ر٠٤للعاملات صغار السن ، وتتفق نتائج هذهالدراسة مع نتائج هسترلى Hesterly , 1963 حيث أشارت دراسته ١٩٦٣ الىأن كبار السن يملن الى الاستجابات المتطرفه الايجابيه.

(فرغلى ، ١٩٧١ ، ١٧٠)

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين العاملات (تعليم متوسط وتعليم جامعى وفوق جامعي) على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٢٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات العاملات (ذات التعليم المتوسط والتعليم الجامعي وفوق الجامعي على درجات مقياس التصلب

م	مقياس التصلب	عاملات تعليم متوسط (٤٣)		عاملات تعليم جامعي فوق جامعي (٤٧)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+١ ، +٢	٢٦ر٦١	٤ر٣٦	٢٧ر٠٠	٤ر٥٠	- ٠ر٤٢
٢	-١ ، -٢	٢٥ر٨١	٥ر٨٧	٢٧ر٣٤	١٠ر١٥	- ٠ر٨٦
٣	٢ +	١٤ر٥٦	٦ر٠٢	١٥ر٠٩	٦ر٧٨	- ٠ر٣٨
٤	٢ -	١٧ر٨١	٦ر٢٢	١٦ر٩٨	٥ر٢٦	٠ر٦٩
٥	(٢ ±)	٣٢ر٠٩	٩ر٨٠	٣٢ر٠٦	٩ر٨٣	٠ر٠١
٦	١ +	١٢ر٤٢	٥ر٠٤	١١ر٤٩	٥ر٣٩	٠ر٨٣
٧	١ -	٨ر٠٢	٤ر٤٢	٩ر١١	٥ر٣٩	- ر٠٤
٨	(١ ±)	٢٠ر٠٩	٨ر٨٥	٢٠ر٥٣	٩ر٥٣	- ٠ر٢٣
٩	صفر	١٣ر١٢	٦ر١٠	١٣ر٣٦	٥ر٨٤	- ٠ر١٩

ويتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الزوجات العاملات ذات التعليم المتوسط والزوجات العاملات ذات التعليم الجامعى وفوق الجامعي . على درجات التصلب.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج " فايزه يوسف ١٩٧٥" حيث ارتبط التعليم المنخفض في دراستها بارتفاع درجات التصلب (± ٢ ، + ٢) لدى الزوجات العاملات .

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين العاملات (مستوى اجتماعي اقتصادى منخفض/مرتفع) على درجات مقياس التصلب

جدول رقم (٢٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات العاملات)ذات المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض والمرتفع على درجات مقياس التصلب)

م	مقياس التصلب	عاملات ذات المستوى المنخفض (٣٦)		عاملات ذات المستوى المرتفع (٥٤)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+ ١ ، + ٢	٢٦ر٣١	٤ر٩٠	٢٧ر١٥	٤ر٠٦	- ٠ر٨٩
٢	- ١ ، - ٢	٢٨ر٣٦	١٠ر٩٠	٢٥ر٤٤	٥ر٩٩	١ر٦٣
٣	+ ٢	١٤ر١١	٦ر٦٤	١٥ر٣٢	٦ر٣٧	-٠ر٨٦
٤	- ٢	١٧ر٣٦	٥ر٤٣	١٧ر٣٩	٥ر٩٥	- ٠ر٠٢
٥	(± ٢)	٣١ر٣٣	٩ر٦٩	٣٢ر٥٧	٩ر٨٧	-٠ر٥٩
٦	+ ١	١١ر٩٢	٦ر٠٧	١١ر٩٤	٤ر٧٣	- ٠ر٠٢
٧	- ١	٩ر٣٩	٥ر٧١	٨ر٠٦	٤ر٣٥	١ر٢٦
٨	(± ١)	٢٠ر٩٧	١٠ر٦٨	١٩ر٨٩	٨ر٠٧	٠ر٥٥
٩	صفر	١٣ر٣٣	٦ر١٢	١٣ر١٩	٥ر٨٦	٠ر١٢

يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع والعاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض .

وقد اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة " سويف ١٩٥٨ " حيث افترض أن عدد الاستجابات المتطرفه التى تصدر عن ابناء الطبقة المتوسطة الدنيا اكبر من التى تصدر من ابناء الطبقة المتوسطة العليا وقد جاءت نتائجه مؤيدة لفرضه اذ تبين من الاستجابات المتطرفة أن متوسط هذه الاستجابات عند أبناء الطبقة المتوسطة الدنيا أعلى بكثير من متوسط هذه الاستجابات عند ابناء الطبقة المتوسطة العليا وأن الفرق جوهرى جدا .

كما قام برنجلمان (Brengelmann) بتحليلين على مايمكن ان يوجد من فروق بين الفئات المهنية المختلفة من حيث الميل الى الاستجابة المتطرفه وقد جاء هذان التحليلان ضمن دراستين مستفيضتين احداهما تدور حول الفروق النفسية الحضارية بين الالمان والانجليز ، والاخر حول بعض الفروق بين الاسوياء وبين جماعات اكلينيكيه معينة ، والمهم ان النتائج في مجموعها تسير في اتجاه مزيد من التطرف (+ ٢) فى فئات المهن الدنيا .

(سويف ، ١٩٦٨ ، ٥٣)

ولو أن هذا المتغير لم يكن وحده في تقسيم الفئات في بحث برنجلمان بل كان أساس التقسيم مزيجا من المستوى التعليمى .

وقد اختلفت نتائجنا أيضا مع نتائج (فايزه يوسف ، ١٩٧٦) حيث أفادت : أن العاملات ذات المستوى الاجتماعي المنخفض حصلن على درجات اعلى في التصلب (± ٢) من العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع والفرق دال احصائيا .

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين غير العاملات (صغار وكبار السن) على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٣٠) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات (غير العاملات صغار وكبار السن على درجات مقياس التصلب)

م	مقياس التصلب	غيرعاملات صغار السن (٤٧)		غيرعاملات كبار السن (٤٧)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+ ١ ، + ٢	٣٦٫٨٩	٤٫١١	٢٦٫٠٦	٤٫٦٦	٠٫٩٢
٢	- ١ ، - ٢	٢٧٫٤٧	٢٫٩١	٢٥٫٣٦	٦٫٠٥	٢٫١٥ *
٣	+ ٢	١٢٫١٥	٥٫٥٣	١٣٫٠٠	٥٫٢٨	- ٠٫٧٦
٤	- ٢	١٦٫٧٧	٤٫٨٤	١٤٫٩٨	٦٫٥١	١٫٥١
٥	(± ٢)	٢٨٫٩٢	٩٫٠٠	٢٨٫٤٠	٩٫٨٩	٠٫٢٦
٦	+ ١	١٤٫٧٧	٥٫٤٢	١٣٫٤٠	٦٫١٢	١٫١٤
٧	- ١	١٠٫٤٩	٤٫٩١	١٠٫١٥	٦٫٠٥	٠٫٣٠
٨	(± ١)	٢٥٫٤٧	٨٫٦٨	٢٣٫٥١	٨٫٩٠	١٫٠٨
٩	صفر	١٢٫٧٧	٧٫٩٤	١٤٫٦٦	٦٫٦٥	- ١٫٢٥

* ت عند مستوى دلالة ٠٫٠٥

** " " " ٠٫٠١

بالنظر الى الجدول يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين غير العاملات ذات السن الصغير والكبير على كل مقاييس التصلب، باستثناء الاستجابات المتطرفه السالبه ، والاستجابات المعتدلة السالبة (-١ ،-٢) والفرق دال عند مستوى ٠٥ر اذ بلغ متوسط الاستجابات ٢٧ر٤٧ ، وانحراف معيارى ٢ر٩١ لصالح العاملات ذات السن الصغير ، وبمتوسط قدره ٢٥ر٣٦ ، وأنحراف معيارى قدره ٦ر٠٥ لغير العاملات ذات السن الكبير .

أى أن الفرق دال عند مستوى ٠٥ر لصالح الزوجات غير العاملات صغار السن ، ومن المعروف "أن الاستجابة المعتدلة والمتطرفة السالبه تزيد مع زيادة السواء او قوة الأنا . أى اعتبارها علامه من علامات السواء أو قوة الانا ..." (فرغلى ، ١٩٧١ ، ١٧٤)

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين غير العاملات (تعليم متوسط وتعليم جامعى وفوق جامعى) على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٣١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات (غير العاملات ذات التعليم المتوسط والتعليم الجامعي على درجات مقياس التصلب) .

م	مقياس التصلب	غير عامله تعليم متوسط (٤٩)		غير عامله تعليمجامعي وفوق جامعي (٤٥)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
١	+ ١ ، + ٢	٢٧ر٦٣	٣ر٦٧	٢٥ر٢٢	٤ر٧٩	٢ر٧٥ **
٢	- ١ ، - ٢	٢٧ر٣٣	٤ر٧٤	٢٥ر٤٢	٤ر٨٠	١ر٩٣ *
٣	+ ٢	١٢ر٢٣	٥ر٠١	١٢ر٩٦	٥ر٨٢	- ٦٥ر٠
٤	٢-	١٥ر١٠	٥ر١٢	١٦ر٧١	٦ر٣٧	- ١ر٣٥
٥	(+ ٢)	٢٧ر١٤	٨ر٦١	٣٠ر٣١	١٠ر٠٥	- ١ر٦٥
٦	+ ١	١٥ر٥٧	٤ر٨١	١٢ر٤٧	٦ر٣٦	٢ر٦٨ **
٧	- ١	١١ر٥٩	٤ر٨٨	٨ر٩٣	٥ر٨١	٢ر٤١ *
٨	(± ١)	٢٧ر١٦	٨ر٤٩	٢١ر٥٨	٨ر٢٦	٣ر٢٣ **
٩	صفر	١٢ر٧٨	٨ر١١	١٤ر٧٣	٦ر٣٦	- ١ر٢٥

* ت عند مستوى دلالة ٥٠ر٠

** ت ،، ،، ،، ٠١ر٠

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية على الاستجابات المتطرفه المعتدلة الموجبه (+ ١ ، + ٢) والاستجابات المتطرفة المعتدلة السالبه (- ١ ، - ٢) بين الزوجات غير العاملات ذات التعليم المتوسط وغير العاملات ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي والفرق دال عند مستوى دلالة ١٠ر ، بمتوسط قدره ٢٧ر٦٣ ، وانحراف معياري قدره ٣ر٦٧ ، لصالح غير العاملات تعليم متوسط ، وبمتوسط قدره ٢٥ر٢٢ ، وانحراف معياري قدره ٤ر٧٩ لغير العاملات تعليمجامعي وفوقجامعي . كما يتبين من الجدول ايضا فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر على الاستجابات المتطرفهالمعتدلة السالبة (-١ ، - ٢) بمتوسط قدره ٢٧ر٣٣ ، وانحراف معياري قدره ٤ر٧٤ لصالح غير العاملات تعليم متوسط ، وبمتوسط قدره ٢٥ر٤٢ ، وأنحراف معياري قدره ٤ر٨٠ لغير العاملات ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي . وبالنظر الى الجدول يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة احصائيه على مقياس المرونة (± ١) عند مستوى ٠١ر لصالح غير العاملة ذات التعليم المتوسط ، بمتوسط قدرة ٢٧ر١٦ ، وانحراف معياري قدره ٨ر٤٩ ، وبمتوسط قدره ٢١ر٥٨ ، وانحراف معياري قدره ٨ر٢٦ لغير العاملة ذات التعليم الجامعي فوق الجامعي. يؤكد برنجلمان ١٩٥٥ ، ان هناك علاقة ايجابية مابين التصلب والتطرف العام . اما عن استجابة غير العاملات الجامعيات وفوق جامعيات على درجات المقياس(± ٢) يتضح بالنظر الى متوسط استجاباتهن وقدره ٣٠ر٣١ ، وانحراف معياري ١٠ر٠٥ وجود فروق اذا ماقورنت باستجابات غير العاملات تعليم متوسط حيث كان متوسط

استجاباتهن قدره ٢٧٫١٤ ، وانحراف معياري قدره ٨٫٦١ . أي أن غير العاملات ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي أعلى في التطرف العام من غير العاملات تعليم متوسط . واذا حاولنا أن نفسر هذه الفروق في ضوء درجات التطرف الموجب (+ ٢) وهو من اكبر المقاييس ارتباطا بالتصلب يتضح لنا ان الفرق غير دال بين المجموعتين . أي لم يتضح لنا علاقة مابين التصلب والتعليم بفئتيه (المتوسط) الجامعي وفوق الجامعي) لعينة الزوجات غير العاملات . لأن غير العاملات لم يتعرضن لمشاكل العمل ومتطلباته لذلك كن اقل تصلبا من العاملات .

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين غير العاملات (مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض ومرتفع) على درجات مقياس التصلب .

جدول (٣٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمه (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة الزوجات (غير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمرتفع على درجات مقياس التصلب) .

م	مقياس التصلب	غير عامله مستوى منخفض (٤٩)		غاير عاملة مستوى مرتفع (٤٥)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+ ١ ، + ٢	٢٦ر١٤	٣ر٧٧	٢٦ر٨٤	٤ر١٠	٠ر٧٧ -
٢	- ١ ، - ٢	٢٦ر٥٧	٤ر١٦	٢٦ر٢٤	٥ر٥٢	٠ر٣٣
٣	+ ٢	١٢ر٧٦	٥ر٥٧	١٢ر٣٨	٥ر٢٥	٠ر٣٤
٤	- ٢	١٦ر٧٤	٥ر٧٢	١٤ر٩٣	٥ر٧٧	١ر٥٢
٥	(± ٢)	٢٩ر٣٧	٩ر٢١	٢٧ر٨٩	٩ر٦٨	٠ر٧٦
٦	+ ١	١٣ر٥١	٥ر٧٦	١٤ر٧١	٥ر٨٢	١ر٠٠ -
٧	- ١	٩ر٦٣	٥ر٤٩	١١ر٠٧	٥ر٤٣	١ر٢٧ -
٨	(± ١)	٢٣ر١٤	٨ر٣٥	٢٥ر٩٦	٩ر١٣	١ر٥٦ -
٩	صفر	١٣ر٤٣	٥ر٧٨	١٤ر٠٢	٨ر٨١	٠ر٣٩ -

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين غير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض والمرتفع ، ولكن بالنظر الى المتوسطات نجد أن هناك فروقا على درجة التطرف السالب (-٢) لصالح غير العاملات ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعي المنخفض بمتوسط قدره ١٦ر٧٤ ، وانحراف معيارى قدره ٢٫٧٢ره ، بمتوسط قدره ١٤ر٩٣ ، وانحراف معيارى قدره ٧٧ر٥ لغير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع . وأتضح ايضا ان هناك فروقا بين المتوسطات على مقياس التصلب (± ٢) حيث نجد أن غير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض اعلى في استجابتهن من ذوات المستوى المرتفع حيث كان المتوسط قدره ٢٩ر٣٧ ، وانحراف معيارى قدره ٩ر٢١ ، ومتوسط غير العاملات ذات المستوى المرتفع قدره ٢٧ر٨٩ ، وانحراف معيارى ٩ر٦٨ ، وقد وضح بالنظر للجدول ان غير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع اكثر مرونة عن زوات المستوى المنخفض حيث كانت استجابات زوات المستوى المرتفع على مقياس المرونة (± ١) اعلى بمتوسط قدره ٢٥ر٩٦ ، وانحراف معيارى قدره ٩ر١٣ ، ومتوسط وذوات المستوى المنخفض قدره ٢٣ر١٤ ، وانحراف معيارى قدره ٨ر٣٥ . فمما تقدم يتضح ان المستوى الاجتماعي الاقتصادى له تأثير على درجات التصلب .

وقد اتضح من نتائج (فايزه يوسف ١٩٧٥) ارتفاعا في درجة التصلب لدى غير العاملات من مستوى اجتماعى اقتصادى متوسط وهذه النتيجة تتفق مع نتائجنا اذ اتضح من الجدول ارتفاع درجة التصلب (± ٢) لدى الزوجات غير العاملات اذ بلغت المتوسطات لذوات المستوى

الاجتماعي الاقتصادى المنخفض ٢٩ر٣٧ ، وانحراف معيارى قدره ٩ر٢١ في حين بلغ متوسط درجات الزوجات غير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع ٢٧ر٨٩ ، وانحراف معيارى قدره ٩ر٦٨ حقيقة الفرق لم يصل الى مستوى الدلالة الا أن اتجاه المتوسطات لصالح غير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض .

وتسير الفروق في اتجاهات متسقه اذ تزيد درجات الزوجات غير العاملات على مقياس المرونة (± ١) اذ بلغت متوسط درجات الزوجات غير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع ٢٥ر٩٦ ، وانحراف معيارى ٩ر١٣ في حين انخفضت المتوسطات لدى الزوجات غير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض لتصل الى ٢٣ر١٤ وانحراف معيارى ٨ر٣٥ ، وان لم تصل الفروق الى مستوى الدلالة الا أن النتائج في الاتجاه المتوقع . حيث ان المستوى المنخفض يكون اكثر عرضة للتوتر وبالتالى التصلب .

والجدول التالى يوضح الفروق بين العاملات وغير العاملات في الارباعى الادنى على متغير (السن) على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٣٣) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) دلالة الفروق بين المتوسطات على متغير السن بين العاملات وغير العاملات في الارباعي الادنى - على درجات مقياس التصلب

م	مقياس التصلب	عامله - الارباعي الادني (٢٢) م	عامله - الارباعي الادني (٢٢) ع	غيرعامله - الارباعي الادني (٣٠) م	غيرعامله - الارباعي الادني (٣٠) ع	اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
١	+ ١ ، + ٢	٢٨ر٥٥	٤ر٣٨	٢٦ر٥٧	٤ر١٣	١ر٦٦
٢	- ١ ، - ٢	٢٤ر٩٦	٥ر٩٢	٢٧ر٥٣	٢ر٥٧	- ٢ر١٣ *
٣	+ ٢	١٤ر٨٧	٦ر٤٠	١١ر٣٠	٦ر١٢	٢ر٠٤ *
٤	- ٢	١٥ر٥٠	٦ر١٢	١٥ر٩٠	٥ر١٥	- ٠ر٢٦
٥	(± ٢)	٣٠ر١٠	٩ر١٤	٢٧ر٢٠	٩ر٨٤	١ر٠٨
٦	+ ١	١٣ر٧٣	٤ر٨٤	١٥ر٦٠	٥ر٣٠	- ١ر٣١
٧	= ١	٩ر٦٠	٥ر٧٩	١١ر٦٧	٤ر١٠	- ١ر٣٨
٨	(± ١)	٢٣ر٦٩	٩ر٥٢	٢٧ر٢٧	٨ر٧٢	- ١ر٤١
٩	صفر	١٢ر٣٧	٥ر٣٤	١٣ر٢٠	٩ر٢١	- ٠ر٣٨

* عند مستوى دلالة ٠٥ر٠

** " " " ٠١ر٠

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي العاملات وغير العاملات فيما عدا مجموع الدرجات المتطرفة المعتدلة السالبة (- ١ ، - ٢) فقد فقد وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥٠ر لصالح غير العاملات بمتوسط ٢٧ر٥٣ ، انحراف معياري ٢ر٥٧ وبمتوسط ٢٤ر٩٦ ، وأنحراف معياري ٩٢ر٥ للعاملات ، وهذا يتسق مع النتائج السابقه حيث اتضح ان غير العاملة اكثر اعتدالا في استجاباتها المتطرفه من العاملات ، كما يتبين فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥٠ر على مقياس الاستجابة المتطرفة الموجبه (+٢) لصالح العامله بمتوسط ١٤ر٨٧ ، أنحراف معياري ٦ر٤٠ ، وبمتوسط ١١ر٣٠ ، أنحراف معياري ٦ر١٢ لغير العامله ، وهذه النتيجة متسقة مع نتائج الجدول رقم (٢٢) حيث اتضح ان العاملات ذات السن الصغير حصلن على درجات أعلى في مقياس الاستجابة المتطرفه الموجبه (+٢) من غير العاملات .

وبالمنظر الى المتوسطات نجد فروقا بينهما على مقياس التصلب العام (±٢) لصالح العامله ، وهناك فروق بين المتوسطات لصالح غير العامله على مقياس المرونه ± ١ وتتسق هذه النتائج مع النتائج المدرجة في جدول (٢٣) .

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في الارباعي الاعلى على متغير (السن) على درجات مقياس التصلب

جدول رقم (٣٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات على تغير السن بين العاملات وغير العاملات في الارباعي الاعلى على درجات مقياس التصلب

م	مقياس التصلب	عاملة ـ ارباعي أعلى (٢٣)		غيرعامله ـ ارباعي اعلى (٢٧)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+ ١ ، + ٢	٢٧ر٣٠	٤ر٩٢	٢٦ر٢٢	٣ر٥٢	٠ر٩٠
٢	- ١ ، - ٢	٢٣ر٣٩	٦ر٦٧	٢٦ر٣٣	٢ر٨٧	- ٢ر٠٨ *
٣	+ ٢	١٦ر٧٩	٦ر٥٩	١٢ر٧٨	٩١٦	٢ر٤١ *
٤	- ٢	١٦ر٧٠	٦ر٢٥	١٥ر٨٢	٦ر٣٩	٠ر٤٩
٥	(± ٢)	٣٣ر٢٧	٩ر٣١	٢٨ر٤٤	١٠ر٢٤	١ر٧٣ *
٦	+ ١	١٠ر٩٦	٥ر٥٢	١٣ر٦٠	٥ر٨١	- ١ر٦٤
٧	- ١	٦ر٦٥	٤ر٦٥	١٠ر٤٩	٥ر١٧	- ٢ر٧٣ **
٨	(± ١)	١٦ر٧٤	٩ر٣٨	٢٤ر٠٠	٩ر٢١	- ٢ر٧٥ **
٩	صفر	١٤ر٤٨	٦ر٢٩	١٣ر٤٤	٥ر٦٠	٠ر٦١

* عند مستوى دلالة ٠٥ر٠
** ،، ،، ،، ٠١ر٠

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية على خمس من مقاييس التصلب ، فبالنظر الى مقياس مجموع الدرجات المتطرفة المعتدلة السالبه (-١ ، -٢) فقد وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥ر. لصالح غير العاملة بمتوسط ٢٦ر٣٣ ، انحراف معياري ٢ر٨٧ .

كما يتبين فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر على مقياس الاستجابة المتطرفة الموجبه (+٢) لصالح العاملات بمتوسط قدره ١٦ر٧٩ ، وانحراف معياري ٦ر٥٩ ، بمتوسط ١٢ر٧٨ ، انحراف معياري ٥ر١٦ لغير العاملات ، وتتسق هذه النتيجة مع نتائج الجدول رقم (٢١) حيث حصلت العاملات على درجات اعلى على مقياس الاستجابة المتطرفه الموجبه (+٢) من غير العاملات والفرق دال عند مستوى ٠٥ر. وبالنظر للجدول نجد فروقا ذات دلالة عند مستوى ٠٥ر على مقياس التصلب العام (± ٢) لصالح العاملات بمتوسط ٣٣ر٢٧ ، وانحراف معياري ٩ر٣١ ، وبمتوسط ٢٨ر٤٤ وانحراف معياري ١٠ر٢٤ لغير العاملات ، وتتسق هذه النتيجة مع نتائج جدول (٢١) حيث كان هناك فرق ذات دلالة عند مستوى ٠٥ر لصالح العاملات كما يتبين وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ٠١ر على مقياس الاستجابات المعتدلة السالبة لصالح غير العاملات بمتوسط ١٠ر٤٩ ، انحراف معياري ٥ر١٧ ، وبمتوسط قدره ٦ر٦٥ وانحراف معياري ٤ر٦٥ للعاملة ، وتتسق ايضا هذه النتيجة مع نتائج الجدول (٢١) حيث كانت الفروق ذات دلالة عند مستوى ٠٥ر لصالح غير العاملة . واتضح فروق ذات دلالة عند مستوى ٠١ر على مقياس المرونة (± ١) لصالح غير العاملة بمتوسط ٢٤ر٠٠ ، انحراف معياري ٩ر٢١ ، بمتوسط ١٦ر٧٤ ،

انحراف معيارى ٩ر٣٨ للعاملة ، وهذا يتسق مع نتائج الجـــــدول (٢١) حيث يتبين فروق في صالح غير العاملةعلى مقياس المرونـــــة (± ١) عند مستوى ٠١ر. ومماتقدم يتضح ان النتائج تتســـــق مع النتائج السابقة في جدول (٢١) .

والجدول التالي يوضح دلة الفروق بين العاملات وغير العامـــلات في الايباعي الادنى على متغير (التعليم) على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٣٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات (على متغير التعليم بين العاملات وغير العاملات في الارباعي الادنى على درجات مقياس التصلب) .

م	مقياس التصلب	عامله ـ ارباعي ادني (٣٢)		غيرعامله ـ ارباعي ادني (٢٣)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+ ١ ، + ٢	٢٨ر٣٧	٤ر١٩	٢٤ر٩١	٥ر٣٣	٢ر٤١ *
٢	- ١ ، - ٢	٢٤ر١٠	٥ر١٣	٢٦ر٠٩	٤ر٣٨	- ١ر٤١
٣	+ ٢	١٧ر٠٠	٧ر٢٨	١٢ر٦١	٧ر١١	٢ر٠٥ *
٤	- ٢	١٦ر٥٠	٥ر١٦	١٦ر٥٣	٦ر٨٧	- ٠ر٠١
٥	(± ٢)	٣٣ر٥٠	٩ر٥٥	٣٠ر٤٤	١٢ر٣٠	٠ر٩٣
٦	+ ١	١٠ر٩١	٥ر٥٢	١٢ر٧٤	٦ر٦٥	- ١ر٠٠
٧	- ١	٧ر٥٥	٥ر٧١	١٠ر٠٥	٦ر٦٧	- ١ر٣٥
٨	(± ١)	١٨ر٤٦	١٠ر٤٣	٢٢ر٧٤	٨ر٦٤	- ١ر٥٠
٩	صفر	١٤ر٠٠	٥ر٣٨	١٤ر٠٩	٧ر٠٥	- ٠ر٠٥

* ت عند مستوى دلالة ٠٥ر٠

** ت " " " ٠١ر٠

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى العاملات وغير العاملات ، فيما عدا مقياسين وهما الاستجابات المتطرفة المعتدلة الموجبه (+ ١ ، + ٢) ودرجات مقياس الاستجابات المتطرفة الموجبه (+٢) عند مستوى ٠٥ر وذلك لصالح العامله حيث كان متوسطها على مقياس الاستجابة المتطرفة المعتدلة الموجبة (+١ ، +٢) ٢٨ر٣٧ وأنحراف معيارى ١٩ر٤ ، وبمتوسط ٢٤ر٩١ ، انحراف معيارى ٣٣ر٥ لغير العامله ، وهذه النتيجةمتسقه مع نتائج الجدول رقم (٢٣) وأن لم توجد فروق ذات دلالة الا أن الفروق بين المتوسطات قد اوضحت فرقا في صالح العاملة . كما يتبين الفرق على مقياس الاستجابة المتطرفه الموجبه (+٢) لصالح العاملة بمتوسط قدره ١٧ر٠٠ وأنحراف معيارى ٧ر٢٨ ، وبمتوسط ١٢ر٦١ ، انحراف معيارى٧ر١١ لغير العاملة . وهذه النتيجة تتسق مع نتائج الجدول (٢٣) وأن لم توجد فروق ذات دلالة احصائية الا ان المتوسطات اوضحت فروق في صالح العاملة . وبالنظر الى الجدول نجد فروقا بين المتوسطات على مقياس التصلب العام (± ٢) لصالح العامله . وفروقا بين المتوسطات على مقياس المرونه (± ١) لصالح غير العاملة . وهذه النتائج متسقه مع النتائج المدرجة في الجدول رقم (٢٣) .

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في الارباعي الاعلى على متغير (التعليم) على درجةمقياس التصلب .

جدول رقم (٣٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بلالة الفروق بين المتوسطات (على متغير التعليم بين العاملات وغير العاملات في الارباعي الاعلى على درجات مقياس التصلب).

م	مقياس التصلب	عامله ـ ارباعي اعلى (٢٣)		غيرعامله ـ ارباعي اعلى (٢٣)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+ ١ ، + ٢	٢٦ر١٣	٤ر٣٠	٢٦ر٨٧	٣ر٩٦	- ٠ر٦١
٢	- ١ ، - ٢	٢٥ر٩٦	٦ر٠٩	٢٧ر٤٤	٢ر٠٢	- ١ر١١
٣	+ ٢	١٢ر٨٧	٥ر٤٣	١٠ر٥٧	٤ر٩٤	١ر٥٠
٤	-٢	١٦ر٦١	٦ر٦٩	١٤ر٣٠	٤ر٤٣	١ر٣٨
٥	(± ٢)	٢٨ر٩٦	٩ر٨٨	٢٤ر٧٠	٨ر١٧	١ر٥٩
٦	+ ١	١٣ر٩١	٥ر٠٣	١٦ر٤٨	٥ر٥١	- ١ر٦٥
٧	- ١	٩ر٣٩	٤ر٢٣	١٢ر٢٧	٤ر٣٣	- ٢ر١٧ *
٨	(± ١)	٢٣ر٠٩	٨ر٤٥	٢٨ر٧٤	٨ر٤٣	- ٢ر٢٧ *
٩	صفر	١٣ر٤٨	٦ر٠١	١٢ر٦١	٥ر٥٧	٠ر٥١

* ت عند مستوى دلالة ٠٥ر

** ت " " " ٠١ر

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين العامله وغير العاملة فيما عدا مقياس الاستجابة المعتدلة السالبه (-١) ودرجات مقياس المرونه (± ١) عند مستوى ٥٠ر٠ . فبالنسبة للفرق على درجات الاستجابة المعتدلة السالبة (-١) كان لصالح غير العاملة بمتوسط ١٢ر٢٧ ، أنحراف معياری ٤ر٣٣ ، وبمتوسط قدره ٩ر٣٩ وأنحراف معياری ٤ر٢٣ للعامله . وتتسق هذه النتيجة مع نتائج الجدول رقم (٢٤) حيث كان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر لصالح غير العاملة على مقياس الاستجابة المعتدلة السالبه (-١) . أما بالنسبة للفروق على درجات مقياس المرونة (± ١) كان لصالح غير العاملة بمتوسط قدره ٢٨ر٧٤ وانحراف معياری قدره ٨ر٤٣ ، وبمتوسط قدره ٢٣ر٠٩ وانحراف معياری ٨ر٤٥ للعامله وتتسق هذه النتيجة ايضا مع نتائج الجدول رقم (٢٤) حيث كان هناك فروق ذات دلالة للعاملة عند مستوى ٠١ر لصالح غير العاملة .

وبالنظر الى المتوسطات على درجات مقياس الاستجابة المتطرفة الموجبه (+٢) وبين المتوسطات على درجات مقياس التصلب العام (±٢) نجد أن هناك فروقا بين المتوسطات لصالح العاملة ، وتتسق هذه النتائج مع النتائج المدرجة في الجدول رقم (٢٤) الا أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر٠ .

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في الارباعي الادني على متغير (المستوى الاجتماعي والاقتصادي) على درجات مقياس التصلب .

جـــدول رقم (٣٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات (على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للعاملات وغير العاملات في الارباعي الادني علـــــــي درجات مقياس التصلب .

م	مقياس التصلب	عامله ـ ارباعي ادنى (٢٦)		غيرعامله ـ ارباعي ادني (٢٤)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	٢ + ، ١ +	٢٦ر٣٩	٥ر٠٤	٢٦ر٠٨	٤ر١٥	٠ر٢٣
٢	٢ - ، ١ -	٢٩ر٥٠	١٢ر٣٠	٢٥ر٣٠	٢ر٨١	١ر٦٤
٣	٢ +	١٣ر٥٨	٥ر٩٦	١٣ر٢٥	٥ر٥٩	٠ر٢٠
٤	٢ -	١٧ر٢٤	٤ر٩٠	١٧ر٣٣	٦ر٧٢	-٠ر٠٦
٥	(٢ ±)	٣٠ر٨١	٨ر١٣	٣٠ر٥٨	٩ر٨٣	٠ر٠٩
٦	١ +	١٢ر٨١	٥ر٣٤	١٢ر٨٣	٥ر٦٢	-٠ر٠٢
٧	١ -	١٠ر٠٤	٥ر٦٠	٨ر٣٨	٤ر٩٨	١ر١١
٨	(١ ±)	٢٢ر٣٩	٩ر٥١	٢١ر١٧	٧ر٥٣	٠ر٥٠
٩	صفر	١٢ر٤٧	٥ر٧١	١٤ر٢١	٥ر٩١	-١ر٠٦

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة العاملات وغير العاملات في المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض على درجات مقياس التصلب ، حيث تتسق هذه النتائج مع نتائج الجدول رقم (٢٥) .

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في الارباعي الاعلى على متغير (المستوى الاجتماعى الاقتصادى) على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٣٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات (على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي بين العاملات وغير العاملات في الارباعي الاعلى على درجات مقياس التصلب) .

م	مقياس التصلب	عاملة ـ ارباعى اعلى (٢٤)		غير عامله ـ ارباعى اعلى (٢٥)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+ ١ ، + ٢	٢٧ر٨٣	٤ر٢٦	٢٧ر٤٠	٥ر٠٧	٠ر٣٢
٢	- ١ ، - ٢	٢٥ر٥٠	٤ر٩٥	٢٦ر٧٦	٥ر٩٧	-٠ر٨٠
٣	+ ٢	١٦ر١٣	٧ر٣٥	١٢ر٤٨	٥ر٧٧	١ر٩٣ *
٤	- ٢	١٧ر٨٨	٥ر٥١	١٤ر٩٦	٦ر٣١	١ر٧٢
٥	(± ٢)	٣٣ر٩٢	١١ر٣٦	٢٧ر٢٨	١٠ر٠٩	٢ر١٦ *
٦	+ ١	١١ر٣٠	٥ر٦٤	١٥ر٣٢	٥ر٥	-٢ر٦١ *
٧	- ١	٧ر٦٣	٤ر١٨	١١ر٣٦	٥ر٤٨	-٢ر٦٧ *
٨	(± ١)	١٨ر٨٨	٩ر٠٧	٢٦ر٦٤	٩ر٢١	-٢ر٩٧ **
٩	صفر	١٣ر١٣	٦ر٢٤	١٤ر١٦	١٠ر٨٧	-٠ر٤١

* ت عند مستوى دلالة ٠ر٥
** ت ،، ،، ،، ٠ر٠١

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية على خمسة من مقاييس التصلب . فبالنظر الى الجدول نجد فروق على مقياس الاستجابة المتطرفه الموجبه (+٢) بين العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وغير العاملات من نفس المستوى وذلك عند مستوى ٠٥ر لصالح العاملة بمتوسط ١٦ر٣ ، انحراف معيارى ٧ر٣٥ ، وبمتوسط ١٢ر٤٨ ، انحراف معيارى ٥ر٧٧ لغير العاملة. وتتسق هذه النتيجة مع نتائج الجدول رقم (٢٦) حيث كان هناك فروق عند مستوى ٠٥ر لصالح العاملة على المقياس (+٢) كما يتبين فروق ذات دلالة عند مستوى ٠٥ر على مقياس التصلب العام (±٢) لصالح العاملة بمتوسط ٣٣ر٩٢ ، أنحراف معيارى ١١ر٣٦ ، بمتوسط ٢٧ر٢٨ ، انحراف معيارى قدره ١٠ر٠٩ لغير العاملات وتتسق هذه النتيجة مع نتايج الجدول (٢٦) حيث وضحت فروق ذات دلالة على مقياس التصلب العام (±٢) لصالح العاملة . وظهرت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر على مقياس الاستجابة المعتدلة الموجبه (+١) لصالح غير العاملة بمتوسط ١٥ر٣٢ - انحراف معيارى ٥ر٥ ، بمتوسط ١١ر٣٠ ،أنحراف معيارى ٥ر٦٤ للعامله، وهذه النتيجة تتسق مع نتائج الجدول (٢٦) حيث ظهرت فروق ذات دلالة عند مستوى ٠٥ر لصالح غير العاملة . كمايتبين فروق ذات دلالة على الاستجابات المعتدلة الساليه (-١) عند مستوى ٠٥ر لصالح غير العامله ومتسقه مع الجدول (٢٦) ، كما يتبين فروق ذات دلالة على مقياس (±١) لصالح غير العاملة عند مستوى ٠١ر بمتوسط ٢٦ر٦٤ انحراف معيارى ٩ر٢١ ، وبمتوسط ١٨ر٨٨ وأنحراف معيارى ٩ر٠٧ للعاملات ، وتتسق هذه النتيجة مع نتائج الجدول (٢٦) حيث ظهرت فروق على مقياس المرونة (±١) لغير العاملات عند مستوى ٠١ر. وهذه النتيجة في الاتجاه المتوقع حيث اتضح أن غير العاملة اكثر مرونة من العاملة من نفس المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع.

الجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات (اللاتي لديهن طفلا واحدا) على درجات مقياس التصلب

ولمزيد من الايضاح حاولت الباحثة التعرف على الفروق في درجات التصلب بين العاملات وغير العاملات اللاتى لديهن طفل واحد ، وبين اللاتي لديهن خمسة اطفال فأكثر.

جدول رقم (٣٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة العاملات وغير العاملات اللاتي لديهن طفل واحد على درجات مقياس التصلب .

م	مقياس التصلب	عاملة لديها طفل واحد (١٤)		غيرعاملة لديها طفل واحد (١١)		اختبار الفروق بين متوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+ ١ ، + ٢	٢٥ر٧٩	٣ر١٧	٢٦ر٥٥	٦ر٩٨	- ٠ر٣٦
٢	- ١ ، - ٢	٢٧ر٧١	٢ر٨٧	٢٢ر٩١	١٠ر٠٥	١ر٧١
٣	+ ٢	١٣ر٤٣	٥ر٥٩	١٣ر٤٦	٨ر٨٤	- ٠ر٠١
٤	- ٢	١٨ر٠٠	٤ر٤٠	١٥ر٣٧	٧ر٢٧	١ر١٢
٥	(± ٢)	٣١ر٠٠	٨ر٨٣	٢٨ر٨٢	١١ر٨٤	٠ر٥٣
٦	+ ١	١٢ر٣٦	٤ر٥٨	١٤ر٠٠	٦ر٣٧	- ٠ر٧٥
٧	- ١	٩ر٧٩	٣ر٦٧	٧ر٦٤	٥ر٣٠	١ر١٩
٨	(± ١)	٢١ر٦٤	٩ر٩٤	٢٢ر٦٥	٧ر٧٠	٠ر١٤
٩	صفر	١٢ر٥٧	٤ر٠٣	١٥ر٦٤	٧ر١٥	- ١ر٣٦

يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى العاملات وغير العاملات اللاتي لديهن طفل واحد . ولكن بالنظر الى المتوسطات نجد فروقا طفيفة في صالح العاملات على مقياس التصلب العام (±٢) بمتوسط قدره ٣١ر٠٠ ، انحراف معيارى ٨ر٨٣ ، وبمتوسط ٢٨ر٨٢ ، انحراف معيارى ١١ر٨٤ لغير العاملات . ومما يوضح هذه الفروق حصول غير العاملة على درجات أعلى من العاملة على مقياس المرونه (±١) بمتوسط قدره ٢٢ر٦٥ وانحراف معيارى ٧ر٧٠ ، ومبتوسط ٢١ر٦٤ ، انحراف معيارى ٩ر٩٤ للعاملة .

ومما تقدم يتضح ان الزوجة العاملة التى لديها طفل واحد ودرجاتها اعلى على مقياس التصلب بمقارنتها بغير العاملة التى لديها طفل واحد وهذه النتيجة في الاتجاه المتوقع .

الجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات (اللاتي لديهن خمسة اطفال فاكثر) على درجات مقياس التصلب .

جدول رقم (٤٠) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة العاملات وغير العاملات اللاتي لديهن خمسة اطفال فاكثر على درجات مقياس التصلب

م	مقياس التصلب	عامله لديها خمسة اطفال فاكثر (١٤)		غيرعامله لديها خمسة اطفال فاكثر (١٦)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	+ ١ ، + ٢	٢٧ر٦٥	٣ر٧٨	٢٥ر٥٠	٣ر٩٠	١ر٥٢
٢	-١ ، -٢	٢٤ر٠٧	٤ر١٠	٢٥ر٩٤	٢ر٦٧	-١ر٤٩
٣	+ ٢	١٥ر٤٣	٦ر٥٥	١٣ر٠٧	٥ر٣٦	١ر٠٩
٤	- ٢	١٧ر٢١	٤ر٧٩	١٧ر٠٧	٥ر٧٤	٠ر٠٨
٥	(± ٢)	٣٢ر٥٧	٩ر١٣	٢٩ر٨٨	٩ر١٨	٠ر٨٠
٦	+ ١	١٠ر٧٩	٥ر٦٧	١٢ر٦٩	٦ر٩٧	-٠ر٨١
٧	- ١	٦ر٨٦	٣ر٣٠	٩ر٥٠	٥ر٦٦	-١ر٥٣
٨	(± ١)	١٧ر٦٥	٨ر٣٤	٢٢ر١٩	١١ر٠٧	-١ر٢٦
٩	صفر	١٥ر٦٥	٦ر٦٥	١٣ر٨٨	٥ر٨٦	٠ر٧٧

يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات وغير العاملات اللاتي لديهن خمسة أطفال فاكثر . ولكن بالنظر الى المتوسطات يتضح فروق واضحة لصالح العاملات على مقياس الاستجابة المتطرفه الموجبه (+٢) بمتوسط ١٥٫٤٣ ، انحراف معياری ٦٫٥٥ ، وبمتوسط ١٣٫٠٧ ، انحراف معياری ٥٫٣٦ لغير العاملات .

وفروق بين المتوسطات على مقياس التصلب العام (±٢) لصالح العاملات بمتوسط ٣٢٫٥٧ ، أنحراف معياری ٩٫١٣ وبمتوسط ٢٩٫٨٨ ، انحراف معياری ٩٫١٨ ، لغير العاملات وهناك فروق بين المتوسطات لصالح غير العاملات على مقياس المرونه (± ١) بمتوسط قدره ٢٢٫١٩ أنحراف معياری ١١٫٠٧ لغير العاملات ، بمتوسط ١٧٫٦٥ ، انحراف معياری ٨٫٣٤ للعاملات .

ومماتقدم يتضح ان الزوجه العامله التى لديها خمسة أطفال فاكثر حصلت على درجات اعلى على مقياس التصلب بمقارنتها بغير العاملة التى لديها خمسة اطفال فاكثر وهذه النتيجة في الاتجاه المتوقع . ويتضح أن العامله تزداد اعبائها بزيادة عدد الاطفال ممايجعلها اكثر تصلبا من غير العامله .

٢ـ التحليل الاحصائي لمقياس صراع الادوار ومناقشة للفروض الخامس والسادس والسابع والثامن :

٥- لا تعاني الزوجة العاملة من صراع الادوار في ادائها لدورها كزوجة وكأم.
٦- لا يؤثر السن في صراع الادوار لدى الزوجة العاملة في ادائها لدورها كزوجة وكأم.
٧- لا يؤثر مستوى التعليم في صراع الادوار لدى الزوجة العاملة في ادائها لدورها كزوجه وكأم .
٨ - لا يؤثر المستوى الاجتماعي الاقتصادي في صراع الادوار لدى الزوجة العاملة في ادائها لدورها كزوجة وكأم .

وللتحقق فن هذه الفروض قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لصراع الدور والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات على المقاييس الفرعيه (الاعمال المنزلية - رعاية الابناء - العلاقة مع الزوج - العلاقة بالذات) لفئات عاملات صغيرات السن وكبيرات السن ، عاملات ذات التعليم المتوسط والعاملات ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي ، والعاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والعاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ، وقد جاءت النتائج كما يتضح من الجداول التاليه .

جدول رقم (٤١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة العاملات صغار وكبار السن على درجات مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعية) .

م	مقياس صراع الدور	عامله سن صغير (٤١)		عامله سن كبير (٤٩)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	المقياس الكلي	١١٤ر٣٧	٢٣ر٧٤	١٢٨ر٨٢	٢٩ر٢٠	-٢ر٥٤ *
٢	الاعمال المنزلية	١٥ر٩٨	٤ر١٤	١٨ر٢٠	٣ر٥٥	-٢ر٧٥ **
٣	رعاية الابناء	٢٩ر٤٩	٧ر٠٥	٣٢ر٤٣	٩ر٠٥	-١ر٦٩
٤	العلاقة مع الزوج	٣١ر٨٣	٨ر٥٧	٣٥ر٥٣	٩ر١٧	-١ر٩٦ *
٥	العلاقة بالذات	٣٠ر٤٢	٦ر٥٢	٣٣ر٦٣	٧ر٧١	-٢ر١١ *

* ت عند مستوى دلالة ٠ر٠٥

** ت " " " ٠ر٠١

يتضح من الجدول أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر بين العاملات ذات السن الصغير والعاملات ذات السن الكبير على درجات مقياس صراع الأدوار ككل لصالح العاملات ذات السن الكبير . بمتوسط قدرة ١٢٨٫٨٢ وانحراف معيارى قدره ٢٩٫٢٠ ، وبمتوسط قدره ١١٤٫٣٧ ، وأنحراف معيارى قدره ٢٣٫٧٤ للعاملات ذات السن الصغير ، أما بالنسبة لدرجات الاعمال المنزليه فهناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر بينهما لصالح العاملات ذات السن الكبير بمتوسط قدره ١٨٫٢٠ ، وأنحراف معيارى قدره ٣٫٥٥ وبمتوسط قدره ١٥٫٩٨ ، وأنحراف معيارى قدره ٤٫١٤ للعاملات ذات السن الصغير ، وبالنظر الى الجدول يتبين من الدرجات على رعاية الابناء انه لم توجد فروقا ذات دلالة احصائية ، ولكن بالنظر للمتوسطات فهناك فرقلصالح العاملات ذات السن الكبير بمتوسط قدره ٣٢٫٤٣ ، وأنحراف معيارى قدره ٩٫٠٥ ، وبمتوسط قدره ٢٩٫٤٩ ، وانحراف معيارى قدره ٧٫٠٥ للعاملات ذات السن الصغير . وكانت هناك فروق ذات دلالة احصائية على درجات العلاقة مع الزوج لصالح العاملات ذات السن الكبير عند مستوى ٠٥ر ، وبمتوسط قدره ٣٥٫٠٣ ، وأنحراف معيارى قدره ٨٫٥٧ ، ومتوسط قدره ٣١٫٨٣ ، وانحراف معيارى قدره ٨٫٥٧ للعاملات ذات السن الصغير ، وأيضا وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر لصالح العاملات ذات السن الكبير بمتوسط قدره ٣٣٫٦٣ ، وانحراف معيارى قدره ٧٫٧١ ، وبمتوسط قدره ٣٠٫٤٢ ، وانحراف معيارى قدره ٦٫٥٢ للعاملات ذاتالسن الصغير.

ويتضح مماتقدم أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية علىأغلب مقاييس صراع الأدوار لصالحالعاملات ذات السن الكبير، ممايوضح ان كبار السن لديهن شعور بصراع عام للادوار اكثرمما يشعرن به صغار السن

وهذا يدل على أن العامله ذات السن الصغير تستطيع أن تواجه مشكلاتها بايجابية ، وايضا تستطيع حل صراعاتها والضغوط النفسية التى تواجهها عند ادائها لادوارها كزوجة وكأم بايجابية . أى أن الزوجة العاملة صغيره السن قد تكون مسئوليات الاعمال المنزلية واعباء الاولاد وتربيتهم وعلاقاتها بزوجها وذاتها أقل ممالوكانت اكبر في السن ، حيث يكون لديها في الغالب أطفال اقل فتقل اعبائهم ومطالبهم ومسئولياتهم وتقل ايضا اعباؤها المنزلية ممايخفف من مشاكلها وتستطيع مواجهتها بشكل ايجابي ..

فالزوجة التى تواجه مشاكل عملها او مايتعلق بعلاقتها بزوجها او مشاكل تربية اولادها او مايتعلق بمشاكل الاعمال المنزلية . . الخ ، تستطيع ان تبتعد وتنجو من الصراع الذى قد يؤدى الي ضرر بالصحة النفسية وايضا تبتعد عن القلق والاكتئاب الذى يسببه هذا الصراع، مما قد ينعكس على علاقاتها بزوجها واولادها ويسود جو من عدم السعادة والألفه على الاسرة .

وبالنظر في درجات الاعمال المنزلية نجد أن الصراع اكبر لدى العاملات ذات السن الكبير ممايوضح ان اعباء الاعمال المنزلية تزداد كلما زاد عدد الابناء في الاسرة وكلما زادت أعمارهم زادت اعباؤهم ومطالبهم ممايرهق الام العاملة في الاعمال المنزلية المختلفة من (تنظيف - وطبخ - غسيل - وكي . . الخ)ومما يدعم ذلك انه وجدت فروق بين المتوسطات على درجات رعاية الابناء حيث كان متوسط العاملات كبار السن قدره ٣٢ر٤٣ ، وأنحراف معيارى قدره ٥ ٠ ر٩ ، والعاملات صغار السن متوسط قدره ٢٩ر٤٩ ، وانحراف معيارى قدره ٥ ٠ ر٧ أى أن العامله ذات السن الكبير تبدأ متاعبها ويزداد الصراع لديها عندما يكبر الأبناء

ويد خلون المراحل التعليمية المختلفة ممايتطلب منها رعاية مكثفة في متابعة دروسهم ومواجهة مشاكلهم الدراسية والتربوية المطلوبه في المراحل العمرية المختلفة . وبالتالي تتأثر علاقتها مع زوجها بزيادة مشاكل الابناء وأعبائهم ، كما ظهر من النتائج ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح العاملات ذات السن الكبير حيث يغلب أن تبدأ الخلافات حول الاهتمام بالاولاد وكيفية التربية الصحيحة وواجبات الزوج تجاههم واعطائهم القيم والتوجيهات السليمة ، هذا ممايجعلها في صراعمع الذات حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية وايضا توضح المتوسطات فروق لصالح العاملات كبيرات السن ، فقد يواجهن فشلا في بعض مشاكل الاولاد أو مع الزوج أو في العمل ممايزيد من الارهاق والصراعات الداخلية وتشعر الزوجه بالفشل والاحباط والشعور بالذنب وتأنيب الضمير عند حدوث تقصير من جانبها في واجباتها نحو زوجها واولادها .

وقد تشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة " دورثي نيفيل وساندرا داميكو " "Nevill,Dorothy,Sandra, Damico" عندما حاولوامعرفة اثر عامل السن في صراع الدور وقد وضعوا مقياسا لقياس صراع الدور لدى المرأة . وطبق على ٨١٥ امرأة منهن العاملات بمهن مختلفة ومستويات تعليميه مختلفة ، ومنهن غير العاملات. فوجدا أن الصراع يشتد في الفئة التى تمتد من سن ٢٥ الى سن ٣٩ ، وذلك اذا ماقورنت بالفئة الأقل (اقل من ٢٥ سنه) والفئة الاكبر (اكبر من ٣٩ سنه) حيث تواجه المرأة في هذه المرحلة العمرية مسئولية تربية الصغار ، فضلا عن مسئولياتها الاخرى . كما يتبين أن فئات صراع الادوار التى تتأثر بعامل السن ترتبط بالعلاقات بالزوج ، ورعاية

الاطفال و الشعور بالذنب .

(Nevill,1977, 169)

ومن الجدير بالذكر أن فئة العاملات كبار السن في عينة دراستنا تدخل في فئة دراسة " Nevill,1977 " التي يشتد فيها الصراع من سن ٢٥ الى سن ٣٩ حيث تبدأ هذه الفئة في دراستنا من سن ٣٠ فمافوق .

وأتسقت نتائج دراستنا مع الدراسة التي قام بها" بيوتل نيكولاس ، جرنيهاس جيفرى " حيث اهتمت الدراسة بالصراع الذى تخبره المرأة بين دورها في المنزل ودورها خارج المنزل فقد اتضح فيها أنه عندما حدث اتفاق في استجابات الزوج والزوجة حول بعد أهمية العمل ، خبرن صراعا أقل ممن يختلفن مع ازواجهن كما أرتبط عدد الاطفال الموجودين في المنزل ايجابيا مع صراع المفحوصات ، عندما يكون زوجها موءيدا العمل (Beatell,Greenhaas,1982, 99-110)

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة آدم حيث أظهرت نتائج مختلفة ، فقد ظهر من بحثة ان صغار السن من العاملات لديهن صراع للادوار اكبر من العاملات كبار السن ، وقد فسره بأن الام الصغيرة تكون حديثة الخبره بالزواج وتربية الاطفال الصغار ومواجهة مشاكل رعاية الطفل الصغير.

ومماتقدم يتضح ان صراع الأدوار يتأثر سلبا وايجابا بالسن ، ولكن يختلف مدى الصراع بين العاملات ، حيث اتضح ان العاملات ذات السن الكبير يعانين من صراع اكبر من العاملات صغيرات السن.

ومن الجدير بالذكر انه قد اتفقت نتائج دراستنا على مقياس

صراع الأدوار مع نتائجنا على مقياس التصلب ، حيث بدت الزوجات العاملات كبار السن أكثر تصلبا من العاملات صغار السن .

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات (تعليم متوسط وتعليم جامعي وفوق جامعي) على درجات مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعية .

جدول رقم (٤٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة العاملات ذات التعليم المتوسط والجامعي وفوق الجامعي على درجات مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعيـــة)

م	مقياس صراع الدور	عامل تعليم متوسط (٤٣)		عاملة تعليم جامعي وفوق جامعي (٤٧)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	المقياس الكلـــــي	١٢٠ر٧٢	٢٩ر٠٧	١٢٣ر٦٢	٢٦ر٥٦	٠ر٤٩ -
٢	الاعمال المنزليـــة	١٦ر٨٨	٤ر١٧	١٧ر٤٧	٣ر٨٠	٠ر٧٠ -
٣	رعاية الابنـــاء	١٣ر١٢	٨ر٦٦	١٣ر٠٦	٨ر٠٢	٠ر٠٣
٤	العلاقة مع الزوج	٣٣ر٢٨	٩ر٤٣	٣٤ر٣٦	٨ر٧٥	-٠ر٥٦
٥	العلاقة بالذات	٣٢ر٠٠	٨ر١٥	٣٢ر٣٢	٦ر٥٧	-٠ر٢١

يتضح من الجدول انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المقاييس على صراع الادوار بين الزوجات العاملات ذات التعليم المتوسط والعاملات ذات التعليم الجامعي . ولكن بالنظر الى المتوسطات نجد أنه يوجد فروق في كلتا المجموعتين الا أنه اكبر بالنسبة للعاملات ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي حيث كان المتوسط ١٢٣٫٦٢ ، والانحراف المعياري قدره ٢٦٫٥٦ ، وبمتوسط قدره ١٢٠٫٧٢ ، وانحراف معياري قدره ٢٩٫٠٧ ، للعاملات ذات التعليم المتوسط .

فربما يرجع ذلك الى أن مسئوليات العمل تزيد بزيادة مستوى التعليم ممايرهق الزوجه في العمل ومشاكله .

ومواجهة هذه المشاكل وكثرتها مع اعبائها المنزلية ورعايتها لابنائها يوقعها في صراع ممايوءثر على علاقتها مع الزوج ومع ذاتها .

وهذا يتفق مع ماستنتجه آدم في دراسته كنتيجة عامه أن الزوجة العامله : بكل فئاتها سواء تعليم متوسط أو تعليم جامعي وفوق جامعي تعاني من صراع الأدوار الا أنه وجد أن الزوجة ذات التعليم العالي تواجه مشاكلها بايجابية اكثر من متوسطات التعليم .

ومماتقدم يتضح ان الزوجة العاملة بكل فئات التعليم تعاني من صراع الادوار ولكن بنسب متفاوته تبعا لمستوى التعليم .

حيث كانت العاملات ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي اكثر صراعا من ذات التعليم المتوسط ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائجنا في التصلب حيث وضح ان العاملة الجامعية وفوق جامعية اكثر تصلبا .

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات (مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض ومرتفع) على درجات مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعية .

حدول (٤٣) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمرتفع على درجات مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعية)

م	مقياس صراع الدور	عاملة مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض (٣٦)		عاملة مستوى اجتماعي اقتصادي مرتفع (٥٤)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	المقياس الكلي	١٢٥ر٩٢	٢٨ر٨٧	١١٩ر٠٨	٢٦ر٨٣	١ر٠٣
٢	الاعمال المنزلية	١٧ر٣٩	٤ر٠٧	١٧ر٠٦	٣ر٩٤	٠ر٣٩
٣	رعاية الابناء	٣١ر٣٦	٨ر٦١	٣٠ر٩١	٨ر١٤	٠ر٢٥
٤	العلاقة مع الزوج	٣٤ر٧٥	٨ر٤٠	٣٣ر٢٤	٩ر٤٨	٠ر٧٧
٥	العلاقة بالذات	٣٢ر١٤	٧ر٦٩	٣٢ر١٩	٧ر١٦	٠ر٠٣

يتضح من الجدول انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع والمنخفض . الا أنه بالنظر الى المتوسطات نجد أن هناك فروقا طفيفه بين المستويين المنخفض والمرتفع فيما عدا المقياس الكلي وان لم يصل الى مستوى الدلالة ، لصالح العاملات ذات المستوى المنخفض على درجات المقياس صراع الدور ككل بمتوسط قدره ١٢٥ر٩٢ ، وانحراف معيارى قدره ٢٨ر٨٧ ، والعاملة ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع بمتوسط قدره ١١٩ر٠٨ ، وانحراف معيارى قدره ٢٦ر٨٣ ، وبالنسبة لدرجات الاعمال المنزلية فلا توجد فروق تذكر بين المتوسطات . وبالنظر الى درجة رعاية الأبناء يتضح لنا فروق بين المتوسطات لصالح العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض بمتوسط قدره ٣١ر٣٦ ، وانحراف معيارى قدره ٨ر٦١ ، والعامله ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع متوسط قدره ٣٠ر٩١ وانحراف معيارى قدره ٨ر١٤ وايضا بالنسبة للعلاقة مع الزوج هناك فرق لصالح العاملات ذات المستوى المنخفض بمتوسط قدره ٣٤ر٧٥ ، وانحراف معيارى قدره ٨ر٤٠ والعاملات ذات المستوى المرتفع بمتوسط قدره ٣٣ر٢٤ ، وانحراف معيارى قدره ٩ر٤٨ . ولا يوجد فرق بينهما على درجات العلاقة مع الذات .

وعلى الرغم من انه لا توجد فروق داله الا أن المتوسطات توضح ارتفاعا طفيفا في صراع الدور لصالح العاملات ذوات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض .

ومما سبق لم يتبين لنا فروق ذات دلالة احصائية بين الفئتين الا انه ظهرت بعض الفروق بين المتوسطات حيث كانت العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض اكثر صراعا من ذوات المستوى

الاجتماعي الاقتصادى المرتفع ، وهذه النتيجة قد تتمشى مع الواقع حيث أن الدخل المرتفع يساعد على توفير الادوات التى تساعد الزوجة في الاعمال المنزلية وامكانية توفير الأيدى العاملة (الخادمه) التى تساعدها في الأعمال المرهقة مما يزيل عنها متاعب وأعباء المنزل التى تنتظرها بعد عودتها من العمل . وهذا مالم يتوفر لذوات الدخل المنخفض ، حيث بدت درجاتهن على المقاييس اعلى ، فالصراع يشتد عند عودتها الى المنزل بعد عمل مرهق لتجد اعمالا اخرى بالمنزل مرهقه منها رعاية ابنائها ومطالبهم مما قد يوءثر على علاقتها مع زوجها وذاتها . وتتفق هذه النتيجة مع ماجاء في دراسة قامت بها " رايلى - ميكائيل " Reilly, Michael, D., حيث تبحث في استخدام الاطعمة المناسبة ، وملكيةالادوات التى توفر الوقت بالنسبةلـ١٨٦ من الاسر التى بها زوجات عاملات ، واسر بها زوجات غير عاملات . وقد وضع ثقل مسئولية الدور والزيادة في دخل الاسرة كأدوات ربط غير مباشره بين انشغال المرأة في العمل واستخدامها للاطعمة المناسبة، وامتلاك الأدوات التى توفر الوقت . كما وضع في الاعتبار ايضا المكانة الاجتماعية للأسرة والمستوى التعليمى للزوجات . وقد جاءت النتائج موءكدة ارتباط ثقل مسئولية الدور سببا بالعمل والاستهلاك(Reilly,Michael 1982, 407-418)

ونستخلص من عرض النتائج أن الزوجة العاملة تعانى من صراع الأدوار بجميع فئاتها سواء من ناحية (السن - التعليم - المستوى الاجتماعي الاقتصادى) الا ان مدى هذا الصراع يختلف سلبا وايجابا بالنسبة للزوجات صغار السن وكبار السن - وبمستوى التعليم المتوسط - والجامعي وفق الجامعى - والمستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض والمرتفع.

والجدول التالي يوضح دلالةالفروق بين العاملات وغير العاملات في الارباعي الادنى والأعلى على متغير (السن) على درجات مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعية .

جدول رقم (٤٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات على متغير السن بين العاملات في الارباعي الادنى والاعلى على درجات مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعيـــة) .

م	مقياس صراع الادوار	عامله ـ ارباعي ادني (٢٢)		عامله ـ ارباعي اعلى (٢٣)		اختبار الفروق بين المتوسطات
		م	ع	م	ع	(ت)
١	المقياس الكلي	١١٣ر٢٨	٢٢ر٤٨	١٢٢ر٥٧	٢٧ر٦٣	- ١ر٣٧
٢	الاعمال المنزليـة	١٥ر٥٠	٣ر٩٦	١٧ر٥٧	٣ر٦٣	- ١ر٨٣
٣	رعاية الابنـــــاء	٢٩ر٤٦	٦ر٥٧	٣٠ر٢٧	٩ر٣١	- ٠ر٣٣
٤	العلاقة بالـزوج	٣١ر٦٤	٧ر٨٣	٣٤ر٤٥	٩ر٢٥	- ١ر٠٦
٥	العلاقة بالذات	٣٠ر٣٧	٦ر٨٦	٣٢ر٠٠	٧ر٠٢	- ٠ر٧٩

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة ذات السن الصغير والكبير على مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعيه . ولكن بالنظر الى المتوسطات نجد فروقا بين المجموعتين على كل من المقياس الكلي ودرجات المقاييس الفرعيه لصالح العاملة ذات السن الكبير.

وهذه النتائج تتسق الى حد ما مع النتائج المدرجه في الجدول رقم (٤١) حيث اتضح منه ان العاملات ذات السن الكبير تعاني من صراع في الادوار اذا ماقورنت بالعاملات صغيرات السن ، والفرق بينهما دال عند مستوى ٠٥ ر في المقياس الكلي ، ودال عند مستوى ٠١ ر في مقياس الاعمال المنزلية .

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في الارباعي الادنى والاعلى على متغير (التعليم) على مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعية .

جدول رقم (٤٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات على متغير التعليم بين العاملات في الارباعي الادنى والاعلى على درجات مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعية

م	مقياس صراع الادوار	عاملة - ارباعي ادني (٢٣)		عاملة - ارباعي اعلى (٢٢)		اختبار الفروق بين المتوسطات
		م	ع	م	ع	
١	المقياس الكلي	١١٠ر٤٤	٢٩ر٦٨	١١٦ر٢٣	٣٠ر٣٧	٠ر٦٥ -
٢	الاعمال المنزلية	١٥ر٨٧	٤ر٠٦	١٦ر٧٨	٣ر٨٠	٠ر٧٧ -
٣	رعاية الابناء	٢٨ر٥٣	٩ر٥٢	٢٩ر٥٠	١٠ر٥١	٠ر٣٣ -
٤	العلاقة بالزوج	٢٩ر٧٠	٩ر١٠	٣٤ر١٩	١١ر٥٧	١ر٤٥ -
٥	العلاقة بالذات	٢٩ر٥٧	٧ر٧٧	٣٠ر٤١	٦ر٦٩	٠ر٣٩ -

يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة العاملات ذات التعليم الادنى والاعلى ، ولكن بالنظر الى المتوسطات نجد أنه توجد فروق بين المجموعتين على المقياس الكلي لصراع الادوار والمقاييس الفرعيه ، وذلك لصالح العاملة ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي .

وتتسق هذه النتائج مع النتائج المدرجة في الجدول رقم (٤٢) .

والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في الارباعى الادنى والاعلى على متغير (المستوى الاجتماعي الاقتصادى) على درجات مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعية .

جدول رقم (٤٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي بين العاملات في الارباعي الادنى والأعلى على درجات مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعية

م	مقياس صراع الادوار	عامله ـ ارباعي ادنـــي (٢٦)		عامله ـ ارباعي اعلى (٢٤)		اختبار الفروق بين المتوسطات (ت)
		م	ع	م	ع	
١	المقياس الكلي	١٢٧٫٢٧	٣٠٫٠١	١١٨٫٣٣	٢٧٫٠٢	١٫١٠
٢	الاعمال المنزلية	١٧٫٦٦	٤٫١٧	١٦٫٨٨	٣٫٨٤	٠٫٦٩
٣	رعاية الابناء	٣٠٫٨١	٩٫٠٦	٣٠٫٧٥	٧٫٥٩	٠٫٠٢
٤	العلاقة بالزوج	٣٤٫٧٤	٨٫١١	٣٣٫٠٨	١٠٫١٤	٠٫٦٤
٥	العلاقة بالذات	٣٢٫٤٢	٦٫٩٤	٣٢٫٠٠	٦٫٥٣	٠٫٢٢

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع والمنخفض ولكن بالنظر الى المتوسطات نجد فروقا على المقياس الكلى لصراع الادوار وذلك لصالح العامله ذات المستوى المنخفض ، وهناك فروق بين المتوسطات في درجات الاعمال المنزلية والعلاقة بالزوج وهي فروق طفيفه ، وهذه النتائج تتسق الى حد ما مع نتائج الجدول رقم (٣٧) حيث اتضح من النتائج وجود فروق بين المتوسطات على المقياس الكلي لصالح العاملة ذات المستوى المنخفض ، وفروق طفيفه على المقاييس الفرعيه رعاية الابناء والعلاقة بالذات لصالح العامله ذات المستوى المنخفض .

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين العاملات (واللاتى لديهن طفل واحد - وبين العاملات اللاتي لديهن خمسة اطفال) على درجات مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعية .

لمزيد من الايضاح حاولت الباحثة التعرف على الفروق في درجات صراع الأدوار بين العاملات اللاتي لديهن طفل واحد وبين اللاتي لديهن خمسة اطفال فاكثر

جدول رقم (٤٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين المتوسطات لعينة العاملات اللاتي لديهن طفل واحد وبين العاملات التي لديهن خمسة اطفال فاكثر على درجات مقياس صراع الادوار والمقاييس الفرعية .

م	مقياس صراع الادوار	عاملة لديها طفل واحد (١٤)		عاملة لديها خمسة اطفال فاكثر (١٤)		الاختبار الفروق بين المتوسطات
		م	ع	م	ع	
١	المقياس الكلي	١١٢٫٨٦	٢١٫٧٦	١١٤٫٣٦	٢٣٫٢٨	٠٫١٨
٢	الاعمال المنزلية	١٥٫٩٣	٣٫٥٠	١٦٫٣٦	٣٫٩٩	-٠٫٣٠
٣	رعاية الابناء	٢٨٫٥٠٠	٦٫٩٧	٢٩٫٣٦	٧٫١٤	٠٫٣٢
٤	العلاقة بالزوج	٣١٫٦٥	٧٫٢١	٣٢٫٨٦	١٠٫٥٢	-٠٫٣٦
٥	العلاقة بالذات	٢٩٫٩٣	٧٫٧٧	٢٩٫٧٩	٤٫٦٤	٠٫٠٦

يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة العاملات اللاتي لديهن طفل واحد ، العاملات التي لديهن خمسة أطفال فاكثر . ولكن بالنظر الى المتوسطات تجد فروقا في درجات المقياس الكلي لصراع الأدوار في صالح العاملات اللاتي لديهن خمسة أطفال فاكثر متوسط قدره ١١٤ر٣٦ ، انحراف معياري قدره ٢٣ر٢٨ ، وبمتوسط قدره ١١٢ر٨٦ ، أنحراف معياري ٢١ر٧٦ للعاملات اللاتي لديهن طفل واحد . وايضا بالنظر الى متوسطات الدرجات الفرعية للمقاييس من (الاعمال المنزلية ، رعاية الابناء ، العلاقة بالزوج) نجد فروقا طفيفة لصالح العاملات اللاتي لديهن خمسة اطفال فاكثر فيما عدا درجات العلاقة مع الذات فهي تكاد تكون متساوية بينهم . ومماتقدم يتضح ايضا ان الزوجات العاملات اللاتي لديهن خمسة اطفال فاكثرترتفع درجاتهن ارتفاع طفيف على معظم درجات مقياس صراع الادوار بمقارنتهن بالعاملات اللاتي لديهن طفل واحد . وهذه النتجية في الاتجاه المتوقع . حيث تزداد اعباء العاملة بزيادة عدد الاطفال وزيادة مطالبهم ومسئولياتهم .

الفصل السادس

١- ملخص لنتائج الدراسة .

٢- مناقشة ختامية .

٣- التوصيات .

أ- ملخص عام لنتائج الدراســـة :

ب- بالنسبة للفروض الاولى القائلــه :

الفرض الأول : لا توجد فروق جوهرية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في درجة التصلب .

الفرض الثاني : لا توجد علاقة جوهرية بين السن ودرجة التصل لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .

الفرض الثالث : لا توجد علاقة بين التعليم ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .

الفرض الرابع : لا توجد علاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادى ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .

الفرض الاول : لا توجد فروق جوهرية بين الزوجات العاملات وغيرالعاملات في درجة التصلب .

فقد تبين من النتائج ان هناك فروقا في درجات التصلب بيـــن الزوجات العاملات وغير العاملات ، على الاستجابات المختلفة الايجابيـــة والسلبية من حيث التطرف في الاستجابة وعدم تحمل الغموض، وكانت الفـروق ذات دلالة احصائية لدى عينة الزوجات العاملات ، وعلى مقاييس التصلـــب (+ ٢) ، (± ٢) وعلى العكـس كانت الفروق واضحة لغير العاملات علـــى مقاييس المرونة (+ ١) ، (± ١) كما تبين من الجدول رقم (٢٠) حيـــث اتضح

١- فروق ذات دلالة احصائية على مقاييس الاستجابة المتطرفـــه الموجبه (+ ٢) لصالح العاملات عند مستوى ١٠ر٠

٢- فروق ذات دلالة احصائية على مقاييس التصلب العـــام (± ٢) لصالح العاملات عند مستوى ٥٠ر

٣- فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الاستجابة المعتدلـــة الموجبه (+ ١) لصالح غير العاملات عند مستوى ١٠ر

٤- فروق ذات دلالة احصائية على مقياس المرونة (± ١) لصالـــح غير العاملات عند مستوى ٥٠ر٠

فمن نتائج جدول (٢١) يتبين

١- فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر على درجات مقياس الاستجابات المتطرفه الموجبه (+٢) لصالح العاملات كبار السن .

٢- فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر على درجات استجابات مقياس التصلب العام (±٢) لصالح العاملات كبار السن .

٣- فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر على درجات استجابات مقياس المرونة (±١) لصالح غير العاملات كبار السن .

ويتضح مماتقدم ان ارتفاع درجات العاملات كبار السن على مقاييس التصلب (+٢) ، (±٢) لهو موءشر على انهن اعلى في التصلب من غير العاملات كبار السن . وبالتالي فغير العاملات كبار السن اكثر مرونه بدليل حصولهن على درجات اعلى على مقياس المرونه (±١) .

أما بالنسبة لفئات صغار السن من العاملات وغير العاملات فقد تبين من جدول رقم (٢٢)

١- وجود فروق بين المتوسطات لصالح العاملات صغار السن على درجات الاستجابة المتطرفة (+٢) .

٢- وجود فروق بين المتوسطات لصالح العاملات صغار السن على درجة استجابات مقياس التصلب (±٢) .

٣- وجود فروق بين المتوسطات لصالح غير العاملات صغار السن على درجات مقياس المرونه (±١) .

ويتضح من هذا ارتفاع درجات العاملات صغار السن على مقياس التصلب بمقارنتهن بغير العاملات من نفس الفئة العمريه ،

أ ـ ان حصول الزوجات العاملات على درجات أعلى في مقاييس التصلب ، (مقياس الاستجابة المتطرفه الموجبه (+٢) ، مقياس التصلب العام (±٢) لهو موشر على تصلب الشخصية حيث ان هناك ارتباطا قويا بين التطرف الايجابي من ناحية وبين كل من التصلب والجمود ، والنفور من الغموض من ناحية اخرى . وان (±٢) استجابة تطرف سواء بالقبول أو بالرفض فهما مظهر سلوكي للتصلب .

ب ـ ان حصول الزوجات غير العاملات على درجات اعلى في مقاييس المرونة (+١) ، (±١) اى (عكس مقياس التصلب) لهو موشر على مرونة الشخصية حيث يوجد اتزان بين التطرف المعتدل في القبول (+١) ، والتطرف المعتدل في الرفض (-١) .

وهذا يوضح أن الزوجات العاملات اكثرتصلبا من الزوجات غير العاملات .

<u>الفرض الثاني</u> : لا توجد علاقة جوهرية بين السن ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .

وجدت فروق ذات دلالة احصائية على معظم درجات التصلب من حيث الاستجابات الايجابيه والسالبة بين العاملات وغير العاملات كبار السن كما تبين من جدول رقم (٢١) اما بين العاملات وغير العاملات صغار السن فلم يتضح فروق ذات دلالة احصائية ، ولكن هناك فروق في المتوسطات بين العاملات وغير العاملات صغار السن كما يتبين من جدول رقم (٢٢) .

وحصول غير العاملات على درجات مرتفعه على مقياس المرونه .

وهكذا يتضح مماتقدم ان العاملات وكبار السن وصغار السن ترتفع درجات التصلب لديهن عن غير العاملات كبار وصغار السن .

- أما متغير السن داخل كل مجموعة اى بين العاملات صغار كبار السن ، وغير العاملات كبار وصغار السن .

فقد أتضح من الجدول رقم (٢٧)

١- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات كبار السن وصغار السن فيما عدا درجاتهن على مقياس المرونه (±١) حيث وضحت فروق ذات دلاله عند مستوى ٠٥ر لصالح العاملات صغار السن .

٢- وبالنظر للمتوسطات وجدت فروق بينهن لصالح العاملات كبار السن على كل من مقياس الاستجابة المتطرفة الموجبه (+٢) ومقياس التصلب العام (±٢)

٣- كما اتضح من الجدول رقم (٣٠)

ان غير العاملات صغار السن حصلن على درجات اعلى في الاستجابة المتعدله السالبه ، المتطرفه السالبه (-١ ، -٢) من كبار السن ، حيث وجدت فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر وهذا على العكس من مجموعة العاملات .

مماتقدم يتضح أن هناك علاقه بين كل من التصلب والسن سواء بين مجموعة العاملات وغير العاملات ، او بين كل مجموعة على حده (عاملات كبار وصغار السن) ، (غير عاملات كبار وصغار السن) .

الفرض الثالث: لا توجد علاقة جوهرية بين مستوى التعليم ودرجة التصلب لدى الزوجات العاملات وغير العاملات .

فقد اتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة العاملات وغير العاملات ذات التعليم

الجامعي وفوق الجامعي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهن على التعليم المتوسط ولكن وضحت فروقا في المتوسطات . كما يتضح من الجدول رقم (٢٣)، جدول رقم (٢٤)

١- ظهرت فروق بين العاملات وغير العاملات ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي على كل من مقياس الاستجابة المتطرفه الموجبه (+٢) ومقياس التصلب العام (±٢) لصالح العاملات عند مستوى ٥ ٠ ر.

٢- ظهرت فروق لصالح غير العاملات على مقاس المرونة (±١) عند مستوى ١ ٠ .

يتبين مماتقدم ان العاملات ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي ترتفع درجاتهن ارتفاع جوهرى على مقاييس التصلب بمقارنتهن بغير العاملات من نفس فئة التعليم . وهذا يوضح أن العامله تعليم جامعي وفوق جامعي أعلى في التصلب من غير العامله من نفس المستويات التعليمية .

- أما متغير التعليم داخل كل مجموعة عاملات متوسطات التعليم وجامعيات وفوق جامعيات ، وغير عاملات متوسطات التعليم وجامعيات وفوق جامعيات فقد تبين من النتائج الجدول رقم (٢٨) .

١- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات تعليم متوسط وتعليم جامعي وفوق جامعي .

٢- اتضح من نتائج الجدول رقم (٣١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين غير العاملات تعليم متوسط وجامعي وفوق جامعي على الاستجابات المتطرفه المعتدله الموجبه (+١ ، +٢) عند

مستوى ١٠ر ، وعلى الاستجابات المتطرفه المعتدلة السالبه (-١ ، -٢) عند مستوى ٥٠ر لصالح غير العاملات ذات التعليم المتوسط.

٣- كما يتبين فروق ذات دلالة احصائية على مقياس المرونه (±١) عند مستوى ١٠ر لصالح غير العاملات تعليم متوسط.

ويتضح مماتقدم عدم وجود فروق في التصلب بين العاملات تعليم متوسط وعاملات تعليم جامعي وفوق جامعي .

كما اتضح ان الفروق في عينه غير العاملات تعليم متوسط وجامعي وفوق جامعي لم تتضح على مقاييس الاستجابة المتطرفة الموجبه (+٢) والمقياس العام للتصلب (± ٢) حيث ان التطرف الموجب (+٢) يعتبر من اكثر المقاييس ارتباطا بالتصلب . وعلى هذا يتضح عدم وجود علاقه بين التصلب والتعليم بفئتيه (متوسط ، جامعي وفوق جامعي) لغير العاملات .

على حين تبين ان ثمة علاقة بين التصلب والتعليم لدى عينة العاملات وغير العاملات . الا انه لم تظهر هذه العلاقة بشكل ملموس داخل كل مجموعة على حده .

<u>الفرض الرابع :</u> لا توجد علاقة جوهرية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادى ودرجة التصلب لدى الزوجات والعاملات وغير العاملات

فقد بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض وغير العاملات من نفس المستوى الا انه وجدت فروقا بين المتوسطات لصالح العاملات وظهرت فروقا ذات دلالة احصائية بين المجموعتين على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع . ولم تظهر هذه العلاقة واضحة داخل كل مجموعة على حده .

اتضح من الجدولين رقم (٢٥) ، (٢٦)

١- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين العاملات وغير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض ، ولكن هناك فروق في المتوسطات على مقياس الاستجابةالمتطرفة الموجبة (٢+) ومقياس التصلب العام (٢±) لصالح العاملات .

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر. بين المجموعتين ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع على كل من مقياس الاستجابة المتطرفة الموجبه (٢+) ومقياس التصلب العام (٢±) لصالح العاملات

٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر على مقياس المرونة (١±) لصالح غير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع .

- أما متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادى بين كل مجموعه على حده ، عاملات ذات مستوى اجتماعي اقتصادى منخفض ومرتفع ، وغير عاملات ذات مستوى اجتماعي اقتصادى منخفض ومرتفع .

فقد تبين من الجدول رقم (٢٩)

١- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض والمرتفع .

٢- من جدول رقم (٣٢) يتبين عدم وجود فرق ذات داله احصائيه بين مجموعة غير العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض والمرتفع ، ولكن وجدت فروقا في المتوسطات بينهما على مقياس التصلب العام (٢±) لصالح غير العاملات ذات المستوى المنخفض .

٣- كما اتضح فروقا في المتوسطات على مقياس المرونه (١±) لصالح غيرالعاملات ذات المستوى المرتفع .

الفرض الخامس : :

وهو لا تعاني الزوجه العاملة من صراع الادوار فى ادائها لدورها كزوجه وام . ؟

الفرض السادس : لا يوءثر السن في صراع الادوار لدى الزوجة العامله في اداِئها لدورها كزوجه وكأم ؟

الفرض السابع : لا يوءثر التعليم في صراع الادوار لدى الزوجة العامله في اداِئها لدورها كزوجه وكأم .

الفرض الثامن : لا يوءثر المستوى الاجتماعي الاقتصادى في صراع الادوار لدى الزوجه العاملة في اداِئها لدورها كزوجة وكأم؟

الفرض الخامس: لا تعاني الزوجة العاملة من صراع الأدوار في اداِئها لدورها كزوجة وكأم .

فقد بينت النتائج ان الزوجة العاملة تعانى من صراع الادوار في اداِئها لدورها كزوجة وكأم بكافة فئاتها من حيث (التعليم ، السن ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادى) الا أن هذا الصراع يختلف مداه سلبا وايجابا بالنسبة لمتغير السن الكبير والصغير ، والتعليم المتوسط والجامعي وفوق الجامعي ، و المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض والمرتفع كما اتضح في الجداول رقم (٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧) .

الفرض السادس: لا يوءثر السن في صراع الادوار لدى الزوجة العاملة في اداِئها لدورها كزوجة وكأم .

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر بين العاملات صغار السن وكبار السن على درجات المقياس الكلي لصراع الادوار لصالح كبار السن .

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر وعلى درجات الاعمال المنزلية لصالح العامله سن كبير .

٣- وجود فروق بين المتوسطات على درجات مقياس رعاية الابناء الا انها لم تصل الى مستوى الدلالة لصالح العاملات سن كبير .

٤- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥٠ر على درجات مقياس العلاقة مع الزوج لصالح العاملات كبار السن .

٥- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥٠ر على درجات مقياس العلاقة بالذات لصالح العاملات كبار السن .

ومماتقدم يتضح ان العاملات كبار السن لديهن صراعا في الادوار اكبر من العاملات صغار السن .

الفرض السابع: لا يؤثر مستوى التعليم في صراع الادوار لدى الزوجة العاملة في ادائها لدورها كزوجة وكأم .

ويتضح من الجدول رقم (٣٦)

١- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات تعليم متوسط وعاملات تعليم جامعي وفوق جامعي .

٢- بالنظر الى المتوسطات وجدت فروق طفيفه على درجات المقياس الكلي ودرجات الاعمال المنزلية ودرجات العلاقه بالزوج لصالح العامله تعليم جامعي وفوق جامعي .

ويتضح مماتقدم ان الزوجة العامله تعاني من صراع الادوار الا أن العامله ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي اكثر صراعا من العاملة ذات التعليم المتوسط .

الفرض الثامن : لا يوءثر المستوى الاجتماعي الاقتصادى في صراع الادوار لدى الزوجة العاملة في ادائها لدورها كزوجة وكأم . " اتضح من الجدول رقم (٤٣)

١- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملا ت ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع والمنخفض .

٢- وبالنظر الى المتوسطات نجد فروقا طفيفه بين المستويين المنخفض والمرتفع فيما عدا درجات المقياس الكلي فكانت اكبر الا انها لم تصل الى مستوى الدلالة لصالح العاملات ذات المستوى المنخفض.

ومماتقدم يتضح انه لاتوجد فروقا ذات دلالة احصائية بين الفئتين .

* *

٢ـ مناقشة ختاميـــــه :

بعد ان انتهينا من هذه الدراسة يجدر بنا ان نقف أمامها وقفـــة المتأمل المتسائل . وهنا نجد أنفسنا امام مجموعةمن النقاط تستوجب المناقشة والتعليق عليها بالترتيب الاتي :

أ ـ التباين بين مجموعة الزوجات العاملات ، الزوجات غير العامـــلات على مقياس التصلب : حيث بدأ أن الزوجة العاملة اكثر تصلبا مـــن غير العاملة ، وقد يرجع ذلك الى أن الزوجة العاملة تتعرض لمواقف مختلفة عن مواقف الزوجة غير العاملة (ربة بيت) وتمارس اعمالا متباينة ، مما يؤدى الـــي تغير في اتجاهاتها وفي طريقة تفكيرها وفي طريقة تناولها للأمـــور سواء في البيت مع زوجها واولادها ، أو في العمل . مما يجعلهـــا لا تأخذ الامور او المواقف بمرونة اكثر بل تكون اكثر تدقيقا وتصلبـــا من الزوجة غير العاملة التى لم تشترك في دنيا العمل والانتـــاج واستغراقها في دورها كزوجة وأم ، وربة بيت ، مما يعفيها من التعرض لمشاكل العمل ومسئولياته .

ولعل أهم ماتشير اليه نتائج البحث الحالي :

هو ان اختبار التصلب ميز وبشكل متسق مابين الزوجات العامـــلات وغير العاملات اذ اتضح من النتائج ان العاملات اكثر تصلبا من غير العاملات والفروق بينهما لها دلالة احصائية .

واذا انتقلنا الى تفصيلات النتائج وجدنا أعدادا من الشواهـــد التى تستحق التأمل واول هذه الشواهد هي أنه فيما يتعلق بالاستجابـــات

المتطرفه فان الدرجة (+ ٢) هى اكثر الدرجات قدرةعلى التمييز (تتفوق على التطرف العام (± ٢) والتطرف السلبي .

ويتسق ذلك على ما افاد به برنجلمان ( ) اذ استخدم الاستجابة المتطرفة الايجابية (+ ٢) ووجد انها اكثر قدرة على التمييز من التطرف السلبى ، والتطرف الكلى . كما وجد برنجلمان ان التطرف الايجابي يرتبط بالتصلب بصورة اعلى من التطرف السلبى .

وتمضي الفروق بين الدرجات في باقى متغيرات اختبار الصداقة الشخصية في الاتجاه المتوقع ، فغير العاملات اكثر مرونة واعتدالا من العاملات .

ب - ويلفت النظر بعد هذا ان النتائج على المقياس الكلى لصراع الدور والمقاييس الفرعية تشير في معظمها الى نفس الاتجاه ، فالعاملة ذات السن الكبير المتصلبة تميل درجاتها الى الارتفاع على المقياس الكلي لصراع الدور والمقاييس الفرعية (الاعمال المنزلية - رعاية الابناء - العلاقة مع الزوج - العلاقة بالذات) والعاملة ذات التعليم الجامعي وفوق الجامعي المتصلبة تشير معظم درجاتها على مقياس صراع الدور الكلى والمقاييس الفرعية الى نفس الاتجاه . وربما كان الفشل الوحيد في عدم الاتساق في الاختبارين فقط في المستوى الاجتماعي الاقتصادى . فبينما كانت العاملة ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المرتفع اكثر تصلبا ارتفعت درجات العاملات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادى المنخفض على مقياس صراع الدور قد فسرنا هذا بأن ذوات المستوى المرتفع قد يساعدهن الدخل المرتفع على توفير مايساعدهن في عمل المنزل من أدوات حديثة وخادمات مما يجعلها اقل في صراع الادوار .

وقــــد اتضـــــــح أن المرأة العاملة بكل فئاتهـــا ، واقعه في براثن الصراع ، بين مطالب العمل من ناحية ، ومطالب البيــــت والزوج والاولاد من ناحية اخرى ، وهو الامر الذى يعبر عنه استمرار الشعـــور بالصراع لدى مختلف فئات الدراسة . الا أن مدى هذا الصراع تختلـــف نسبته باختـلاف السن والتعليم والمستوى الاجتماعي الاقتصادى ، فقـــد اتضح أن العاملة ذات السن الكبير والمستوى الجامعي وفوق الجامعـــــي تعاني اكثر من صراع الدور ، وترتفع درجاتها على المقياس الكلـــــي والمقاييس الفرعيه وقد يفسر ذلك انه كلما تقدمت الزوجة العاملة في الســـن زاد حجم الأسرة وزادت أعباءها الى جانب زيادة مسئولية العمـــــل ومشاكله الملقاه على عاتقها بسبب ارتفاع مستوى التعليم وتقلدها المراكزالمسئولة في العمـل . وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسات سابقة كما أختلفت مــــع دراسة " آدم " حيث أوضحت أن العاملات صغيرات السن لديهـــــن صراع اكبرللادوار عن كبيرات السن ، وقد فسره بأن الأم الصغيرة تكـــون حديثة الخبرة بالزواج وبتربية الاطفال الصغار ومواجهة مشاكـــــل رعاية الطفل الصغير. الا أن نتائج المستوى الاجتماعي الاقتصادى ، قـــد أتفقت مع دراسات سابقة حيث ظهر من النتائج أن ذوات المستوى المنخفض لديهـن صراع في الأدوار اكثر من ذوات المستوى المرتفع سواء بيـــــن مجموعة العاملات وغير العاملات أو داخل كل مجموعة على حده .

حـ ـ مناقشة العلاقة بين عمل المرأة وسمات شخصيتها : ولا سيما سمـــة المرونه ـ التصلب ، حيث حاول البحث القاء بعض من الضوء على مـــدى

مايوثر به العمل على شخصية المرأة ، فخروج المرأة للعمل يغلب أن يكون قد أثر في بعض سمات شخصيتها تأثيرا سلبيا وخاصة سمة المرونة ـ التصلب ، حيث جعلها اكثر تصلبا في بعض المواقف الاجتماعية ، واكثر حذرا في البت في الأمور ، وحل المشاكل التي قد تواجهها ، حيث حددنا التصلب اجرائيا : كما يظهر في عدم تحمل الشخص للمواقف الاجتماعية الغامضة ، بحيث يعبر عن نفسه في شكل استجابات متطرفه في المواقف المختلفة كما يظهر في الكميل الى حلول القاطعة والميل الى التحديد . ويمثل الميل الى الاستجابة المتطرفة احد السمات الأساسية للشخصية المتصلبة

د ـ نظرة عامة على المشاكل المترتبه على خروج المرأة : وعلى الأخص على الدور الذى يلعبه الصراع بين الادوار المختلفة للمرأة . فهناك عدد من المشكلات والصعوبات التي تواجهها الزوجة نتيجة خروجها للعمل في اداء ادوارها والذى يوءدى الى الشعور بالضيق والتوتر والقلق والصراع ، وذلك حينما تجد الزوجة نفسها غير قادرة على الوفاء بمتطلبات دورها كزوجة او كأم . ونجمل بعض هذه المشاكل كالاتي :

١- بعد العودة من عناء العمل ومصاعبه تعود المرأة لتجد الصعوبات التي تواجهها في المنزل ومايترتب عليه من شعور بضيق الوقت .

٢- عدم وجود الايدى العاملة المأمونه المدربه (شغالات) التي يمكن معاونتها ، وتحمل مسئولية الاعمال المنزلية بمفردها ، وعدم تعاون الزوج معها في هذه الاعمال بشكل ملموس .

٣- تعود المرأة مرهقه جسميا ونفسيا من العمل حيث يكون عليها ان تنخرط في الحال في ادائها أدوار الزوجة والام دون تباطوء .

٤- عدم توفير الحضانات الملائمة والقريبة في كل حي سكنى .

٥- مشكلات بعد السكن والوقت المستغرق في المواصلات .

هـ - الواقع والمجتمع :

من أبرز ماتوءدى اليه هذه الدراسة اقتناعنا التام ، بعبث النقل الساذج عن دراسات وابحاث سابقه تمت في ظروف اجتماعية اقتصادية كاملة الاختلاف ، ومحاولة مواصلة مثل هذه الدراسات بنفس التفاصيل والخطوات وكأن العالم صوره متطابقه لا يختلف فيها مكان عن مكان ولا زمان عن زمان .

ولقد وضح لنا اختلاف المجتمعات عن بعضها البعض ، واختلاف دور الظروف الاجتماعية الاقتصادية ، وأثر ذلك كله في بنيان أى ظاهرة يتصدى الباحث لدراستها .

وهذا ماأوضحته النتائج التى ظهرت في دراستنا هذه حيث اختلفت نتائجنا مع عدد من البحوث والدراسات الاجنبية والعربية واتفقت مع البعض الاخر ، كما اتضح عندتفسيرهذه النتائج .

و - مشاكل الأطر النظريه :

لعلنا نستطيع بعد أن انتهينا من هذا البحث، ان نقف وقفة المتأمل لكثير من القضايا والتساوءلات التى اثارتها هذه الدراسة . ويمكننا أن نوجز ذلك على الوجه التالي :

بدأنا هذه الدراسة اعتمادا على الاطار النظرى الذى تناول مفهوم التصلب الذى مازال يحوطه الكثير من الغموض ، وذلك بسبب تعدد الاطارات النظريه التى يعالج بها المفهوم . بالاضافة الى كثرة الاختبارات التى تقيس التصلب من جوانب متعدده .

ومع قيامنا بالدراسة والاستمرار فيها خطوه تلو الأخرى ومواجهة مشاكلها وتحليل وتفسير نتائجها . وضح لنا أن الاطر النظرية مهما بدت عليه من كمال وشمول لا يمكن بحال من الأحوال أن تكون اطرا مطلقه تصلح لكل زمان ومكان .

فالواقع اكثر ثراء واشد تعقيدا من أى اطار نظرى ، ولعل مايصلح لزمان ومكان معين لا يصلح لزمان و مكان آخرين . بحيث لا تستطيع دراسة أى ظاهرة سواء أكانت في مجتمعات امريكية أو أوربية أو حتى عربية ان تقدم لنا مايكشف عن طبيعتها وتوضح أبعادها وعلاقتها الثريه والمتشابكة .

ولعل أهم ماحاولت هذه الدراسة ان تؤكده وتهتم به هو دراسة أدوار المرأة في المجتمع ، وبصفة بالغة الخصوص أدوارها في المجتمع السعودى الذى تنتقل المرأة فيه من دورها كزوجة وكأم الى الدور الجديد (زوجه ـ أم ـ عامله) مع الحفاظ على كثير من مقومات الادوار الأساسية لها جنبا الى جنب مع أبعاد ومقومات الدور الجديد . الامر الذى يفجر مشاكل الصراع بين الادوار الاساسية والدور الجديد ، ومحاولة ايجاد الحلول لها .

٣- التوصيـــــات

تكمن أهمية أى بحث في أثارته لقضايا وفروض جديدة تترتب على نتائجة ، وكان من أهم ماأثاره هذاالبحث من قضايا كالاتي :

أ - تطبيقيه :

١- تسهيل سبل المواصلات الخاصة بجهات العمل التى تعمل بها المرأة.

٢- الاهتمام بتوافر الظروف الملائمة للمرأة العاملة والتى تتمثل على سبيل المثال في توفير دور الحضانه المهيئه لهذه المهمة في مختلف الاحياء السكنيه ، حتى يمكن للمرأة العاملة ان تنأى بنفسها عن مظاهر الشعور بالذنب تجاه ابنائها ، وذلك اثناء فترة تغيبها في عملها عنهم .

٣- محاولة توفير المربيات المدربات على القيام برعاية الاطفال في فترة غياب الام عن المنزل .

٤- التوصية بتشجيع دراسة مشكلات الاناث في المجتمع السعودى بحيث يتم التعرف على خصائص وحجم مشكلاتهن في التغيير المادى المطرد والمستمر .

٥- أن على اجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة دورا ومسئولية في تقديم مواد ثقافية تتناول مشكلات المرأة العاملة بطريقة توضيح وعلاج ، مستفيدين من نتائج الدراسات العلمية التى تجرى في هذا المجال ، وذلك لتساعد المرأة العاملة للاهتداء الى الاساليب التى تواجه بها ما تصادفه من صعوبات في أداء ادوارها .

٦- التفكير في انشاء شركات او مؤسسات لتقديم الوجبات الغذائية الجاهزه للعاملين والعاملات ، بأسعار معقولة - تخفيفا عن المرأة العاملة ، وادخارا لوقتها بعد العمل لرعاية وتربية ابنائها.

٧- ضرورة تعليم المرأة لما له من تأثير واضح على شخصيتها وبالتالي ينعكس على شخصية الابناء الذين هم اجيال وعماد المستقبل ولا داعي لعملها الا لضرورة اقتصادية .

٨- الاهتمام من جانب الزوج بمحاولة مساعدة زوجته العاملة في بعض الاعمال المنزلية مثل (الكي - اعداد طاولة الطعام - التعرف على اعداد بعض الوجبات الغذائية السهله .... الخ)

ب - منهجيه :

٩- ماذا لو قارنا زوجات امهات عاملات (خبرة العمل) بزوجات امهات يدرسن (خبرة الدراسة) هل ستظل النتائج كما هي ام سيكون التصلب وصراع الادوار اكبر لدى الزوجات الامهات اللاتي يدرسن .

والاجابة على هذا التساؤل متروكة للبحوث المستقبليه .

ملاحق الدراسة

أ - مقياس التصلب من خلال الاستجابات المتطرفة (الصداقة الشخصية)

ب - مقياس صراع الأدوار.

ج - مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية.

د - استمارة بيانات شخصية.

عامله	غيرعاملـــه

م- مقياس الصداقة الشخصية
اعداد د . مصطفى سويف

فيما يلي قائمة لصفات يمتاز بها الاشخاص. والمطلوب منك ترتيب هذه الصفات بوضع احدى العلامات التالية امام كل صفة مع الرجوع في ذلك الى ما لك من خبرة في عقد بعـــض الصداقات الوثيقة من جنسك خلال فترة الخمس سنوات الماضية .

+٢ : الصفات التي لابد من توافرها لقيام الصداقة
+١ : الصفات التي أرغب في توفرها لقيام الصداقـة
صفر : الصفات التي لا تهمني في حكمي على من اصادق
-١ : الصفات التي يحسن الا توجد واذا وجدت تكون عبئا . ولكنها على كل حال محتمله .
-٢ : الصفات التي يجب الا توجد واذا وجدت فلا يمكن قيام الصداقة .

١- الصراحة . . . .
٢- حب الغير . . . .
٣- التعاون . . . .
٤- التسامح . . . .
٥- الاخلاص . . . .
٦- الاخذ بالاراء الرجعية (القديمة في الحياة)
٧- حسن التصرف . . . .
٨- الاهتمام بالثقافة . . . .
٩- سعة الافق (بعد النظر) . . . . . .
١٠- الاستقلال بالرأى . . . .
١١- الطيبة . . . .
١٢- المرح . . . .
١٣- الوفاء . . . .
١٤- النظافة . . . .
١٥- الاهتمام بالمسائل الدينية . . . . .
١٦- الذكاء يساوى ذكائك . . . .
١٧- الخبرة بشئون الحياة العملية . . .
١٨- الاهتمام بالمشاكل الاجتماعيـــة
١٩- الاخذ بالاراء التقدمية في الحيـاة
٢٠- التشبث بالرأى . . . .
٢١- الغرور . . . .
٢٢- المستوى المادى اعلى من مستـواك
٢٣- عدم الميل الى المرح . . . .
٢٤- عدم الذوق . . . .
٢٥- الانتهازية (الاستغلالية) . . . .
٢٦- مستوى اخلاقي رفيع . . . .
٢٧- الكذب . . . .
٢٨- المستوى الاجتماعي يساوى مستواك . .
٢٩- اهل للثقة . . . .
٣٠- الكرم . . . .
٣١- الشجاعة . . . .
٣٢- الاتزان . . . .
٣٣- الذكاء اكثر من ذكائك . . . .
٣٤- الجد في الحياة . . . .
٣٥- حب العزلة . . . .
٣٦- الاعتزاز بالكرامة . . . .
٣٧- الانصراف عن التفكير في المشاكل الاجتماعية
٣٨- حسن السمعة . . . .
٣٩- المستوى المادى اقل من مستواك . . . .
٤٠- ضيق الافق (قصر النظر) . . . . . .
٤١- الشخصية الجذابة . . . .
٤٢- البخل . . . .
٤٣- الجبن . . . .
٤٤- الانانيه . . . .
٤٥- التشاؤم . . . .
٤٦- عدم احترام الشخص بنفسه . . . .
٤٧- الانصراف عن التفكير في المسائل الدينيه
٤٨- الذكاء اقل من ذكائك . . . .
٤٩- حب السيطرة . . . .
٥٠- الكبرياء (عزة النفس) . . . .
٥١- الجهل . . . .
٥٢- الثرثرة . . . .

ب.

٥٣- الحقد	٦٠- سوء التصرف . . . .
٥٤- المستوى الاجتماعي اعلى من مستواك .	٦١- المستوى الاخلاقي اقل من مستواك
٥٥- سوء السمعة	٦٢- الانحلال الخلقي . . . .
٥٦- كثرة النقد لمواقفك	٦٣- النفاق . . . .
٥٧- العمر مساوى لعمرك	٦٤- اصغر منك سنا . . . .
٥٨- التهكم دائما (الاستهزاء)	٦٥- عدم احترام الاخرين . . . .
٥٩- عدم المشاركة في اهتماماتك	٦٦- المستوى المادي يعادل مستواك . .

ب- مقياس صراع الـــــــدور

اعداد

د . محمد آدم سلامـــــــه

تعليمات عامــة

١- فيما يلي (مجموعات)من الاسئلة تتناول نواحي نفسية واجتماعيـــــة تتعلق بحياة الزوجة العاملة بهـدف دراسة احوالها وتشخيـــــص متاعبهـا ، بغية توفير أفضل الظروف التي تعين الزوجة العاملـــة على اداء رسالتها .

٢- وأرجو أن تجيبى عن هذه الاسئلة بصراحة ، وبما يعبر عن حالتـــك اصدق تعبير . وستكون اجابتك في موضع سرية تامة .

٣- ولكل مجموعة من الاسئلة تعليماتها الخاصة بها التى توضح كيفيـــة الاجابة عنها فنرجو قراءة هذه التعليمات بعناية قبل البدء فـــي اجابة اى مجموعة من الاسئلة .

المطلوب منك في هذه المجموعة من الاسئلة ان تقدري درجة شعورك نحو موضوع السؤال . وسيكون هذا التقدير على خمس درجات تختارين منها الدرجة المعبرة عن شعورك نحو موضوع السؤال اصدق تعبير وذلك بوضع دائرة حول الرقم الذى يعبر عن هذه الدرجة :

الدرجة (١) تعبر عن انك تشعرين بذلك ابدا

الدرجة (٢) تعبر عن انك تشعرين بذلك نادرا

الدرجة (٣) تعبر عن انك تشعرين بذلك احيانا

الدرجة (٤) تعبر عن انك تشعرين بذلك كثيرا

الدرجة (٥) تعبر عن انك تشعرين بذلك دائما

وستجدين احيانا درجة (صفر) لكي تضعي حوله دائرة اذا كان موضوع السؤال لا ينطبق على حالتك .

١- تشعر المرأة احيانا أن الاعمال المنزلية اليومية (النظافة - الترتيب - اعداد الطعام . . . الخ) تأخذ كل ماتبقي من قوتها ومجهودها بعد عودتها من العمل - الى أى حد تشعرين بذلك ؟

لا اشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٢- تشعر بعض الامهات العاملات أن انشغالهن بتربية الاولاد لا يترك لهن وقتا للاهتمام بأى شيء آخر .

- الى أى حد تشعرين بمثل هذا الشعور؟

لا اشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٣- الى أى حد يضايقك ذلك ؟

لا يضايقني ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٤- بعض الزوجات العاملات يفضلن البقاء في البيت لو كان دخل ازواجهن يكفي لسد احتياجات الاسرة .

- الىأى حد تفكرين في العودة الىالبيت لو كان دخل الزوج يسمح بذلك ؟

لا افكر بذلك ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

١   ٢   ٣   ٤   ٥

٥- تشعر بعض الزوجات ان تقدير ازواجهن في العمل والبيت يخفف عنهم كثيرا من التعب والارهاق .

- الى أى حد تشعرين ان زوجك يقدر جهودك في عملك وبيتك ؟

لا يقدر ذلك ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

١   ٢   ٣   ٤   ٥

٦- اجهزة المطبخ الحديثة (ثلاجة - بوتاجاز . . . الخ) واجهزة التنظيف الحديثة (غسالات - مكانس كهربائية . . . الخ) يوفر على المرأة العاملة كثير من الوقت في اعمال المنزل واعداد الطعام.

- الى أىحد تشعرين بأن عدم توفر او تعطيل هذه الاجهزة لديك يزيد من اعبائك ومتاعبك ؟

لا ينطبق   لا اشعربذلكابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

صفر   ١   ٢   ٣   ٤   ٥

٧- يعتقد بعض الامهات ان عملهن يحرمهن احيانا من توفير القدر المناسب من العطف والحنان لاولادهن .

- فما رأيك انت في هذا الاعتقاد ؟

لا اعتقد في ذلك ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

١   ٢   ٣   ٤   ٥

٨- بعض الزوجات العاملات يشعرون احيانا بالضيق لانهن لا يجدن الوقت الكافي للاهتمام بمظهرهن ويزينتهن اثناء التواجد بالبيت.

- الى أى حد تشعرين بهذا الضيق ؟

لا اشعر بذلك ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

١   ٢   ٣   ٤   ٥

٩- يشعر الزوج احيانا ان زوجته العاملة لا تستطيع ان توفر له جميع طلباته اليوميه من ملبس ومأكل ونظافة مظهر .. الخ .

- الى أى حد يشعر زوجك بهذا الشعور ؟

لا يشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

١٠- الى أى حد يشارك زوجك في الاعمال المنزلية ؟

لا يشارك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

١١- رعاية الطفل الصغير اثناء فترة العمل يسبب لكثير من الامهات العاملات بعض المتاعب والمشكلات .

- الى اى حد تشعرين بمثل هذه المتاعب أو المشكلات؟

لا ينطبق	لا اشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
صفر	١	٢	٣	٤	٥

١٢- بعض الزوجات العاملات يضيعن اوقات طويلة خارج المنزل بسبب العمل

- الى أى حد تشعرين بطول الوقت الذى تقضيه خارج المنزل بسبب العمل ؟

لاشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

١٣- تتوقع الزوجة العاملة ان تجد من زوجها الرعاية العاطفية (الاهتمام بها - تقدير جهودها في بيتها وعملها وتوفير وقت

للجلوس معها والترفيه عنها ... الخ)

- الى أى حد تشعرين بهذه الرعاية من زوجك؟

لا اشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

١٤- يرى البعض أن الزوجات العاملات ليس لديهن الاهتمام بفنون الطهي والتصنيف في المأكولات .

- الى أى حد يعبر هذا ايضا عن رأى زوجك ؟

لا يرى ذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
٢	٢	٣	٤	٥

١٥- بعض الازواج يشاركون في متابعة دراسة اولادهن ويساعدونهم في المذاكرة والبعض الاخر لا يهتم كثيرا بهذا الامر .

- الى أى حد يشارك زوجك في مذاكرة الاولاد ومتابعة دراستهم؟

لا ينطبق	لايشارك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
صفر	١	٢	٣	٤	٥

١٦- يظن البعض أن عمل المرأة يقلل من الاهتمام بالنواحي العاطفية بين الزوجين

- ففي ضوء خبرتك الشخصية كعاملة الى أى حد يحدث الاهتمام بالنواحي الزوجية ؟

لا يحدث ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

١٧- بعض الازواج لا يقدرون احيانا ظروف زوجاتهم كعاملات ويعاملونهن كما لو كانوا ربات بيوت فقط .

- الى اى حد ينظر زوجك اليك هذه النظرة ؟

لا يحدث ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

١٨- بعض الزوجات العاملات يضقن بالاعمال المنزلية ويقمن بها مضطرين.

- الى أى حد تشعرين ان لديك مثل هذا الشعور ؟

لا اشعر بذلك ابدا نادرا احيانا كثيرا دائما

١ ٢ ٣ ٤ ٥

١٩- بعض الازواج يرون ان متابعة دروس الاولاد ومساعدتهم في المذاكرة من عمل الام .

- الى أى حد يعتقد زوجك في ذلك ؟

لا ينطبق لا يعتقد في ذلك ابدا نادرا احيانا كثيرا دائما

صفر ١ ٢ ٣ ٤ ٥

٢٠- بعض الزوجات العاملات يشعرن احيانا ان ظروف العمل ومشكلاته تنتقل الى حياتهن وتوءثر عليها تأثيرا سيئا .

- الى أى حد يحدث هذا بالنسبة لك ؟

لا يحدث ابدا نادرا احيانا كثيرا دائما

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٢١- تتوقع الزوجة العاملة ان يشاركها زوجها اهتماماتها ومشاكلها (التى تتعلق بعملها او انشطتها الخاصة)

- الى أى حد تشعرين ان زوجك يشاركك في اهتماماتك اومشاكلك

لا اشعر بذلك ابدا نادرا احيانا كثيرا دائما

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٢٢- بعض الازواج يشعرون ان الاعمال المنزلية تأخذ كل وقت زوجاتهم ويصرفهن ذلك عن رعاية الزوج والاهتمام بشئونه .

- الى أى حد يشعر زوجك بهذا الشعور؟

لا اشعر بذلك ابدا نادرا احيانا كثيرا دائما

١ ٢ ٣ ٤ ٥

٢٣- تشعر بعض الامهات ان قلة الوقت المتبقي بعد العمل لا يكفي للقيام بمسئولية تربية الاولاد كما ينبغي .

- الى اى حد تشعرين بهذا الشعور ؟

لا اشعر بذلك ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

١   ٢   ٣   ٤   ٥

٢٤- والى اى حد يضايقك هذا الشعور ؟

لا يضايقني ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

١   ٢   ٣   ٤   ٥

٢٥- عندما تشعرين بتقصيرا من جانب زوجك فماذا يكون تصرفك نحوه ؟

(رقمي التصرفات التالية من ١-٥ بادئه باكثرها حدوثا الى أقلها او عدم حدوثها) .

- التماس العذر والتسامح   - الضيق والاستسلام للواقع

- الندم على الزواج منــه   - التعاون معه حتى تزول أسباب التقصير

- الغضب والثورة

٢٦- يشعر الزوج احيانا بان زوجته العاملة لا تهتم بالنواحي العاطفية .

- الى أى حد يشعر زوجك بهذا الشعور؟

لا يشعر ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

١   ٢   ٣   ٤   ٥

٢٧- بعض الازواج يعتقدون ان مسوئليتهم تجاه البيت تنتهي بقيامهـــم باعمالهم خارج المنزل وتوفير المال للانفاق على مطالب البيت .

- الى أى حد يوجد هذاالاعتقاد لدى زوجك ؟

لا يعتقد في ذلك ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

١   ٢   ٣   ٤   ٥

٢٨- بعض الاباء يحرصون على المشاركة في تربية اولادهم ورعايتهم (صحيا - نفسيا - اجتماعيا .. الخ) والبعض الاخر لا يهتم كثيرا بذلك .

- الى أى حد تشعرين بمشاركة زوجك في تربية الاولاد ورعايتهم؟

لا يشارك ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

١   ٢   ٣   ٤   ٥

٢٩- يعتقد البعض ان عمل المرأة يجعلها (عصبية) في ادارتها (أى تضيق بسرعة وتغضب بسرعة) وذلك بسبب كثرة التعب والارهاق .

- الى أى حد تشعرين ان هذا يحدث لك ذلك ؟

لا يحدث ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٣٠- يشعر الزوج احيانا ان زوجته العاملة لا تستطيع ان تشبع له كل رغباته في المعاشرة الزوجية .

- الى أى حد يشعر زوجك بمثل هذا الشعور ؟

لا يشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٣١- بعض الازواج يعتقدون ان مساعدتهم لزوجاتهم في اعمال المنزل تنقص من قدرهم .

- الى أى حد يوجد مثل هذا الاعتقاد عند زوجك ؟

لا يعتقد في ذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٣٢- بعض الزوجات تجدن صعوبة في التوفيق في واجبات العمل وواجبات البيت والزوج والاولاد .

- الى أى حد تشعرين بمثل هذه الصعوبة ؟

لا اشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٣٣- يرى البعض أن دور المرأة ينحصر في التفرغ الكامل للبيت والزوج والاولاد وترك العمل .

- الى أى حد يرى زوجك هذا الرأى ؟

لا اشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٣٤- يعتقد البعض ان التوتر والمنازعات تكثر بين الزوجين اذا كانت

الزوجة عاملة وليست متفرغه للبيت تماما .

- في ضوء خبرتك الشخصية الى أى حد ينطبق هذا الرأى على علاقتك بزوجك ؟

لا يحدث ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٣٥- بعض الاباء يعتمدون على الامهات في القيام بكل كبيرة وصغيرة تتعلق بالاطفال لاعتقادهم أن هذا واجبهن الاساسي .

- الى أى حد ينظر زوجك هذه النظرة ؟

لا يحدث ذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٣٦- بعض العاملات يشعرن ان واجبات الامومة لا تترك لهن وقتا للعناية بمظهرهن وحياتهن الخاصة .

- الى أى حد تشعرين بهذا الشعور ؟

لا اشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٣٧- الى أى حد تشعرين بالضيق نتيجة لذلك ؟

لا يضايقني ذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٣٨- عند ما تتسبب كثرة اعمالك كزوجة وام وعامله في تقصيرك في ناحية ما ، ماذا يكون تصرف زوجك نحوك ؟

(رتبى هذه التصرفات بادئه باكثرها حدوثا الى اقلها أو عدم حدوثها)

- الغضب والثورة - الندم على الزواج من عاملة

- الضيق والاستسلام للواقع - التعاون في اتمام الاعمال

- التماس العذر والتسامح .

٣٩- الى أى حد يضايقك عدم مشاركة زوجك في الاعمال المنزلية ؟

لا ينطبق   لا يضايقني ذلك ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

صفر   ١   ٢   ٣   ٤   ٥

٤٠- الى اى حد تشعرين ان المدة التى تقضيها خارج المنزل بسبب العمل توثر على اداء وظائفك الاخرى كزوجة وكأم ؟

لا اشعر بذلك ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

١   ٢   ٣   ٤   ٥

٤١- بعض الاباء يعتقدون ان الام العاملة تنشغل بتربية اولادها الى الحد الذى يصرفها عن الاهتمام بشئون زوجها ؟

- الى أى حد يشعر زوجك بمثل هذا الشعور؟

لا يشعر بذلك ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

١   ٢   ٣   ٤   ٥

٤٢- عند ما لا تكونين راضية بماتقومين به من اعمال كأم، كيف يكون تصرفك ؟

(رقمي هذه التصرفات من ١-٥ بادئة باكثرها حدوثا الى أقلها او عدم حدوثها)

- احاول جاهدة ان اتخلص من مايعوق دورى كأم ؟
- اشعر بالضيق والاضطراب
- اطلب مساعدة زوجي ومشورته .
- اشعر بالرغبة في ترك العمل والتفرغ لبيتى واولادى
- اشعر بالذنب وتأنيب الضمير.

٤٣- يعتقد البعض ان جمع المرأة بين عملها وتربية اولادها مسألة صعبة للغاية ولكن يمكن التغلب عليها .

- الى أى حد تشعرين بمثل هذه الصعوبة في ضوء خبرتك الشخصية؟

لا اشعر بذلك ابدا   نادرا   احيانا   كثيرا   دائما

١   ٢   ٣   ٤   ٥

٤٤- يعتقد البعض أن واجب المرأة ان تعطي البيت والزوج والاولاد المرتبة الاولى من الاهتمام والمجهود ثم يأتي العمل بعد ذلك في المرتبة الثانية.

- الى أى حد تعتقدين في ذلك ؟

لا اعتقد في ذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٤٥- عند ما تشعرين بقصورك في القيام بدورك كزوجة على خير وجه كيف يكون تصورك؟ (رتبى هذه التصرفات من ١-٥ بادئه باكثرها حدوثا الى أقلها - او عدم حدوثها)

- اتوقع تقدير زوجي للظروف - يصيبني الضيق والاضطراب
- اشعر بالذنب وتأنيب الضمير - احاول ان استبعد اسباب التقصير
- اطلب العون من الزوج .

٤٦ - يعتقد البعض ان الام العاملة يغلب عليها طابع الشدة والعنف في تربيتها لاولادها اكثر من طابع العطف والحنان .

- الى اى حد تشعرين ان هذا الرأى هو ايضا رأى زوجك في اسلوبك في تربية اولادك ؟

لا اشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١١	٢	٣	٤	٥

٤٧- يعتقد البعض ان جمع المرأة بين عملها وتربية اولادها مسألة صعبة ولا يمكن التغلب عليها .

- الى أى حد تشعرين بذلك ؟

لا اشعر بذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

٤٨- الى أى حد يعتقد زوجك ان على المرأة ان تعطي البيت والزوج والاولاد المرتبة الاولى من الاهتمام والمجهود ثم يأتي العمل بعد ذلك في المرتبة الثانية ؟

لا يعتقد في ذلك ابدا	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	٢	٣	٤	٥

جامعة ام القـــــرى
كلية التربيـــــة
قسم علم النفس

عامله	غير عاملـــه

جـ ـ مقياس المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادى للاسرة السعودية

" سرى جدا "

اعداد

د / سهير سليمان عجـــــلان

الاخ الفاضل / الاختالفاضلـــة

يهدف هذا المقياس الى التعرف على بعض أبعاد المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادى للاسرة السعودية. واستخدام هذا المقياس يقتصر على الدراســــة والبحث العلمي فقط .

لذا رجاء ملء جميع البيانـات المطلوبة بأمانة وعناية وذلك بكتابـــة البيانات المطلوبة أو وضع علامة ✓ بوضوح في الخانة المناسبة لحالــــة أســـرتك او تظليل الخانة .

مع جزيل الشكر لتعاونك معنا في سبيل تقدم البحث العلمى بالمملكـــة العربية السعودية .

أولا : سكن الاسرة :

* اسم الحي : . . . . كثافة سكانه : مزدحم ☐ متوسط الازدحام ☐ غير مزدحم ☐

* نوع السكن : شقة ☐ منزل مستقل ☐ ايجار ☐ ملك ☐

عدد حجرات السكن (تحسب الصالة حجره)

٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠ حجرات فاكثر

ضع علامة ✓ تحت العدد الذى ينطبق على سكنك

* الاجهزة والادوات ووسائل الثقافة المتوفرة لدى الاسرة :

☐ غساله ملابس ☐ غسالة اطباق ☐ مكنسة كهربائية
☐ ثلاجة ☐ مكيفات ☐ تليفون
☐ تليفزيون ☐ استريو ☐ فيديو
☐ كاميرا فيديو ☐ مكتبة ☐ اتارى او العاب فيديو اخرى
☐ تحف ثمينة ☐ سجاد عجمي او صيني ☐ سيارة
☐ اكثر من سيارة ☐ حمام سباحة ☐ حجرة رياضية

* يوجد خدم او مربية او طباخين او سائق للاسرة : نعم ☐ لا ☐

* تحرص الاسرة على شراء الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية دائما : نعم ☐ لا ☐

* تقضى الاسرة عطلاتها السنوية : داخل المملكة في نفس المكان ☐
داخل المملكة في اماكن اخرى ☐
خارج المملكة ☐

ثانيا : عمل الزوجين :

* عمل الزوج : . . . .
* ،، الزوجه : (ان وجد). . . . .

ثالثا : الحالة التعليمية للزوجين :

ضع علامة ✓ تحت اعلى مستوى تعليمي وصل اليه كل من الزوجين :

* تعليم الزوج :

١		٢	٣	٤	٥		٦	٧
امي ولا يحفظ القران	امي ويحفظ القران غيبيا	يقرأ ويكتب	حاصل على الشهادة الابتدائية	حاصل على الكفاءة المتوسطة او مايعادلها	حاصل على الثانوية العامة	حاصل على شهادة متوسطة اعلى من الثانوية	حاصل على شهادة من الجامعة	مؤهل اعلى من الشهادة الجامعية ماجستير دكتوراه

* تعليم الزوجة :

١		٢	٣	٤	٥		٦	٧
امية ولا تحفظ القرآن	امية وتحفظ القرآن غيبيا	تقرأ وتكتب	حاصلة على الشهادة الابتدائية	حاصلة على الكفاءة المتوسطة او مايعادلها	حاصلة على الثانوية العامة	حاصلة على شهادة متوسطة اعلى من الثانوية العامة	حاصلة على شهادة من الجامعة	مؤهل اعلى من الشهادة الجامعية ماجستير دكتوراه

رابعا : الحالة الاقتصادية للاسرة :

* مصادر دخل الاسرة : (المصادر الخارجة عن الرواتب تذكر سواء كانت للاب او الام اوالابناء)
ضع علامة ✓ أمام المصادر التي يعتمد عليها دخل الاسرة الشهرى بصفة دائمة :

راتب الاب من الوظيفة ☐   راتب الام من الوظيفة ☐

رواتب او اجور الابناء ☐   عمل حصر للاب ☐

ايجار شقق او بيوت ☐   محلات تجاريه ☐

مدرسة خاصة ☐   مكتب خاص ☐

اراضى زراعية ☐   معرض سيارات ☐

سيارات اجرة ☐   مصنع ☐

اسهم ☐   طوافه ☐

اوقاف ☐   تقاعد ☐

* الدخل الشهرى للاسرة :

ضع علامة ✓ امام الرقم المناسب للدخل الشهرى للاسرةايا كانت مصادر الدخل

١) أقل من ٢٠٠٠ ريال ☐

٢) من ٢٠٠٠ الى اقل من ٤٠٠٠ ريال ☐

٣) من ٤٠٠٠ الى اقل من ٦٠٠٠ " ☐

٤) من ٦٠٠٠ الى اقل من ٨٠٠٠ " ☐

٥) من ٨٠٠٠ الى اقل من ١٠٠٠٠ " ☐

٦) من ١٠٠٠٠ الى اقل من ١٢٠٠٠ " ☐

٧) من ١٢٠٠٠ الى اقل من ١٤٠٠٠ " ☐

٨) من ١٤٠٠٠ الى اقل من ١٦٠٠٠ ريال ☐
٩) من ١٦٠٠٠ الى اقل من ١٨٠٠٠ " ☐
١٠) من ١٨٠٠٠ الى اقل من ٢٠٠٠٠ " ☐
١١) من ٢٠٠٠٠ الى اقل من ٢٢٠٠٠ " ☐
١٢) من ٢٢٠٠٠ الى اقل من ٢٤٠٠٠ " ☐
١٣) من ٢٤٠٠٠ الى اقل من ٢٦٠٠٠ " ☐
١٤) من ٢٦٠٠٠ الى اقل من ٢٨٠٠٠ " ☐
١٥) اكثر من ٢٨٠٠٠ ريال ومقداره التقريبي (.................. ريال)

* الاتفاق الشهري للاسرة
(غذاء ، ملبس ، مصاريف مدرسية ، رحلات ، خدم ، صحف ومجلات ، مواصلات .. الخ)

١) اقل من ٢٠٠٠ ريال ☐
٢) من ٢٠٠٠ الى اقل من ٤٠٠٠ ريال ☐
٣) من ٤٠٠٠ الى اقل من ٦٠٠٠ " ☐
٤) من ٦٠٠٠ الى اقل من ٨٠٠٠ " ☐
٥) من ٨٠٠٠ الى اقل من ١٠٠٠٠ " ☐
٦) من ١٠٠٠٠ الى اقل من ١٢٠٠٠ " ☐
٧) من ١٢٠٠٠ الى اقل من ١٤٠٠٠ " ☐
٨) من ١٤٠٠٠ الى اقل من ١٦٠٠٠ " ☐
٩) من ١٦٠٠٠ الى اقل من ١٨٠٠٠ " ☐
١٠) من ١٨٠٠٠ الى اقل من ٢٠٠٠٠ " ☐
١١) من ٢٠٠٠٠ الى اقل من ٢٢٠٠٠ " ☐
١٢) من ٢٢٠٠٠ الى اقل من ٢٤٠٠٠ " ☐
١٣) من ٢٤٠٠٠ الى اقل من ٢٦٠٠٠ " ☐
١٤) من ٢٦٠٠٠ الى اقل من ٢٨٠٠٠ " ☐
١٥) اكثر من ٢٨٠٠٠ ريال ومقداره التقريبي (.................. ريال)

الدخل / الانفاق

(خاص بالباحث)

وشكرا لتعاونك معنا ،،، الباحث

د ـ استمارة بيانات شخصية

الاسم (أن رغبت) : .... الجنسية : سعودية ☐ غير سعودية ☐

تاريخ الميلاد : .... السن : ...... شهر .... سنة

المهنـة : تعمل ☐ لا تعمل : ☐

اذا كانت تعمل تسأل :

نوع المهنـة : ________

عدد سنوات الخبرة :

اسم الزوج (أن رغبت) : ....

تاريخ الميلاد : .... هـ السن : .... شهر .... سنة

بيانات عن الحالة الاجتماعية للاسرة : ضع علامة ✓ في الخانة المناسبة :

* الزوجان : يقيمان معا في المنزل ☐ منفصلان دون طلاق ☐ الزوج متوفي ☐

* الزوج متزوج بغير الزوجة : نعم ☐ لا ☐ (في حالة نعم)

عدد زوجات غير الزوجة الحالية : ....

* الزوجة تزوجت قبل الزوج الحالي : نعم ☐ لا ☐ (في حالة نعم)

عدد مرات الزواج : ....

* السن عند بداية الزواج .... سنة

* مدة الزواج .... سنة

الابناء : ذكور ☐ أناث ☐ مجموعهم ☐

عدد الابناء موزعين على المراحل العمريه :

المرحلة العمرية	اقل من ٦ سنوات	من ٦-١٢	من ١٢-١٨	من ١٨ - فأكثـر
العدد				

عدد الابناء موزعين على المراحل التعليمية :

المرحلة	حضانة او في البيت	ابتدائي	متوسط	ثانوى	جامعي
العدد					

مراجع البحث

أ- المراجـــع العربيـــة

ب- المراجـــع الأجنبيـة

أ ـ المراجع العربية :

١ـ أحمد أبوزيد : البناء الاجتماعي : المفهومات ، (ط ٣) الهيئة المصرية للتأليف ، القاهرة ، ١٩٧٠م .

٢ـ أحمد خيرت : مركز المرأة في الاسلام ، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٧٥ .

٣ـ اجلال اسماعيل محرم : " المرأة والعمل ، دراسةميدانية في القاهرة لبعض العاملات المؤهلات تأهيلا عاليا" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٣ .

٤ـ أمينه كاظم : " اتجاهات الأبناء المراهقين نحو عمل الأم "المجلة القومية ـ يصدرها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المجلد الخامس عشر ، العدد ٢-٣ ، القاهرة ، مايو ـ سبتمبر ١٩٧٨م .

٥ـ بثينه قنديل : " دراسة مقارنة بين أبناء المشتغلات وغير المشتغلات من حيث بعض نواحي شخصيتهم"، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، أبريل ١٩٦٤م .

٦ـ بثينه قنديل ،أمينه كاظم : " اتجاه الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة" القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسيه ، الكتاب السنوى ، الثاني ، ١٩٧٥ .

٧ـ جابر عبدالحميد ، احمد خيرى كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٤م .

٨ـ زيدان عبدالباقي : " المرأة بين الدين والمجتمع" ، سلسلة الثقافة الاجتماعية الدينيه للشباب ، الكتاب الثاني ، (د.م) (د.ن) ، ١٩٧٧

٩ - سيد محمد غنيم : سيكولوجية الشخصية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٣ .

١٠ - ———————— : سيكولوجية الشخصية ، محدداتها . قياسها . نظرياتها ، القاهرة ، دار النهضة الحديثة ، ١٩٧٥ .

١١ - ساميه الساعاتي : " الدور الوظيفي للزوجين في الاسرة المصرية " دراسة ميدانية في الريف والحضر ، رسالة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٢ .

١٢ - سلوى سامى الملا : الابداع والتوتر النفسي دراسة تجريبية ، القاهرة ، دار المعارف ، بمصر ، ١٩٧٢ .

١٣ - سمية فهمي : مشكلات الطفولة الناجمه عن عمل المرأة في : موءتمر شئون المرأة العاملة ، القاهرة ، وزارة الشئون الاجتماعية ، ١٩٦٣

١٤ - سمير نعيم : " دراسة تجريبية لاستخدام الاختبارات في التمييز الاكلينيكى " ، رسالةماجستير ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٢

١٥ - سنيه خليل : "اشتغال المرأة واثره في بناء الاسرة ووظائفها" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاسكندرية ، ابريل ١٩٦٣ .

١٦ - صفاء يوسف الاعسر : العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والجمود في الشخصية ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الكتاب السنوى ١٩٧٤ .

١٧ - صفوت فرج : " دلالات قيميه لمقياس الاستجابات المتطرفة " في قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربى ، اعداد

وتقديم لويس كامل مليكه ، المجلد الثالث ،
القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،
١٩٧٩ .

١٨- صفوت فرح ، ناهد رمزي : قياس الرأى العام تجاه عودة المرأة الى البيت بنصف اجر ، المجلة الاجتماعية القومية ، يصدرها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المجلد الرابع عشر ، العدد (١-٣) ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

١٩- عادل الأشول : سيكولوجية الشخصية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ .

٢٠- عبد الحليم محمود السيد : "الدراسات الابداعية وعلاقتها بالسمات المزاجية للشخصية " دراسة معاملات الارتباط ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، ١٩٦٨ .

٢١- ———————— : الابداع والشخصية دراسة سيكولوجية ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧١ .

٢٢- علي عبد الواحد وافي : المرأة في الاسلام ، القاهرة ، مكتبة غريب ، د . ت .

٢٣- علي موسى : " دور المرأة في التنمية " بحث مقدم للمؤتمر الاقليمي الأول ، في الخليج العربي - الجمعية الثقافية الاجتماعية بالكويت والخليج العربي ، ١٩٧٥ .

٢٤- فايزه يوسف عبد المجيد : " دراسة مقارنة لسمة المرونة - التصلب لدى السيدات المتزوجات العاملات " رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥م .

٢٥ ـ فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، الطبعة الثالثة المعدله ، ١٩٧٩ .

٢٦ـ كاميليا عبد الفتاح : سيكولوجية المرأة العاملة ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٧٢ .

٢٧ـ كمال سعيد : تأثير التنشئة الاجتماعية على أداء المرأة لدورها ، المجلة القومية ، المجلد (١٤) العدد ١-٣ ، ١٩٧٧م .

٢٨ـ لويس كامل مليكه : قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٥ .

٢٩ـ محمد سلامه آدم : " دراسة نفسية اجتماعية لتصور المرأة العاملة لدورها الاجتماعي في ضوء بعض سمات الشخصية " ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٠ .

٣٠ـ محمد فرغلي فراج : مرضى النفس في تطرفهم واعتدالهم ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامه للتأليف والنشر ، ١٩٧١ .

٣١ـ مركز المعلومات الاحصائي والتوثيق التربوى : فصول في تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية ، تعليم الفتاة ، عرض وثائقي احصائي ، الرياض ، ١٤٠٢هـ .

٣٢ـ مصطفي سويف : الاستجابات المتطرفه لدى مجموعة من الاحداث الجانحين ، المجلة

الجنائية القومية ، يصدرها المعهد القومى للبحوث الجنائية ، المجد الأول ، العدد الثالث ، القاهرة ، مارس ١٩٥٨ .

٣٣- ________ : الاستجابات المتطرفه لدى مجموعة من الاحداث الجانحين ، المجلة الجنائية القومية ، يصدرها المعهد القومي للبحوث الجنائية ، المجد الثاني ، العدد الأول ، القاهرة ، مارس ١٩٥٩ .

٣٤- ________ : التطرف كاسلوب للاستجابة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ،المصرية ، ١٩٦٨م .

٣٥- مصطفى سويف ، محمد فرغلى فراج : " التحليل العاملى لبنود الاستجابات المتطرفه عند الاسوياء "، المجلةالاجتماعية القومية ، العدد الأول ، يناير ، ١٩٧٠ .

٣٦- نجيب اسكندر وآخرون : الدراسة العلميه للسلوك الاجتماعي ، القاهرة مؤسسة المطبوعات الحديثة ، ١٩٦٠ .

٣٧- هول ،ك ، لنذرى ،ج : نظريات الشخصية ، ترجمة فرج أحمد فرج ، قدرى حفنى ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف، والنشر، ١٩٧١ .

46 Guilford, J.P. Personality, New: McGraw-Hill 1959, P. 5.

47 Hall- Douglas, T. & Gordon, Francine, E: Career Choices of married women : Effects on Conflict, Role Behavior and satisfaction. Journal of Applied Psychology Michigan State Univ., 1973, August, Vol. 58 (1) PP. 48-84.

48 Lewis, N. A. and Taylor, J. A., : Anxiety and Extreme Response Preferences. Educational and Psychological Measurement, 1955, 15, 111-116.

49 Linda de sola - Nielson Homeworkers employed women, The Relationship of JoB satisfaction to stress, illness, and Drug use, paper presented at the 57th annual convention of the westren Psychological Association Seattle, Washington, April, 22-1977.

50 - Muzafer Sherif, Formation of Social norms. The Experimntal Paradigm,form Basic stduies in Social Psychology by Proshansty Siedenberg,B; Holt Reinehart & Winston London, 1970,P.161

51 Nevill, Dorothy, D. and Sandra, Damico : Developmental Components of Rol Conflict in Women, The Journal of Psychology, 95, 1977, P. 169.

52 Payne, R. W. " Cognitive abnormalities in H. J. Eysenck (ed.), Handbook of Abnormal Psychology, New York, Basic Books, 1960.

*53 Personality Theories Basic Assumptions Research and Application. MC.Gr w Hill,Series in Psychology, 1976, PP. 177-179.

54 Reilly, Michael, D., : Working wives and convenience. Consumption, Journal of Consumer Research

38 Allport, G.W., Pattern and Growth in personality, New York, Holt, 1964, P. 184.

39 Bell, R.R: Marriage and Family Interaction The Dorsy Press, Inc., Home-wood, Illinois, 1963 P. 368.

40 BEutEll-Nicholas . J. & Greenhaus, Jeffrey, H. Interrole conflict Among Married women, The Influence of husband and wife characteristics on conflict and coping Behavior Journal of voca-tional behavior, Setion Hall U, 1982, Aug. Vo.21(1) 99-110.

41 Block, J. Block, Jeanne H. An investigation of the relationship between intolerance of ambiguity and Ethnocentrism J. of Pers., 1951, 19, 303-311.

42 Brim, O. G. and Wheeler, S., Socialization after childhood, John Wiley, N.y., London, Sydney, 1966, PP. 5-6.

43 Conyers, James E. : Employers Attitudes Toward working Mothers, in : Nye, F. Evan and Hoffman W., The Employed Mother in American. Rand McNally.

44 Cowen, E. L. & Thompson, G.G. Problem solving Rigidity and personality structure J. Abnorm Soc. Psychol. 1951, 46, 165-176.

45 Frenkel-Brunswick, E. Intolerance of Ambiguity as an Emotional Personality variable, J. Pers., 1949, 18, 108-143.

ARizona, U.Tucson, 1982, Mar Vol.8(4
PP. 407-418.

55 RoKeach, M. Warren C. Mc. Govney, and M. Ray Denny. A distinction between dogmatic and rigid thinking : J. Abnor. Soc. Psychol. 51, No.1, July., 1955.

56 Sieeggel, A. E. & Haas, M. B. The working Mother. A review of Research. Child Develop. September, 1963, Vol. 34, No.3.

57 Yarrow, M. R : Maternal employment and Child rearing - Children, 1961, 8, PP. 223-228.

58 Vaughn - Linda, S & Witting, Michele, A : Occupation Competence, and Role overload As Evaluation Determinants of successful women. Journal of Applied Social Psychology. 1980, Sep - Oct. Vol. 10(5) 398-415.

59 WoJciechowski - Denise, : I am a working Mother. But Who am I ? Journal of Employment Counseling OklandU, 1982, Sep. Vol. 19 (3) PP. 106-112.